يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأحد ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٦ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 12.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 154/57

٢٤ صفحة

في الذكرى الأربعين لشهداء جماهيرنا

مسيرات وتظاهرات في الناصرة وأم الفحم والطيبة وسخنين وعرابة وكفركنا وكفرمندا وجت

(ص٤ و٥ و٦ و٧)

تصعيداً للعدوان خلال اليومين الأخيرين

سقوط (١٢) شهيداً بينهم طفلان



• من مشاهد الارهاب والقمع الإسرائيلي في غزة، أمس - «و.ص.ف.» • (ص٢)

قطر تستضيف اليوم القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي

(ص٢ و١١)

وقاحة الشرطة بلا حدود

الشرطة تحاول التهرب من جريمة قتل شهيدي الناصرة وتلقي بالتهمة على العرب

(ص٥)

قطر تستضيف اليوم القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

* الدوحة - الوكالات - تفتتح اليوم الاحد في العاصمة القطرية القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي يشارك فيها عدد كبير من رؤساء الدول الاعضاء والمراقبين في المنظمة.

وقد اتخذت الحكومة القطرية اجراءات عديدة لاستضافة هذه القمة التي تشارك فيها وفود من اكثر من ستين دولة، وتمثل حكومات الدول الاعضاء والبلدان المراقبة والاقليات الاسلامية في عدد من دول العالم ويقوم بتغطيتها حوالي ٨٠٠ صحافي.

وقدر منظمون عدد الذين سيحضرون الى الدوحة من اجل القمة التي تعقد وسط اجراءات امنية مشددة، بما بين خمسة آلاف وستة آلاف شخص.

واعلنت السلطات القطرية عن توقف حركة الملاحة الجوية في مطار الدوحة الدولي من الساعة الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي امس السبت لاستقبال القادة الذين يتوافدون الى العاصمة القطرية.

وكانت الاجتماعات المرتبطة بالقمة قد بدأت الثلاثاء الماضي حيث عقد كبار الموظفين اجتماعهم التحضيري الذي اقروا فيه مجموعة قرارات ونص بيان حول «انتفاضة الاقصى» رفع الى وزراء الخارجية.

واقر الوزراء من جهتهم مشروع المقررات والبيان الذي سيرفع الى القادة، بعد خلافات حول صيغة «بيان انتفاضة الاقصى-انتفاضة استقلال فلسطين» بين دول تريد لهجة قاسية واخرى تسعى الى نص «اكثر اعتدالا»، وخصوصا في ما يتعلق بقطع العلاقات مع اسرائيل والعلاقات مع الولايات المتحدة.

هذا وقد وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى قطر قادما من الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في اعمال القمة الاسلامية التي تبدأ اليوم في الدوحة.

وكان في استقبال الرئيس عرفات الامير حمد بن خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.



• لقاء عرفات وعمرو موسى في قطر، أمس •

كلينتون يستقبل اليوم براك في واشنطن

• ابو العلاء استئناف المفاوضات مشروط بتجميد الاستيطان وادخال قوات دولية لحماية الفلسطينيين واشراك الامم المتحدة في المفاوضات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يستقبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اليوم الاحد، رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك ويناقش معه تدهور الاوضاع في المناطق المحتلة وسبل وضع حد لاستمرار المواجهات هناك وامكانية استئناف المفاوضات.

هذا واعلن ان براك غادر مساء امس البلاد متوجها الى الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الامريكي اجتمع يوم الخميس الماضي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبحث معه سبل تنفيذ الاتفاقات بشأن وضع حد للمواجهات.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية قال مسؤول مقرب من براك أن الهدف من هذه الزيارة هو التوصل الى وقف دائرة العنف الأمر الذي يشكل شرطًا للحديث عن احتمال استئناف المفاوضات وعملية السلام.

وكان براك أعرب أمس عن تشاؤمه إزاء استئناف العملية السياسية مع الفلسطينيين بعد لقائه كلينتون.

واعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) ان استئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين مشروط بتجميد الاستيطان وادخال قوات دولية لحماية الفلسطينيين واشراك الامم المتحدة في هذه المفاوضات.

وفد الحزب الدمقراطي العربي يزور النائب بركة للتضامن معه

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استضاف، مساء أمس، النائب الجبهوي محمد بركة في بيته في شفاعمرو وفداً كبيراً للتضامن معه ضد الهجمة السلطوية التحريضية الرعناء التي تشنها المؤسسة الحاكمة ضده والتي كان آخرها استدعاؤه للتحقيق وتهديده برفع الحصانة البرلمانية عنه.

وقد تحدث وافتتح اللقاء رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عبد الوهاب دراوشة، بكلمة حيا فيها النائب بركة قائلاً له: نشد على ايديك ونحييك بكل معنى التحية لاننا نعتبر انك عربي مناضل شجاع تدافع عن كرامة شعبنا بكل اخلاص وتفانٍ ووطنية أصيلة وان تصريحاتك الأخيرة، تعبر بصدق عن قضايانا وعن قضايا شعبنا، ونقول لك نحن معك في تصريحاتك هذه ولا تخيفنا التحقيقات ولا التحريض لأننا شعب صاحب حق وقضية.

وتحدث النائب طلب الصانع فقال ان الحزب الدمقراطي العربي بكل قيادته وأعضائه يتضامنون معك ضد الهجمة التحريضية التي تشنها المؤسسة الحاكمة ضدك.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة، فقال اني اعبر عن مدى سعادتي بهذا اللقاء الهام الذي جاء ليتضامن معي ضد الهجمة السلطوية الاخيرة، وأضاف ان التعددية السياسية مرت عليها كثير من مظاهر الابتذال والاقتتال والان نشعر بوجود جو جديد نتناقش فيه والنقاش شرعي، ولكن الشريان مربوط بالشريان لان المصير واحد، وان وحدتنا اليوم هي كنزنا وذخرنا وبمدى ما نقطع الطريق على الوسواس الخناس بمدى ان نكون موحدين بكفاحنا ونضالنا ضد مخططات المؤسسة الحاكمة.

كما تحدث في اللقاء يوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين المحلي ومرشد خلايلة من قيادة الحزب الدمقراطي العربي ودياب ابو نصره، عضو بلدية الناصرة عن الحزب الدمقراطي العربي وأيمن عودة عضو بلدية حيفا الجبهوي وأحمد حمدي عضو بلدية شفاعمرو ومحمود العمري.

كلمة الاتحاد

رسالة براك المشؤومة!

* من المنتظر ان يبدأ اليوم الاحد رئيس الحكومة، ايهود براك، محادثاته مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وغيره من المسؤولين في واشنطن حول تطور الاوضاع الدامية والمخرج الممكن من دوامة الأزمة.

والعديد من المؤشرات تؤكد ان براك لا يحمل الى واشنطن رسالة للسلام العادل والاشارة الى النية في وقف التصعيد العربيد للعدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

ففي توجهه الى واشنطن تزود براك برسالة مشؤومة قوامها عدم التخلي عن منطق الجنراليزمو العسكري بالعمل على فرض سلام اسرائيلي على الفلسطينيين بواسطة تشديد قبضة العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وفرض املاءات الموقف الاسرائيلي على الطرف الفلسطيني. ورسالة هذا مضمونها ومدلولها السياسي لن تؤدي الا الى التهلكة والى مخاطر جدية تنذر بمأس كارثية قد تشمل المنطقة برمتها.

ان براك بعنجهيته العسكرية الاستعلائية لا يريد فهم المقروء على ساحة التطورات الجارية في منطقة الصراع ودوليًا. فمهما ارتكبت اذرع الاحتلال القمعية من مجازر دموية وباحدث آلات القتل العصرية فانها لا تستطيع القضاء على انتفاضة شعب هب بجماهيره الواسعة يقاوم العدوان ويطالب بحقه الشرعي في الحرية والسيادة الوطنية، وبراك بحماقته السياسية يقود اسرائيل الى اعتم زاوية من العزلة الدولية لم تعهدها البلاد حتى ايام حكم نتنياهو جراء الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني والصفاقة السافرة في التنكر لاستحقاقات نجاح العملية السياسية في التوصل الى التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

فالعالمان العربي والاسلامي، في مؤتمر القمة العربية قبل شهر، والمؤتمر الحالي الذي بدأ اليوم لقمة مؤتمر المنظمة الاسلامية، وتحت ضغوط شعوبهما، لا يدينان العدوان الاسرائيلي فحسب، بل كذلك يدعوان الى فرض عقوبات المقاطعة على اسرائيل ومحاصرتها دوليًا لالزامها بالرضوخ لمتطلبات الحق الفلسطيني والتسوية العادلة، ولا يستطيع العالم، مجموعة الوحدة الاوروبية وغيرها ان تبقى على رصيف اللامبالاة، خاصة وان عربدة العدوان الاسرائيلي قد تؤدي الى انفجار حرب مدمرة في المنطقة تهدد الامن والسلام والاستقرار عالميًا.

فاذا كان براك يتزود للقائه بكلينتون بهذه الرسالة المشؤومة التي توحي نصوصها بأن لا مخرج من حمام الدم المسفوك، فهل الادارة الامريكية على درجة من الحماقة لكي لا تقرأ ما هو مكتوب على خارطة الصراع والتطور من مستجدات؟ ومع عدم ثقتنا بالموقف الامريكي المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي الا ان صمود شعب الانتفاضة في وجه مذابح العدوان الاسرائيلي وتجند القوى المناصرة للحق الفلسطيني عربيًا واسلاميًا وعالميًا ستضع، اذا ما جندت قواها كما يجب، التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي امام احد خيارين: اما وقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني والاستجابة لثوابت حقوقه الشرعية من خلال استئناف المفاوضات لتجسيد هذا الحق المسنود بقرارات الشرعية الدولية، وهذا يضمن للولايات المتحدة في اسرائيل المشاركة في بناء شرق اوسط جديد قائم على ضمان مصالح مختلفة الاطراف والتعاون فيما بينها، واما اشعال نار حرب مدمرة تضع علامة سؤال على مستقبل المصالح الامريكية في المنطقة وعلى موقع ودور اسرائيل على خارطة المنطقة. فعلى براك - كلينتون الاختيار من خلال محادثاتهما بين مواصلة الجريمة حتى الكارثة وبين الاستجابة لمنطق الواقع وحقوق الغير لبناء جسور السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تصعيداً للعدوان خلال اليومين الماضيين:

سقوط (١٢) شهيداً فلسطينياً بينهم طفلان

• مئات الاصابات في صفوف الفلسطينيين • قصف بالاسلحة الثقيلة على العديد من الاماكن • حشود كبيرة عند معبر بيت حانون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افادت مصادر فلسطينية ان ١٢ شهيداً فلسطينيًا سقطوا خلال اليومين الماضيين في المواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وغزة.

واعلنت مصادر طبية امس السبت استشهاد فلسطينيين اثنين جراء قصف دبابات اسرائيلية ومروحية عسكرية اطلقت صاروخا على مبنى في مدينة البيرة وادى الى اصابة خمسة آخرين بجروح.

وقالت المصادر ان الشهيد الاول يدعى اسامة خليل البواب (٢٨ عاما) والثاني مجيد حسين رضوان.

وافيد كذلك عن اصابة ثلاثة آخرين في الحادث الذي وقع عندما قصفت دبابات اسرائيلية ومروحية عسكرية المبنى الواقع قبالة مستوطنة «بسغوت» الاسرائيلية المقامة على اراضي مدينة البيرة.

واوضح شهود ان ٤ من بينهم القتيلان والمصابون كانوا يحاولون انقاذ شخص آخر داخل المبنى عندما تعرضوا للقصف الذي هدم اجزاء كبيرة منه.

وسقط الشهيدان محمد ياسين درويش المدهون (٢٤ عامًا) ومنذر حمدي ياسين (٢٣ عامًا) وهما من غزة بالقرب من مستوطنات غوش قطيف. وسقط الطفل موسى ابراهيم الدقس (١٥ عامًا) برصاصة في القلب خلال المواجهات مع قوات الاحتلال عند معبر بيت حانون في قطاع غزة.

واستشهد الشاب منيب ابو منشار (١٩ عامًا) من جراء اصابة برصاصة في القلب خلال المواجهات وسط مدينة الخليل.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان الشاب هاني عبد الله مرزوق (٣٥ عامًا) من سكان جنين استشهد صباح امس السبت بعيار ناري من نوع دمدم في الرأس. وكانت زوجته فقدت قبل اسبوع شقيقيها الشهيدين هلال وبلال ابو صلاح في بلدة يعبد.

وكان استشهد امس الاول في جنين الطفل اسامة مازن عزوقة (١٤ عامًا) والشاب اياد محمد فحماوي (محاميد) (٣٥ عامًا) جراء اصابتهما بعيارين من نوع دمدم خلال المواجهات عند المدخل الشمالي للمدينة.

هذا وشيعت مدينة جنين امس، شهداءها الثلاثة بموكبين جنائزيين بمشاركة الآلاف من سكان المدينة والمحافظة.

وفي غزة سقط امس الاول شهيدان هما محمد علي محمد حامد (٢٣ عامًا) بعيار ناري في الرأس واسامة الجرجاوي (١٧ عامًا) بعيار ناري في الرأس. وفي الخليل استشهد الشاب رائد المحتسب (٢٤ عامًا) جراء اصابته برصاص من نوع ٥٠٠ في الصدر.

هذا ووقعت مئات الاصابات في صفوف الفلسطينيين خلال مواجهات اليومين الماضيين مع قوات الاحتلال في الضفة وقطاع غزة.

• حشود عسكرية ضخمة عند «معبر بيت حانون» •

ودفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس حشودا عسكرية ضخمة الى «معبر بيت حانون» شمال قطاع غزة.

وشملت الحشود إدخال المزيد من الجنود والآليات العسكرية المزودة بالأسلحة الاوتوماتيكية، وحلقت عصر امس في سماء المنطقة مروحية إسرائيلية على ارتفاع منخفض. وكان اصيب ستة مواطنين بنيران اسلحة الجنود عند معبر بيت حانون.

• قصف مواقع في قلقيلية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة •

قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلية التي تمركزت فجر امس شمال مدينة قلقيلية مواقع في المدينة بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة لمدة تزيد عن نصف ساعة.

والحق القصف أضرارا بالغة في منشآت الحاجزين والعديد من المنازل المجاورة.

كما قصفت قوات الاحتلال المتمركزة على الطريق الاستيطاني المؤدي إلى مستوطنة «ألفيه منشي»، منازل للمواطنين في بلدة حبلة جنوب قلقيلية مستخدمة في ذلك الرشاشات الثقيلة، الأمر الذي أدى إلى إصابة العديد من المنازل بأضرار مادية واختراق الرصاص للعديد منها وغرف نومها.

١١ إصابة في جنين

أصيب، امس، أحد عشر مواطناً بالرصاص الحي والمعدني الذي اطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين.

وفتح الجنود نيران أسلحتهم على المواطنين الذين تظاهروا سلمياً عند مدخل مدينة جنين الشمالي وبلدة سيلة الظهر في المحافظة.

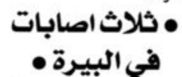
كما أصيب العشرات بحالات اختناق جراء قنابل الغاز التي ألقتها قوات الاحتلال على المواطنين العزل.

وما زالت المواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال مستمرة حتى الآن، حيث عزز الجنود من تواجدهم على مداخل المدينة وبلداتها وقراها.

• خمس إصابات في الخليل •

أصيب خمسة شبان بعيارات معدنية في شارع الشلالة وسط مدينة الخليل امس. ووصفت حالة الشاب ثائر عزيز محمد الحلاحلي، الذي أصيب بعيارين معدنيين في الوجه والظهر بالخطيرة.

ووقعت الإصابات عندما فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه المواطنين العزل.



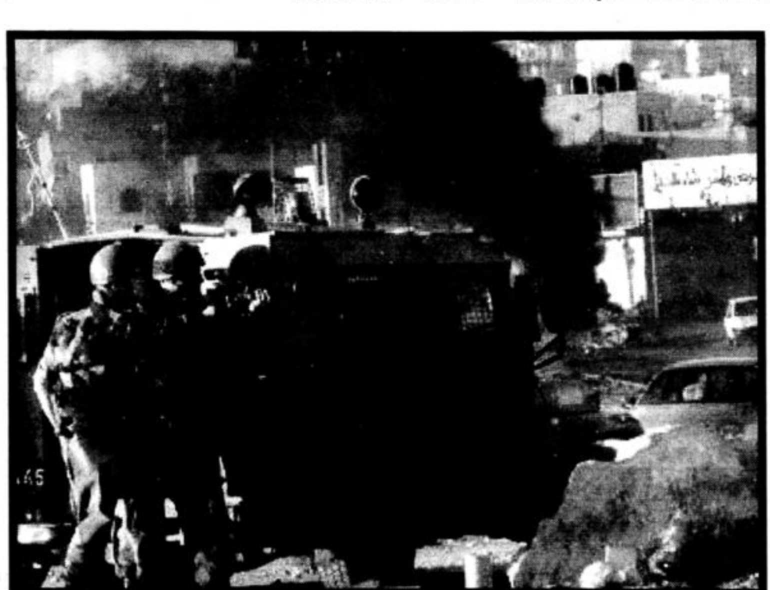
• ثلاث اصابات في البيرة •

اصاب جنود الاحتلال بالاعيرة المعدنية ثلاثة مواطنين عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وفاجأ الجنود المواطنين باطلاق الاعيرة المعدنية والحية من اسلحتهم الرشاشة بشكل مكثف، مما اوقع الاصابات.

وكانت انطلقت في المحافظة مسيرة للزهرات والاشبال من ميدان المنارة وجابت الشوارع الرئيسية في المحافظة.

وحملت الزهرات والاشبال الاعلام الوطنية والشعارات المنددة بالجرائم الاحتلالية بحق المواطنين العزل.



• قناصة الاحتلال •

• إصابتان في القرارة •

أصاب جنود الاحتلال الإسرائيلي امس، بنيران أسلحتهم في القرارة مواطنين أحدهما في حالة الخطر.

وأصيب الشاب أحمد دحلان ١٨عاماً بجراح خطيرة إثر إصابته بعيار ناري في الرأس خلال فتح الجنود الإسرائيليين نيران أسلحتهم بشكل عشوائي عند مفترق المطاحن.

جنود الاحتلال ينكلون بطفلين في حوارة

نكل جنود الاحتلال الإسرائيلي امس، بطفلين في بلدة حوارة في نابلس، وأصيب الطفلان بجروح مختلفة جراء الاعتداء عليهما بالضرب المبرح على مدخل البلدة.

• قصف مدينة البيرة بصواريخ لاو وانيرجا •

اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، صواريخ من نوع (لاو) و(انيرجا) باتجاه المنطقة الجنوبية لمدينة البيرة خاصة المنطقة القريبة من المقبرة.

وقال شهود عيان، ان ٤ قذائف من نوع لاو، اطلقتها طائرة مروحية عسكرية من سلاح الجو الاسرائيلي ضد عدد من المنازل، اتبعت بعد نصف ساعة بـ٦ قذائف من نوع انيرجا بواسطة دبابة اسرائيلية متمركزة في مستوطنة «بسغوت».

وقد تخلل القصف اطلاق زخات من الاسلحة الثقيلة من عيار ٥٠٠ و٨٠٠ ملم، باتجاه عدد من المواطنين في المنطقة المذكورة.

على ذلك ذكر مواطنون ان احدى الطائرات المغيرة استهدفت احدى السيارات في المنطقة مما ادى الى تدميرها بشكل كامل ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

هذا وسجلت خلال يوم امس الاول ٤٣ اصابة في الخليل و٢٦ اصابة في خانيونس وثماني اصابات في اريحا وخمس اصابات في طولكرم.

• الشهيد محمد حامد من مخيم جباليا (و.ص.ف.) •

مقتل جندي اسرائيلي في قطاع غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم الجيش ان جنديًا اسرائيليًا اصيب، امس السبت، برصاص فلسطينيين في قطاع غزة توفي متأثراً بجراحه.

وتوفي الجندي في الاحتياط افنير شالوم (٢٨ عامًا) من مدينة ايلات في مستشفى سوروكا في بئر السبع بعد ساعات من اصابته بالقرب من مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة.

وكان الجندي على متن سيارة جيب عسكرية برفقة جندي آخر عندما تجاوزتهما سيارة فلسطينية واطلق راكباها النار على الجنديين. وجرى بعد ذلك تبادل لاطلاق النار مما اسفر عن مقتل راكبي السيارة واصابة الجنديين الاسرائيليين بجراح.

الشيخ نصر الله يحذر اسرائيل من انتهاكات حرمة لبنان

* بيروت - الوكالات - حذر الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله، امس السبت، اسرائيل من انتهاك حرمة الاراضي والاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية.

وقال نصر الله: اسرائيل انتهكت حرمة الاجواء اللبنانية في الاسبوع الماضي، كما انها دخلت الى المياه الاقليمية اللبنانية واحتجزوا سفينة لبنانية.

وقال الشيخ نصر الله ان انتهاكات كهذه لن تمر بدون رد من جانب حزب الله.

ودعا نصر الله قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الى دعم الانتفاضة واتخاذ اجراءات بغية عزل اسرائيل كليًا. وطالب بتأكيد المقاطعة العربية والاسلامية الشاملة لاسرائيل.

مروان البرغوثي في ذكرى الاربعين لشهيدي ام الفحم ومعاوية

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة حتى تحقق اهدافها

• النائب مخول: ارادت اسرائيل اخفاء الانتماء الفلسطيني للقدس من خلال القمع الدموي، لكنها اصبحت اليوم بساحاتها واقصاها وشوارعها العتيقة اكثر فلسطينية •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد- غصت قاعة نادي الكرامة الثقافي في ام الفحم، أمس الاول الجمعة، بالمئات من أهالي المدينة الذين لبوا الدعوة للمشاركة في الندوة السياسية التي اقيمت بمناسبة ذكرى الاربعين لشهداء انتفاضة القدس والأقصى، وتحدث فيها النائب الجبهوي عصام مخول، واحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد اللطيف غيث، وسكرتير حركة «أبناء البلد» رجا اغبارية، ووالدا الشهيدين احمد ابراهيم صيام، ابن قرية معاوية، ومحمد احمد عيق جبارين، ابن مدينة ام الفحم، وقد افتتح الندوة وادارها كل من عضو بلدية ام الفحم، محمد حسن محاجنة، وسكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، د. حسين محاميد وقد وقف الحضور في بداية الندوة دقيقة حدادا على ارواح الشهداء.

وقال سكرتير حركة «أبناء البلد» رجا اغبارية، ان دولة اسرائيل هي دولة ذات طابع يهودي وهي ليست دولة دمقراطية لانها تمارس سياسة تمييز واضطهاد قومي ضد مليون عربي فلسطيني في هذه البلاد. وأضاف: ان اتفاقيات اوسلو وكامب ديفيد لم تعط الشعب الفلسطيني جميع حقوقه، وخاصة اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وأكد انه اذا كان هناك حل دائم وشامل لا يمكن ان يكون كذلك بدون الاخذ بالحسبان حقوق الاقلية العربية في هذه البلاد.

وتحدث والد شهيد ام الفحم محمد احمد عيق جبارين، الذي شكر جميع الذين عملوا على تنظيم هذه الامسية.

ثم تحدث والد شهيد معاوية احمد ابراهيم صيام، الذي قال ان الشهداء يضيئون الطريق امام الامة، وقرأ الحضور وصية كتبها الشهيد احمد.

وتحدث في الأمسية، عبر الهاتف وبواسطة مكبر للصوت، امين سر حركة فتح في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، حيث وجه التحية باسم الانتفاضة الفلسطينية الى الجماهير العربية، وقال ان هذه الجماهير اثبتت انها جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، مؤكداً على ان الجماهير العربية «علمتنا جميعًا سر الصمود ومعنى المقاومة والمثابرة ومعنى العمل الوطني والوحدة الفلسطينية».

وقال البرغوثي ان الانتفاضة الفلسطينية انطلقت تحت هدف واحد وهو السيادة الفلسطينية على مدينة القدس الشرقية كاملة وعودة اللاجئين ومن أجل الحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال. وأكد ان الشعب الفلسطيني تواق للسلام ويناضل من أجل السلام العادل والشامل، ولكن ما تريده اسرائيل وامريكا ليس سلامًا بل استسلام. كما أكد على ان الانتفاضة سوف تستمر حتى تحقق اهدافها، مؤكداً على وحدة الفصائل الفلسطينية غير المسبوقة.

وحول الموقف الامريكي قال البرغوثي ان الولايات المتحدة اثبتت انها شريك للاحتلال الاسرائيلي من خلال انحيازها المتواصل الى جانب الموقف الاسرائيلي المتعنت. وأضاف انه من الضروري تغيير هذا الامر من خلال ادخال الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا والصين ودول اخرى في المنطقة، من أجل تغيير المعادلة الموجودة اليوم ومن اجل ان تستند المفاوضات الى ارضية صحيحة.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول «يصعب تحديد ذكرى الاربعين للشهداء لان الشهداء يسقطون يوميًا، ومنذ اكثر من اربعين يومًا على هذه الانتفاضة يصبح كل يوم ذكرى الاربعين، وعندما نتحدث عن ذكرى الشهداء نتذكر الوعد والالتزام الذي اخذناه على عاتقنا عندما اكدنا أننا لن نسمح لهذه الدماء الزكية ان تذهب هدراً، وأكدنا انه من الضروري الحفاظ على الرسالة التي ارادوا ان يوصلوها من خلال استشهادهم والالتزام بالقضية الكبرى التي سقطوا من أجلها».

وأضاف مخول ان حكام اسرائيل ارادوا اخفاء الانتماء الفلسطيني للقدس من خلال القمع الدموي، ولكن اصبحت اليوم بساحاتها واقصاها وشوارعها العتيقة أكثر فلسطينية ويوم الخميس الماضي اقدمت اسرائيل على ارتكاب جريمة جبانة في بيت ساحور، وعندما كان عرفات يلتقي كلينتون كانت اسرائيل تنقل رسالة تهديد للقيادة الفلسطينية. ان الشعب الفلسطيني يدافع عن حقه في الحياة والتحرر، وبراك قال نحن ذاهبون لتوقيع اتفاق سلام في كامب ديفيد واذا لم يعقد سلام ستنفجر الاوضاع والعنف وكان يعني براك ما ينفذ على أرض الواقع، وهو: اما ان تقبلوا بلاءاتنا والضغط الامريكي وبالقوة الاسرائيلية وبتهديد شارون - واما ان نقبض عليكم بالحديد والنار والدم. هذه هي الحقيقة التي ارادها براك.

وتابع مخول ان الحمامة المفترسة، شلومو بن عامي قال عندما عاد من قمة كامب ديفيد انه لا يوجد شريك فلسطيني للمفاوضات من أجل الحل الذي نقدمه واذا كان ياسر عرفات يفكر بتطبيق الشرعية الدولية والانسحاب من المناطق المحتلة وعودة اللاجئين وازالة المستوطنات وعودة القدس فنحن لن نكون شريكًا له. وهذه هي الحقيقة لانه لا يمكن ان يكون شريك من الشعب الفلسطيني يفاوض على أقل من الحد الادنى هذا.

وتحدث عبد اللطيف غيث من قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي قال «نحني هاماتنا احترامًا لذكرى شهداء الشعب العربي الفلسطيني في كل مكان، وهذه القافلة التي لم تتوقف منذ عشرات السنين، واننا سنبقى اوفياء في داخل وخارج الوطن لدماء شهدائنا ونحن نقف الان على أبواب مرحلة جديدة في عملية المفاوضات، وبالنسبة لزيارة شارون الى حرم الاقصى فكثيرة هي الحروب التي اشتعلت بسبب شرارات صغيرة، وقال ان الحصار والهجوم بالطائرات والدبابات على المدن والقرى الفلسطينية هو من اجل فرض الشروط الاسرائيلية على قيادة الشعب العربي الفلسطيني لقبول الحل بالامر الواقع.



• جانب من الحضور - تصوير: شريف محاميد •

في ذكرى الاربعين للشهيد رامز بشناق

مسيرة صامتة لمئات الاهالي الى ضريح الشهيد

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احيت قرية كفرمندا، أمس السبت، ذكرى شهيدها رامز بشناق بمسيرة صامتة انطلقت من مسجد «التقوى» في القرية وشارك فيها المئات من أهالي القرية.

وأخترقت المسيرة الشارع الرئيس وحمل المشاركين فيها عشرات الشعارات التي تخلد شهداء شعبنا الأبرار وشعارات تندد بالمجازر الرهيبة التي ما زالت مستمرة ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تؤدي الى سقوط الشهداء يوميًا، كما رفعت شعارات تطالب بمحاكمة القتلة من قوات الشرطة الذين اقترفوا بدم بارد قتل ١٣ مواطنًا عربيًا في البلاد، وشعارات تطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين العرب من المعتقلات الاسرائيلية ووقف حملة الاعتقالات.

وسارت المسيرة الصامتة عبر الشارع الرئيس للقرية حتى وصلت الى المقبرة التي دفن فيها الشهيد. وهناك القيت الكلمات وكانت اولها كلمة رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، فأكد على الدور النضالي لجماهيرنا العربية في وقفتها لنصرة شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض لمجازر القتل يوميًا على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي. وأضاف ان ذكرى شهدائنا ستبقى محفورة في قلوبنا الى أبد الأبدين لانهم ضحوا بأرواحهم من أجل قضية شعبهم وقضية الأقصى والقدس.

وتحدث صلاح بشناق عن أهل الشهيد حيث أشاد في كلمته بالوقفة المشرفة للجماهير العربية وقيادتها مع شعبنا الفلسطيني في نضاله العادل والمكافح من أجل الحرية والاستقلال. كما أشاد بشناق بدور لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين من أبناء شعبنا ومتابعة احياء ذكرى شهدائنا. وأكد بشناق انه من واجبنا ان نكون اليوم موحدين حول قضايانا المصيرية لصد هجوم السلطة على شعبنا.

ودعا أهالي القرية باسم الشهداء ان ينبذوا العائلية والحمائلية وان تكون كفرمندا موحدة بأهلها لصد مؤامرات السلطة.

تأكيداً لعلاقات حسن الجوار بين الشعبين

شخصيات يهودية يشاركون الفلاحين في أم الفحم في جمع محصول الزيتون

* أم الفحم - من شريف محاميد - شارك أمس السبت العشرات من انصار السلام والتعايش اليهود من مختلف انحاء البلاد في قطف ثمار الزيتون مع الفلاحين العرب في منطقة ام الفحم فوق اراضي الروحة حيث استقبلوا بالترحاب من قبل الفلاحين. وقالت المواطنة شابتن من مدينة الخضيرة: وصلت الى هنا لاعبر عن تضامني مع أصحاب الحقول العرب ولأساهم معهم في قطف ثمار الزيتون، وفي الوقت نفسه لاعبر عن معارضتي لسياسة مصادرة الاراضي، وقالت: يجب على الحكومة ان تعطي المواطنين العرب حقوقهم المتساوية مثل باقي المواطنين.

وقالت شابة من مدينة بئر السبع: انني فوجئت مما شاهدت وسمعت عن المضايقات ومصادرة اراض يملكها الفلاحون في هذه المنطقة واني سعيدة جداً لاقول انه يوجد في هذه البلاد يهود من نوع آخر ولم يوافقوا على سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب. وقال الباحث التقدمي تيدي كاتس الذي ترأس الوفد اننا جئنا اليوم من عدة أماكن في البلاد، لنحافظ على علاقات حسن الجوار والتعايش المشترك وتأتي زيارتنا هذا اليوم لنشارك الفلاحين في قطف ثمار الزيتون والذي هو رمز السلام بعد الاحداث التي شهدتها البلاد في بداية الشهر الماضي، وزيارتنا ايضاً هي رد على تصرفات الشرطة والجيش غير اللائقة تجاه مظاهرات الاحتجاج العربية حيث اطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز على المواطنين العزل الامر الذي ادى الى سقوط القتلى ومئات الجرحى وسننقل انطباعًا من هذه الزيارة بان أهالي ام الفحم ووادي عارة ليسوا ابداً كما تدعي وسائل الاعلام بانهم ضد القانون ويرشقون سيارات اليهود بالحجارة.

هذا وكان قد استقبل المتطوعين ورافقهم نيابة عن أصحاب الاراضي كل من فؤاد محمود قاسم محاميد والحاج جمعة ابو علو اللذين عبرا عن شكرهما لاعضاء الوفد على هذه الزيارة وقدما لهم الطعام والشراب ورافقاهم حتى مغادرة المنطقة.

قوات الاحتلال تعرقل مرور موكب المفوضية السامية لحقوق الانسان عند مفترق المطاحن

* غزة - «وفا» - عرقلت سلطات الاحتلال، ظهر أمس السبت، عند مفترق المطاحن مرور موكب ماري روبنسون المفوضية السامية لحقوق الانسان في الأمم المتحدة في طريق عودتها من المنطقة الجنوبية، بعد اطلاعها على مواقع ومنازل قصفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأغلقت سلطات الاحتلال شارع صلاح الدين بالدبابات ابتداء من مفترق المطاحن جنوبًا حتى نهاية مستوطنة «كفار داروم» من الجهة الشمالية.

ودونت المفوضة الأممية الاجراء الاسرائيلي الذي شاهدته على أرض الواقع رغم رفع أعلام الأمم المتحدة على سيارات الموكب.

وكانت روبنسون زارت عدة مواقع وممتلكات في جنوب غزة تعرضت لقصف اسرائيلي، ومنها مدرسة المزرعة الملاصقة لمستوطنة «كفار داروم» والبيوت التي قصفت، اضافة الى جولة في محيط المستوطنات.

وانتقدت أمس الاول روبنسون خلال زيارتها لـ «مستشفى الشفاء» في غزة، الاستخدام الاسرائيلي المفرط للقوة ضد الفلسطينيين.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان روبنسون أعلنت، أمس الاول، ان عملية السلام «ينبغي ان تأخذ في الاعتبار احترام حقوق الانسان بما فيها حق تقرير المصير وحق العودة».

وقد أدلت روبنسون التي وصلت الى المنطقة بهذا التصريح في مستشفى الشفاء في غزة حيث توجهت لزيارة عدد من الفلسطينيين الذين أصيبوا بجروح برصاص جنود الاحتلال.

وقالت «لقد رأيت بأم العين نوع الجروح واضرارها ونوع الرصاص» المستخدم، مشيرة الى «الانعكاس المدمر» على الضحايا. وأضافت روبنسون ان بمقدورها ان تتفهم القلق من «الاستخدام المفرط وغير المتناسق للقوة هنا».

وقاحة الشرطة بلا حدود

الشرطة تحاول التهرب من جريمة قتل شهيدي الناصرة وتلقي بالتهمة على العرب

• شاهد العيان نائب رئيس البلدية علي سلام يؤكد على دور الشرطة الاجرامي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثارت تصريحات شرطة المروج، بخصوص مقتل الشهيدين وسام يزبك وعمر عكاوي من الناصرة، غضبًا عارما بين اهالي الشهداء، والاوساط الشعبية، بحيث ادعت الشرطة ان الاثنين قتلا بنيران المتظاهرين العرب!

واعتبر البعض ان هذه التصريحات جاءت لتغطي على الاعمال الاجرامية التي نفذتها الشرطة بحق المتظاهرين العرب والتي اظهرت وبشكل واضح دعمها وحمايتها للشبان اليهود الذين وقفوا بالمئات من جهة نتسيرت عيليت يشتمون ويصرخون ويقذفون الحجارة دون منعهم من ذلك.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال نائب رئيس بلدية الناصرة الجبهوي علي سلام الذي وصل مع رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان والنائب صالح طريف وغيرهم باتجاه الشرطة التي وقفت عند مدخل الحي الشرقي من طرف نتسيرت عيليت في محاولة لمنعها من استمرار اطلاق الرصاص، ان استشهاد الشاب وسام يزبك كان بعد دقائق قليلة من وصولنا الى الشرطة والحديث مع قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان. واضاف: «حال وصولنا الى هناك طلبنا من فالدمان ان يأمر افراد شرطته بالتوقف عن اطلاق الرصاص، لكن احدهم لم يمتثل لذلك واطلق الرصاص بشكل متواصل باتجاه المتظاهرين الامر الذي اثار غضبنا في حينه وتناقشنا بحدة مع فالدمان وهذا الرصاص اصاب مجموعة شبان بينهم وسام يزبك.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها الصادر يوم ١٠/١٠/ تقريراً حول الهجوم على الحي الشرقي ومقتل الشهيدين وجاء فيه على لسان علي سلام: «ان كل الجهود التي بذلناها مع الشرطة للتراجع لم تفد واضاف التقرير: «وكان في الموقع قائد شرطة المروج موشيه فالدمان، وقد حاول علي سلام والنائب صالح طريف اقناعه بأي شكل بالتراجع لكن شيئًا لم يتغير، وفي هذه الاثناء كنا شهوداً على تصرفات احد افراد المجموعة التي احاطت فالدمان والذي لم يرق له الحديث الذي دار بين فالدمان وسلام لتهدئة الوضع... «نبدأ باطلاق الرصاص»، قال الجندي فأجابه فالدمان: «الآن لا يطلق الرصاص.. تحملوا قليلاً».

بعد هذه المحادثة بدقائق معدودة اطلقت صلية من الرصاص ادت الى اصابة ثمانية شبان خمسة منهم باصابات خطيرة ونقلوا الى مستشفى رمبام وبينهم الشاب الشهيد وسام يزبك الذي توفي فجر اليوم التالي.

وعن مقتل عمر عكاوي قال السيد علي سلام انه توفي قبل حوالي الساعة من اطلاق الرصاص باتجاه وسام يزبك ومجموعة الشباب الذين اصيبوا في الوقت الذي كنا نتجمع فيه للتوجه نحو الشرطة لمنعهم من استمرار اطلاق الرصاص الذي وصل الى البيوت واصابت رصاصة الشاب عمر عكاوي. وكنا قد علمنا انه توفي لكننا حاولنا منع نشر خبر استشهاده حتى لا يتوتر الوضع». واكد سلام، ان ادعاء الشرطة اليوم، رغم وضوح كيفية مقتل الشهيدين، هو امر مرفوض ولا يمكننا قبوله فأكثر من شاهد عيان كان على عملية اطلاق الرصاص وكيفية مقتل الاثنين بدم بارد وبدون اي سبب، لانه في تلك الليلة لم يصب اي جندي او اي شخص يهودي، حتى لم يصب احد منهم اصابات خفيفة، ومع هذا استعملت الشرطة وبشكل مقصود الرصاص الحي بهدف القتل.

واضاف سلام: «الجنود اطلقوا الرصاص امامنا رغم توجهنا لقائدهم فالدمان وحتى صراخنا عليهم عندما اطلقوا الرصاص، والادعاء اليوم بأن الاثنين قتلا من رصاص العرب هو امر مرفوض رفضًا باتًا وما هو الا وسيلة للتستر على الجرائم التي ارتكبت، حتى ان توقيت هذا التصريح اليوم بالذات، وبعد الاعلان عن اقامة لجنة تحقيق، هو امر ملفت للنظر، لان لجنة التحقيق اذا عملت بنزاهة واستقامة ستظهر بشكل واضح كيف ان الشرطة تتحمل مسؤولية كاملة عن استشهاد الشباب وقتلهم بدم بارد واصابة المئات ومنهم اصابات خطيرة من الرصاص الحي».

من جهتها اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانًا اعتبرت فيه ان التصريحات وسيلة لتبرئة ساحة الشرطة. وجاء في البيان: «ان اعلان شرطة المروج الوقح، الساقط والاستفزازي لم يأتِ صدفة، بل ان له ارتباطا بموافقة الحكومة على اقامة لجنة تحقيق رسمية، برئاسة قاضٍ، نتيجة للضغط الجماهيري الفلسطيني في اسرائيل، الامر الذي ادخل الشرطة وقيادتها في توتر شديد ووضعها في الزاوية، لذلك فقد سارعت الشرطة الى إصدار بيانها المشؤوم.

«الشرطة وقيادتها وكل الحكومة الاسرائيلية هي الموجودة في قفص الاتهام فهم الذين يقتلون شعبنا يوميًا وبدم بارد. ونحن نوجه الاتهام لهم، فدولة دمقراطية كالتي يفاخرون بها، لا يمكن ان تقتل مواطنيها بدم بارد.

«وعليه فإننا لا نكتفي بالمطالبة باقالة اليك رون قائد شرطة لواء الشمال، بل استقالة وزير الشرطة شلومو بن عامي نفسه. وهذا بحد ذاته يضع علامة سؤال حول مصداقية هذه اللجنة المكونة من رجال شرطة جاءوا ليحققوا في اعمال الشرطة نفسها، كيف يمكن ان يكون امر كهذا؟ كيف يمكن ان يكون هذا التحقيق نزيهًا؟ اسئلة تبحث عن اجابة، والجواب لا يأتي من الشرطة».

مسيرة شعبية في الناصرة احياء لذكرى شهداء المدينة الثلاثة



• من مسيرة الناصرة امس •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بالتأكيد على اهمية الحفاظ على رسالة الشهداء، بوحدة الجماهير والحفاظ على الارض والوطن، انطلقت في الناصرة، امس، المسيرة الشعبية الجماهيرية في ذكرى الاربعين لشهداء المدينة، اياد لوابنة ووسام يزبك وعمر عكاوي وارتفعت في المسيرة الشعارات المنددة بسياسة براك وقتل الشعب الفلسطيني وقتل العملية السلمية، ورفعت الاعلام الفلسطينية واعلام الحداد، وشارك في المسيرة الى جانب اهالي الشهداء، والمئات من اهالي المدينة، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائباه علي سلام وسليمان ابو احمد، واعضاء الكنيست، محمد بركة وطلب الصانع ومحمد حسن كنعان واحمد طيبي وعبد المالك دهامشة.

وبرز بين الحضور الجريحان احمد عبد الخالق وفادي آغا اللذان اصيبا يوم الهجوم على الحي الشرقي مع شوقي لوابنة والشهيد وسام يزبك وقد رقدا في مستشفى «رمبام» في حيفا لمدة طويلة في حالة خطيرة، وكانت امهات الشهداء، وذووهن قد سبقن المشاركين الى المقبرة لزيارة الاضرحة ولدى وصول المشاركين وضعت زهور الاكاليل من العديد من المؤسسات والجمعيات والهيئات في المدينة.

وقد شكر الحضور باسم اهالي الشهداء، د. محمود يزبك، واكد في كلمته على عدم التعاون مع لجنة التحقيق بشكل منفرد على ان كل شخص يرى أن لديه ما يقوله امام اللجنة التوجه الى لجنة حقوق الانسان او لجنة ذوي الشهداء. واضاف في كلمته: «لرسالة الشهادة اكثر من مضمون اهمها الوحدة لجماهيرنا على مختلف انتماءاتهم». ووجه يزبك رسالة الى الطلاب الثانويين والجامعيين ببذل الجهود للنجاح والتفوق: «فانتم امام تحديات كبيرة».

في الذكرى الاربعين لشهداء شعبنا

تظاهرة رفع شعارات في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – قام بعد ظهر امس السبت عشرات الشيوعيين والجبهويين بتظاهرة رفع شعارات رفعوا خلالها الاعلام السوداء في الذكرى الـ ٤٠ لشهداء جماهيرنا العربية وذلك على مفترق طرق الشارع العام قرب النافورة.

ولاقت هذه التظاهرة الكبيرة اهتمام المارة. ومن جملة الشعارات التي رفعت: «الجماهير العربية تطالب بعزل ومحاكمة اليك رون الآمر بقتل الابرياء» و«اقامة لجنة تحقيق رسمية» و«اوقفوا التحريض العنصري ضد النواب العرب» و«اوقفوا الملاحقات والاعتقالات ضد الجماهير العربية» و«السلام العادل والدائم، باخلاء المستوطنات» و«المجد والخلود لشهدائنا الابرار في الاقصى وسائر الاراضي الفلسطينية» و«اوقفوا المجازر ضد الاطفال الفلسطينيين» و«نطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً» و«العار لحكومة براك التي تقتل الابرياء وبينهم النساء والاطفال» و«قرار المستشار القضائي ضد بركة يدل على التهور والعنصرية» و«وكفى سفكا لدماء الابرياء». هذا وكانت سكرتارية جبهة الطيبة قد عقدت اجتماعًا يوم امس الاول استنكرت فيه استمرار الحصار على مناطق السلطة الفلسطينية وطالبت بوقف القتل وملاحقة الاطفال وقنصهم. ووقف التربص للجماهير العربية واطلاق سراح السجناء والمعتقلين من انتفاضة الاقصى ايضًا.

مسيرة الى ضريح الشهيد محمد خمايسي في كفركنا



• من مسيرة كفركنا •

* وفي كفركنا جرت مسيرة الى ضريح الشهيد محمد خمايسي شارك فيها المئات من مختلف الاحزاب، وقد وضع اكليل زهور على ضريح الشهيد، وتحدث هناك رئيس المجلس المحلي، واصل طه، الذي اكد على اهمية العمل من اجل استمرار وحدة الجماهير العربية محذراً من عدة اساليب ومحاولات لمصادرة الاراضي العربية.

وكانت المدرسة الثانوية في كفركنا قد خصصت امس حصة خاصة للحديث عن الاحداث التي وقعت قبل حوالي الشهر، وشارك عدد كبير من المدرسة في المسيرة.

اطلاق سراح علي زبيدات

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افرجت شرطة مسجاف، امس السبت، عن علي زبيدات، الذي اعتقلته يوم الاربعاء في اثناء وجوده في قاعة المحكمة في عكا. وتم التحقيق معه حول الاحداث الاحتجاجية على الاعتداء على المسجد الاقصى والاراضي المقدسة ووجهوا له تهمة خرق قرار المحكمة بالاعتقال المنزلي الذي كان فرض عليه منذ ٤/١٠ بسبب احداث يوم الارض الاخيرة والمظاهرة الاحتجاجية على اقامة المعسكر غرب مدينة سخنين.

واشار المحامي محمود شاهين، الذي ترافع عنه الى أن الشرطة تقدمت يوم الجمعة الاخير، بطلب اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية، ورفض القاضي فارس فلاح طلب الشرطة ومدد توقيفه حتى يوم امس السبت.

عرابة تحيي ذكرى شهيديها

كناعنة: كل ضحية تسقط تهدم عالمًا كاملاً..

والدة الشهيد: في كل ليلة افتش عن اسيل لاعانقه فلا اجده.. لقد قتلوه بعد أن طاردوه في حقل الزيتون.. كان عصفور ربيعي..

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أحيا: لذكرى الاربعين لشهدا، الأقصى في عرابة بدعوة من مجلس عرابة وأهالي الشهدا، في عرابة واللجنة الشعبية جرت أمس الاول الجمعة مسيرة جماهيرية شارك فيها جمهور غفير من عرابة وخارجها وأعضا، الكنيست عصام مخول ومحمد بركة ومحمد حسن كنعان ورؤسا، بلديات ومجالس محلية الذين تقدموا المسيرة اضافة الى اعضا، مجلس عرابة وأهالي الشهدا، واللجنة الشعبية.

هذا وانطلقت المسيرة بعد صلاة الجمعة من ساحة المسجد القديم يتقدمها حملة صور الشهدا، والشعارات والاعلام السودا،.

وهتف المتظاهرون من خلال مكبرات الصوت «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» و«يا ام الشهيد زغردي كل الشباب اولادكي» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» وشعارات اخرى منددة بالقتلة والاحتلال.

وتوجهت المسيرة من المسجد بعد ان طافت شوارع عرابة الى المكان المعد لاقامة النصب التذكاري للشهدا، بجانب الشارع الرئيسي، وبعد وصولها الى المكان دعا محمد كناعنة الحضور الى الوقوف دقيقة حدادا وبعدها دعا أهالي الشهدا، والقائم بأعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة لرفع الستار عن اللوحة المعدة لاعلان اقامة النصب التذكاري.

وبعدها اخترقت المسيرة الشارع الرئيسي في عرابة حيث توجهت الى مكان الاجتماع في ساحة سوق البلد وهناك أقيم اجتماع جماهيري غفير حيث انضم المئات من أهالي عرابة. وافتتح الاجتماع اداره نائب رئيس المجلس المحلي سعود نعامنة وافتتح الاجتماع بتلاوة من آيات الذكر الحكيم من الشاب احمد خطيب.

وكانت الكلمة للقائم بأعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة ويعد ان رحب بالحضور قال: لعرابة كان وما زال مكانة خاصة في معركة شعبنا من أجل بقائه في وطنه وفي الدفاع عن كرامة شعبنا الوطنية في هذه البلاد مهما غلا الثمن.

وأضاف كناعنة: مأساة نزلت علينا في عرابة بشكل خاص وعلى أهالي الشهدا، وعلى العشرات من العائلات من شعبنا العربي الفلسطيني في داخل اسرائيل وفي غزة والضفة الغربية، وقال ان كل ضحية تسقط تهدم عالمًا كاملاً وتغير عالم أهلها بالكامل، هكذا ننظر الى الموت بالنسبة لشباب في مقتبل العمر لاننا نلد أطفالاً من أجل الحياة، ونربي أجيالاً من أجل حياة حرة كريمة وهادئة. في وطن الآبا، والأجداد، ونعتبر حياة الانسان أقدس المقدسات والكرة الارضية وكنوزها لا تساوي أصبعًا من قدم طفل.

وأضاف ان أبنا،نا لا يستشهدون من أجل الشهادة، ان شهيدنا يضحي بنفسه من أجل ضمان الحياة الحرة الكريمة للآخرين على هذه الارض. وأضاف لا يمكن ان يكون هناك أمن واستقرار في هذه المنطقة بدون احقاق الحقوق الشرعية لشعبنا العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وقام أهالي الشهدا، بانارة الشموع على المنصة بعدد السنوات التي عاشها اسيل ١٧ عامًا وعلا، ١٨ عامًا.

وتلا ذلك والد الشهيد خالد منصور نصار حيث قال في ذكرى الاربعين لشهدائنا الابرار اكتب كلماتي وما زالت نار فراقكم تشتعل في احشائي، لكم الرحمة يا شهدا، عرابة وكل شهدا، شعبنا، لا لن ننساكم يا من رويتم الارض وطهرتموها بدمائكم سنحيا دوما على ذكراكم ونعاهدكم ان نبقى صامدين من أجل ان نعيش احرارًا فالعزة لكم والمجد والخلود لكم.

وكانت الكلمة لممثل اللجنة الشعبية في عرابة الدكتور فرحان سعدي فقال: يا من رسمتم خارطة الوطن من جديد يا من اعدتم صياغة الحلم الذي ضاق به الواقع الذي نحياه، فاذا بكم تشهدون علينا امام عساكرهم المدججة وامام شرطتهم المسلحة بل وأمام مجلس الامن والدول العظمى جميعها، تشهدون علينا بصدق لم نعتده تشهدونْ علينا دون سابق انذار.

وكانت الكلمة المؤثرة لوالدة الشهيد أسيل المربية جميلة عاصلة التي أبكت وأغرقت الاجتماع بالدموع من عيون الحضور، وقالت: ليس سهلاً في زمن كهذا ان يسترجع الانسان ابتسامة ام او طفل، لاننا نعاني من موت الكآبة، في كل يوم يأتي المسا، فتضم الزهرة اوراقها وتنام معانقة شوقها اما انا فافتش عن أسيل لاعانقة فلا أجده، مرة أخرى أقول لك عذرًا حبيبي لاني لم استطع التقاطك واحتضانك في ذلك اليوم عندما سقطت كالخاتم السحري عندما طاردوك في حقل الزيتون مثل عصفور ربيعي لقد قتلوك، قتلوك. يا جبل الكبريا،، كن مطمئنًا ان القوة التي امرت بقتلك وقتل علا، وكل الشهدا، ستقتل مثلك وعندما تحين ساعتها ستحترق كما احرقت قلبنا، اني احس بمذاق فراقك على لساني كالعلقم.



• جانب من مسيرة عرابة •

واضافت انا متأكدة ان الحياة لا ترجع الى الورا،، انني والحق أقول لكم انه ما من شي، يستطيع ان يمحو هذه الكآبة ويكفكف دموعي سوى اخلاصكم للقضية فنحن في ظلمة حالكة، ما علينا الا الخروج الى النور والعمل من أجل المجتمع وكرامته ولكن هذا العمل سيكون باطلاً وبلا ثمر ان لم يقترن بالمحبة. انني أقول لكم باخلاصكم وسيركم في طريق اسيل وعلا، ستحققون جزءًا من حلم الارض.

وأضافت اننا نتوق لسلم عادل يحفظ كرامتنا، نحن مدججون بجراح معقدة مركبة ان الانتما، الفلسطيني يعني الانتما، الى الموت الفلسطيني اينما كان دون تبريرات طائفية او نزوات فكرية او حزبية هشة يمكنها ان تلغي الحقيقة البسيطة.

وكانت الكلمة للمربي عاصم خوري باسم كلية مار الياس في عبلين حيث عدد مناقب الشهيد اسيل الحميدة في ذكائه وعلاقاته الاجتماعية ومما قاله: هلا رأيتم المارد العملاق هلا رأيتم برعم السلام رافعًا راية بيضا، راية المحبة العدالة والمساواة تتلتك يا أسيل المحبة والعدالة والمساواة، وقتلت فينا مشاعر الأخوة.

هذا ووصلت برقية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرأها بالهاتف الدكتور هشام مصر نائب رئيس مكتب التواصل، وجا، في البرقية: عموم شعبنا الفلسطيني يخلد اليوم ذكرى شهدا، شعبنا الفلسطيني في عرابة وام الفحم نحن نخلد شهدا، الغضب الفلسطيني شهدا، الأقصى. وأضاف ستبقى انتفاضة الأقصى مستمرة حتى يتحقق هدفها باقامة الدولة الفلسطينية وسيرفع العلم الفلسطيني على مآذن المسجد الأقصى وكنائس القدس الشريف.

وقدم الفنان محمد بكري فقرة فنية تتحدث عن الحرية والمقاومة وقدم الشاعر سعود الاسدي عددا من القصائد الوطنية وتحدث صديق الشهيد اسيل عاصلة مصطفى قصقصي.

وقرأت الفنانة سلوى نقارة من كتابات اسيل التي نشرت في الصحف وقدم الفنان مصطفى الكرد عددًا من الأغاني الوطنية والقومية.

مسيرة في ام الفحم في ذكرى الاربعين لشهداء انتفاضة القدس والاقصى



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - شاركت جماهير غفيرة امس الاول الجمعة من ام الفحم والقرى المجاورة وعائلات الشهدا، من ام الفحم ومعاوية في مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة انطلاقًا من مسجد ابو عبيدة في حارة الغبارية مرورًا بحارة الجبارين ومن امام بيت الشهيد محمد احمد جبارين وانتهت عند المقبرة حيث قرأ المشاركون في المظاهرة الفاتحة على ارواح الشهدا،.

وقد رفعت خلال المظاهرة الشعارات بالروح بالدم نفديك يا شهيد. وانا باقون ما بقي الزعتر والزيتون - والاقصى قلب حياتنا واذا العين لم ترك يا شهيد فالقلب لن ينساك.

هذا قد القيت كلمات في نهاية المظاهرة تحدث فيها رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح الذي شكر الحضور وطلب منهم التفرق الى بيوتهم بسلام. وتحدث ايضًا والد الشهيد الفحماوي محمد احمد عيق جبارين الذي شكر الحضور على هذه اللفتة الكريمة، كذلك القى والد الشهيد ابن قرية معاوية احمد ابراهيم صيام وصية الشهيد التي كان قد كتبها قبل استشهاده وشكر كل من شارك في هذه المناسبة.

جت المثلث تحيي ذكرى الشهيد رامي غرة في مسيرة جماهيرية ومهرجان خطابي

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تخليدًا لذكرى الشهيد رامي غرة ابن جت نظمت اللجنة الشعبية ولجنة احيا، ذكرى الشهيد والمجلس المحلي مسيرة شعبية بعد صلاة الجمعة انطلقت من المسجد القديم وجابت العديد من شوارع القرية مرورًا بالدوار في مدخل القرية وصولاً الى بيت الشهيد.

تقدم المسيرة حملة الاعلام السودا، واللافتات والشعارات المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية والمطالبة باطلاق سراح كل المعتقلين كما رفعت صور الشهدا، الـ١٣.

وسار في مقدمة المسيرة والدا الشهيد رامي غرة ورئيس المجلس المحلي، محمد ابو فول ورئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة ونواب رئيس مجلس محلي كفر قاسم ونائب رئيس بلدية باقة الغربية.

والقى رئيس اللجنة الشعبية، الاستاذ محمد حندقلو كلمة طلب فيها اطلاق سراح جميع المعتقلين ودعا الى ضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية في الاحداث التي اسفرت عن سقوط ١٣ مواطنًا عربيًا.

وتحدث رئيس مجلس جت ابو الفول فدعا الى اطلاق سراح المعتقلين. واشار الى اضطرار رئيس الوزرا، الى الانصياع لمطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية حول المجزرة التي نفذتها الشرطة ضد جماهيرنا. مؤكدًا ان ما يميز كفاح جماهيرنا هو انه بعيد عن العنف.



• الشهيد رامي غرة •

والقت شقيقة الشهيد خولة غرة كلمة مؤثرة. والقى الشيخ محمد عارف وتد كلمة اكد فيها على اهمية القدس.

والقى «ابو تحرير» قصيدة بعنوان: «يا رامي» للشاعر السعودي عبد الرحمن العشماوي.

واختتم عبد الحكيم سمارة (خال الشهيد) الكلمات التأبينية باسم عائلة الشهيد ودعا الى وحدة جماهيرنا في الكفاح دفاعًا عن حقوقنا. وشكر سمارة المشاركين في هذه المناسبة مؤكدًا ان رامي هو ابن كل الجماهير العربية.

مسيرة صامتة في سخنين

ابو ريا: ظلم الحكومات يزيدنا تمسكًا بوطننا

• ويضيف: لا نفهم معنى المس بالمؤسسات التي تخدمنا والمس بموظفي هذه المؤسسات •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف- تخليداً لذكرى الاربعين لشهيدي الأقصى في سخنين عماد غنايم ووليد ابو صالح وبدعوة من بلدية سخنين وأهالي الشهداء، واللجنة الشعبية في سخنين شارك جمهور غفير من أهالي سخنين وخارجها في المسيرة الصامتة التي انطلقت من ساحة مسجد النور بعد صلاة ظهر أمس السبت. وتقدم المسيرة رئيس وأعضاء بلدية سخنين ورجال الدين وعدد من رؤساء وأعضاء السلطات المحلية وأهالي الشهداء. واخترقت المسيرة شارع شهداء الأقصى، الشارع الرئيس في سخنين حتى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض، حيث ضريحا الشهيدين. وأقيم اجتماع خطابي أفتتحه رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا بالطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على ارواح شهدائنا.

وقال في كلمته: مسيرة جبارة وصامته تبرز جلال الموقف وهيبته لانه لا يوجد اي صوت يستطيع ان يعبر عن الغضب المكبوت في صدورنا لأننا أهل هذا الوطن ونعيش في وطننا، لكن الحكومات المتعاقبة تنظر الينا كسكان عابرين، فنقول لهم أنظروا للجبال ومن بنى سلاسلها وحجارتها ومن زرع زيتونها فان الأرض لنا والوطن لنا وظلم هذه الحكومات لا يزيدنا الا تمسكًا واصراراً فهذا وطننا ولا وطن لنا سواه.

وأضاف: ينكرون علينا أصلنا وكأن الخطوط الخضراء والحمراء تقدر ان تفرق أبناء الشعب الواحد، فنحن شعب عربي فلسطيني لنا تاريخنا وحضارتنا، لنا جليلنا ومثلثنا، لنا ناصرتنا وقدسنا، لنا المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، لنا شبابنا وشهداؤنا.

وأضاف ابو ريا: حقنا وواجبنا ان يكون لنا دور متميز في نظال شعبنا وان تراجعنا في غفلة من الزمان فلن يدوم الظلام ولن يتأخر فجرنا، وما دامت هذه السواعد وما دامت هذه الشبيبة عندنا فلا خوف علينا.

وقال ابو ريا ان وقفة الجماهير العربية المشرفة في انتفاضة الأقصى ارغمت رئيس الحكومة على التراجع واقرار تعيين لجنة تحقيق رسمية فهذه الوقفة الموحدة وهذه الوحدة هي الضمان لتحقيق اهدافنا وهذا هو نفس الموقف المستنكر للاعتقالات التي يجب ان تتوقف ويتحرر كل المعتقلين.

وأضاف: نحيي شبابنا رجال المستقبل ونريدهم منتصبي القامة ومرفوعي الهامة شموخًا وكبرياء وتحديًا ولكننا لا نفهم المس بمؤسسات تخدم سخنين وأهلنا لأن السلطة تحاول فرض الحصار علينا وتعاقبنا بمنع بعض الخدمات عنا، وبعد تهديد وملاحقة تمت اعادة هذه الخدمات لمدينتنا، ولكن مع عودتها نرى بعض الظواهر للمس بموظفي وعمال شركة الكهرباء ومصلحة الهواتف. أقولها وبكل صراحة مشكلتنا هي مع السلطة مع المؤسسة الحاكمة وليست مع كل يهودي يدخل مدينتنا، علينا استثمار كل يهودي عاقل يفهم ويدعم مطالبنا ويستنكر ممارسات السلطة ضدنا.

وفي نهاية كلمته قال ان عمر الشهيدين عماد ووليد أطول من عمر قاتليهما ووعد باقامة نصب تذكاري لشهداء الأقصى في مركز المدينة.

وكانت الكلمة باسم أهالي الشهداء للأخ فؤاد غنايم، وقال في كلمته: اربعون يومًا مضت ولكن ذكراكم يا احبتي يا شهداء فلسطين لم تمض، وأضاف: جئناكم جموعًا لنقول لكم انا على العهد باقون عهد الآباء والاجداد لان العطاء من أجل فلسطين لم ينته بعد. جئناكم من كل صوب وحدب مؤكدين ان شهادتكم ستنير الطريق لنا وللاجيال القادمة. جئناكم لنقول لكم اعطيتم أثمن ما تملكون ارواحكم الزكية من أجل التراث والتراب. والقى الشاعر منيب مخول قصيدة القدس وتحدث فيها عن الشهداء وعن الارض والبقاء والحرية.



• المسيرة الصامتة في سخنين لذكرى الأربعين للشهيدين عماد غنايم ووليد أبو صالح - أمس •

مرض السلياك منتشر بين الناس ولا وعي كاف به

• د. حسين شمالي: عدم التشخيص المبكر والعلاج المناسب يؤديان الى مضاعفات وامراض منها سرطانية في الجهاز الهضمي • المستشفى الفرنسي في الناصرة يخصص يومًا حول المرض •

• آمال شحادة •

* «السلياك» مرض غير معروف كثيراً بين الناس، رغم ان نسبة الاصابة به تعتبر عالية اذ تساوي احتمال الاصابة واحد من كل ٣٠٠ شخص، وفي الوسط العربي بشكل خاص لا يوجد ذلك الوعي الكافي في كيفية التعامل مع هذا المرض واتباع الارشادات اللازمة اضافة الى أنه لا يتم الكشف عنه لدى المرضى بشكل مبكر، وكمساعدة للمرضى ولزيادة وعي المجتمع بهذا المرض بادر المستشفى الفرنسي في الناصرة لاقامة يوم خاص تقدم فيه الارشادات الهامة واللازمة للمرضى الصغار والكبار، كوقاية لعدم وقوع مضاعفات.

وحسب ما يقول د. حسين شمالي، اخصائي امراض الجهاز الهضمي والتغذية لدى الاطفال والذي سيشرف على هذا اليوم، فان اتباع نظام طعام معين يمنع المضاعفات كون هذا المرض يرتبط بشكل مباشر مع القمح وكل منتجاته الطعامية.

* «الاتحاد»:- ما هو هذا المرض؟

- د. شمالي: هو عبارة عن حساسية لمادة «كلوتين» الموجودة في القمح والشعير والشوفان ويمكن لهذا المرض ان يظهر لدى كل الاجيال الاطفال والكبار، وعليه فهؤلاء الذين يعانون من هذه الحساسية ممنوع ان يتناولوا مركبات القمح، ليس فقط الخبز انما البسكوت والمعكرونة والكعك وغيرها.

* «الاتحاد»:- ما هي عوارض هذا المرض؟

- د. شمالي: آلام بطن مستمرة واسهال خلال فترات طويلة وقصر في القامة ووزن قليل وفيما بعد فقدان دم وانتفاخ في البطن ولدى النساء هذه الحساسية تؤدي الى عدم القدرة على الحمل.

* «الاتحاد»:- ما هو مدى وجوده في الوسط العربي؟

- د. شمالي: الوضع شبيه في بقية الشعوب ولكن ما يميز الوسط العربي ان تشخيص هذا المرض لا يزال بنسبة قليلة.

* «الاتحاد»: ما خطورة عدم تشخيصه مبكراً؟

- د. شمالي: المشكلة في عدم المحافظة على تغذية سليمة فالامتناع عن تناول اي نوع من الطعام يحتوي على القمح يمكن من الابتعاد عن مشاكل صحية ومضاعفات، وبطبيعة الحال فان عدم التشخيص المبكر يؤدي الى مضاعفات في أمراض اخرى مثل السكري والغدد الدرقية وحتى اورام سرطانية في الجهاز الهضمي.

* «الاتحاد»:- ما الهدف من اليوم الدراسي.

- د. شمالي:- سيكون يومًا لارشاد المرضى حول طبيعة المشكلة وكيفية اتباع نظام الاكل، ونوعية الطعام المفضل تناولها، كما سيشاهدون آلات بيتية خاصة تصنع الخبز البيتي الذي لا يؤثر على هؤلاء.

وفد من جبهة ابوسنان يهنئ الرئيس المنتخب

* ابوسنان – لمراسلنا – قام امس السبت، وفد من قياديي وقدامى ونشيطي الجبهة في ابوسنان بزيارة تهنئة للرئيس المنتخب لمجلس ابوسنان المحلي السيد فوزي مشلب.

وتحدث باسم الوفد القائم باعمال رئيس المجلس د. يوسف مطانس مهنئًا الرئيس المنتخب ومتمنيًا ان تسير ادارته القادمة على طريق الادارة الدمقراطية في دعم وتطوير الحياة الثقافية في القرية.

واكد مطانس موقف الجبهة من العمل البلدي بأنها ستكون كما كانت في السابق داعمة لكل مشروع تطويري وتربوي يهدف الى مصلحة القرية وستكون كتلة الجبهة في حال بقائها في المعارضة معارضة بناءة وايجابية.

من جهته اشاد السيد فوزي مشلب بخطوة الجبهة هذه وعبر عن ثقته بامكانية التعاون مع الجبهة مشيرًا الى هدفه الذي يسعى اليه وهو اقامة ائتلاف شامل لما فيه مصلحة ابوسنان ومستقبل تطورها. وقال ان ابوسنان كما يلاحظ الجميع تنقصها مشاريع عمرانية بل ينقصها العمل الجاد على توطيد اواصر الوحدة والمحبة بين مواطنيها وهذا ما سنسعى اليه مع الجبهة ومع الكتل والقوى الاخرى الموجودة في المجلس.

وفد من وزارة المعارف يطلع على احتياجات الطيبة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – التقى رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة في مكتبه، في نهاية الاسبوع، وفدًا من وزارة المعارف ضم عددا من المسؤولين، لبحث احتياجات المدينة في الجهاز التعليمي.

واكد مصاروة ان الجهاز في المدينة بحاجة الى تحسين البنية التحتية والامان وغرف التدريس والحاسوب، كذلك هناك نقص في ملاكات العاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين والمستشارين في المدارس.

وفد جبهوي نصراوي يزور مستشفيات الناصرة

• سهيل الفاهوم يشكر المستشفيات على ما قدمته لأهالي المدينة والمنطقة خلال العدوان البوليسي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – العمل النبيل الذي قمتم به في تلك الفترة الحرجة من تاريخ شعبنا الفلسطيني سيسجله التاريخ باحرف من نور، تضيء الطريق لهذا الشعب البطل، صاحب هذا الوطن الجميل الذي يحاولون تشويهه.

بهذه الكلمات توجه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، الاستاذ سهيل الفاهوم، من خلال رسالة خاصة سلمها الى المستشفى في اثناء زيارة لوفد جبهوي ضم الفاهوم ونقولا عاقلة وامين محمد علي واديب ابو رحمون.

ووصل الوفد الى مستشفيات «العائلة المقدسة» و«الفرنسي» و«الناصرة» (الانجليزي)، وقدم لهم الشكر على وقفتهم المشرفة في معالجة جرحى انتفاضة الاقصى والقدس وذلك في الاحداث الدامية التي جرت في الناصرة ومنطقتها.

وقال الاستاذ سهيل الفاهوم في رسالته: «باسم كل الناس الطيبين الصادقين، نتوجه اليكم بالشكر الجزيل والتقدير العميق على الدور الشهم الذي قامت به المستشفيات ادارة واطباء وعاملين في معالجة الجرحى.

ويشار الى ان المستشفيات عالجت اكثر من ثلاثمئة جريح من الناصرة والمنطقة مجانًا وتقديرًا ودعمًا لهذا الدور بادرت جمعيات تطوعية في الناصرة الى جمع حملة تبرعات مالية كذلك تم التبرع بوجبات دم من اهالي الناصرة والمنطقة.

تنويه حول خبر مقتل الشابة من الفريديس

* في عدد الجمعة من «الاتحاد» – ص ١٨ وفي خبر تمديد اعتقال فحماوي للاشتباه بقتل قريبته وقع خطأ شنيع غير مقصود، اذ جاء ان قتل فاطمة حسن محاميد في بيتها في الفريديس جاء «على خلفية شرف العائلة». والحقيقة التي علمناها، ان القتل ليس له اية علاقة بما يطلق عليه «على خلفية شرف العائلة». نرجو المعذرة من كل من مسه هذا الخطأ غير المقصود، «فالاتحاد» معروفة بنقلها للخبر الصحيح بكل صدق ودقة، ولكن للاسف تقع احيانًا سخطات مسيئة غير مقصودة. وهذا ما يقتضيه التنويه.

تظاهرة في شفاعمرو ضد العدوان الاحتلالي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس السبت في شفاعمرو العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من شفاعمرو وفروع الجبهة والحزب في المنطقة.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندّدة بالعدوان الاجرامي الذي ما زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي تقترفه ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وطالب المتظاهرون في شعاراتهم بوقف الحرب الوحشية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني الاعزل من السلاح كما طالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين من ابناء الجماهير العربية الذين اعتقلوا على اثر الاحداث الاخيرة.

كما رفع المتظاهرون شعارات التضامن مع النائب محمد بركة.

هذا وقد شارك في التظاهرة النائب الجبهوي محمد بركة وسكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية عادل ابو الهيجاء وجهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة الدرزية وعدد آخر من قيادات فروع المنطقة..

بيان القاضي المتقاعد خليل عبود الى الرأي العام

• نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر امس الاول الجمعة، مقاطع من بيان القاضي خليل عبود الذي تم تعيينه في لجنة الفحص التي استقالت، وتم استبدالها بلجنة تحقيق، منعًا للالتباس الذي حصل بسبب نشر مقاطع، فقد رأينا من المناسب اعادة نشر البيان كاملا • (المحرر)

١) اولا اود ان اعبر عن عظيم سروري لاستجابة الحكومة لطلب القيادة العربية في اسرائيل تعيين لجنة تحقيق رسمية في الاحداث الدموية والمصادمات بين قوات الامن والمواطنين العرب. ولا شك عندي ان الحكومة استجابت للطلب المذكور نتيجة ضغط الرأي العام العربي بصورة حثيثة ومتواصلة.

٢) وكانت الحكومة قد عينتني عضوًا في لجنة تقصي الحقائق الشعبية بموجب كتاب مؤرخ في ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٠، وقبل ذلك بيومين اتصل معي سكرتير الحكومة وابلغني بالموضوع، واعطيت موافقتي فيما بعد على التعيين المذكور بعد ان تأكدت من تركيبة اللجنة، والصلاحيات الواسعة المعطاة لها.

٣) ولجنة تقصي الحقائق كانت تضم الاعضاء الآتية اسماؤهم:

أ) القاضي المتقاعد شلوم برنر – رئيس

ب) القاضي المتقاعد خليل عبود – عضو

ج) الجنرال المتقاعد دان شومرون – عضو

د) البروفسور اهود شبرينتساك – عضو

هـ) البروفسوره جبريلا شليف – عضوة

اما القاضي برنر فقد كان سابقًا نائب رئيس محكمة مركزية القدس وهو صديق قديم لي ومعروف باستقامته وصلابته، والبروفسوره جبريلا محاضرة في القانون في الجامعة العبرية ومعروفة بنزاهتها ومواقفها الطيبة.

وعندما تبين لي ان اربعة اعضاء (من خمسة) هم رجال قانون، وبما ان رجال القانون حساسون بصورة عامة لحقوق الانسان ومبادئ العدالة والدمقراطية، تشجعت وقبلت التعيين.

صحيح انه من المستحسن ان يعين اعضاء اللجنة من قبل رئيس المحكمة العليا، ولكن في النهاية نوعية الاعضاء ومواصفاتهم هي العامل المقرر، وليس الشخص الذي عينهم.

٤) بعد ان تم نشر خبر تعيين اللجنة، ابدت لجنة المتابعة للسلطات المحلية العربية، وقيادات عربية اخرى، معارضتها لتعيين اللجنة، وطالبت (بحق) بتعيين لجنة تحقيق رسمية. الاعتراض كان بصورة عامة على تعيين لجنة تقصي الحقائق وليس على اعضائها. وكان الاعتراض يستند الى الاسباب التالية.

أ– الاحداث الدموية كانت مفجعة ومأساوية جدًا، واحدثت شرخًا كبيرًا في العلاقات العربية اليهودية في الدولة، ولذلك من الواجب تعيين لجنة تحقيق على اعلى مستوى. وانا اوافق على ذلك بصورة كلية.

ب– اللجنة المعينة لا حول لها ولا قوة: ولكن هذا ليس صحيحًا تمامًا. فكتاب التعيين اعطى اللجنة جميع الصلاحيات المعطاة للجنة التحقيق الرسمية باستثناء امر واحد وهو: انه ليس بامكان اللجنة المعينة الزام الشهود او الاشخاص الذين ترغب في التحقيق معهم، بالحضور امامها. وقد بحثنا هذا الموضوع في اجتماع اللجنة، واستقر الرأي انه لا يعقل ان يمتنع اي موظف حكومي مهما كانت درجته (حتى الوزراء) من الحضور امام لجنة عينتها الحكومة بنفسها، واذا حدث امر كهذا فاللجنة ستستقيل بصورة جماعية حفاظًا على كرامتها، ومن ناحية اخرى رأى اعضاء اللجنة انه من مصلحة الجمهور العربي ان يحضر ويقدم البينة اللازمة للجنة، لأن المواطنين العرب هم المشتكون وهم المعنيون بكشف الحقائق وتوجيه اصابع الاتهام للمسؤولين عن الاحداث الدموية.

ج – اللجنة شكلت من اجل التمويه، وستكون اداة بيد الحكومة: وبعض زعمائنا صرحوا امام وسائل الاعلام ان اللجنة بالطبع ستبرئ البوليس وتتهم القيادات العربية، وكل شخص ادلى بهذه التصريحات يعتبر نفسه نبيًا، لأن اللجنة لم تكن قد اجتمعت بعد ولم تقرر شيئًا بالطبع. من ناحية اخرى بعض زعماء اليمين الاسرائيلي هاجموا الحكومة بسبب تعيين اللجنة وادعوا ان اللجنة طبعًا ستركز جهودها على اتهام البوليس وتبرئة القيادات العربية.

والصحيح هو ان اللجنة هي شبه قضائية، ومعظم اعضائها رجال قانون، وانا متأكد ان الحكومة لا تستطيع ان تؤثر عليهم. وهنا اود ان اذكر انني عملت قاضيا على مدى ٢٤ سنة، ولم يحاول اي موظف رفيع المستوى ان يؤثر علي خلال الفترة المذكورة.

د– توصيات اللجنة المعينة غير ملزمة للحكومة، بينما توصيات لجنة التحقيق الرسمية ملزمة: والصحيح هو ان توصيات اللجنة المعينة وكذلك توصيات لجنة التحقيق، غير ملزمة للحكومة. واذا تمعنا في قانون لجان التحقيق لسنة ١٩٦٨، لا نجد فيه اية مادة تدل على ان توصيات لجنة التحقيق ملزمة. فكل ما يمكن ان تفعله اللجنة هو ان تقدم للحكومة تقريرًا عن نتائج التحقيق وعن توصياتها (اذا رأت من المناسب تقديم توصيات).

ولكن من ناحية اخرى، لا تستطيع الحكومة ان تتجاهل توصيات اللجنة المعينة او لجنة التحقيق، وتوصيات اية لجنة من اللجنتين سيكون لها تأثيرها القوي على الرأي العام المحلي والاجنبي، وبالطبع يحق لأي شخص او هيئة ان يستند الى تلك التوصيات في اي التماس يريد تقديمه الى المحكمة العليا.

هـ– ان الشخص الذي يحضر امام لجنة التحقيق الرسمية يتمتع بحصانة قانونية، بينما الشخص الذي يحضر امام لجنة تقصي الحقائق لا يتمتع بالحصانة: هذا ايضا ليس صحيحًا تمامًا. فالبند (٤) من قانون لجان التحقيق لسنة ١٩٦٨ يفيد انه اذا اعطيت افادة امام لجنة التحقيق، لا يمكن استعمالها كبينة في اجراءات قضائية. ولكن هذا لا يمنع البوليس من التحقيق مع نفس الشخص باستعمال وسائل اخرى.

٥) نظرًا للمعارضة الشديدة التي ابدتها لجنة المتابعة العربية والقيادات والمؤسسات العربية، راودتني فكرة الاستقالة من عضوية اللجنة. وبالفعل اتصل بي بعض الاصدقاء ونصحوني بالاستقالة، ولكن لو استقلت لكان بامكان الحكومة ان تعين شخصًا آخر بدلاً مني ولاستمرت اللجنة في عملها، ولربما فسر البعض استقالتي كنوع من «التهرب».

ولكن بعد ان فكرت في الامر مليًا، قررت انه يتوجب علي اقناع اعضاء اللجنة بالاستقالة الجماعية، وفعلاً عقدت اللجنة المعينة جلستها بتاريخ ٢٩/ ١٠/ ٢٠٠٠، وحالا عند افتتاح الجلسة اوضحت للاعضاء ان الوسط العربي يعارض اللجنة بشدة وانه غير مستعد للتعاون معها. وانه اذا استمعت اللجنة لرجال السلطة فقط دون الاستماع الى شهود من الوسط العربي، فلن تكون اية قيمة لاستنتاجات اللجنة وتوصياتها. ولذلك نصحت اللجنة بضرورة الاستقالة الجماعية حفاظًا على كرامتها. وبالفعل اقتنع اعضاء اللجنة جميعًا بوجهة نظري، ولكن، وبناء على طلب الرئيس، اتفق على اتخاذ خطوة اجرائية وهي ان تنشر في الصحافة دعوة الى الجمهور للظهور امام اللجنة وتقديم اية بينة لازمة، واذا لم تحصل اللجنة على تجاوب من الوسط العربي عندئذ تقدم استقالتها في الاجتماع القادم (والذي كان مقررًا ليوم الخميس ٩/١١/ ٢٠٠٠).

وبالفعل تم نشر الدعوة المذكورة في الصحف العربية والعبرية، ومضت مدة ١٢ يومًا ولم نلاحظ اي تجاوب من الوسط العربي، وبناء عليه اتصل رئيس اللجنة القاضي برنر مع رئيس الحكومة واخبره ان اللجنة عازمة على الاستقالة بصورة جماعية بسبب عدم تجاوب الوسط العربي، واوصى بتعيين لجنة تحقيق شعبية بموجب قانون لجان التحقيق.

وبالتالي اجتمعت الحكومة يوم الاربعاء (٨/١١/ ٢٠٠٠) وبحثت في الموضوع، وتفاديا لرد الفعل الذي قد تحدثه الاستقالة الجماعية، وانصياعًا لضغط الرأي العام العربي، قررت الحكومة تشكيل لجنة تحقيق شعبية يعينها رئيس المحكمة العليا.

٦) هذا وبموجب المادة ٢٨ (أ) لقانون لجان التحقيق المذكور، اذا تم تعيين لجنة تحقيق، توقف لجنة تقصي الحقائق عن عملها بصورة تلقائية.

٧) وختامًا، اشعر اليوم بالسعادة، لانني لم استقل منذ البداية بصورة انفرادية، ولأنني تمكنت من اقناع اللجنة بضرورة الاستقالة الجماعية، وهذا بدوره ساهم في اقناع الحكومة بوجوب تعيين لجنة تحقيق.

القاضي المتقاعد– خليل عبود

الحزب الشيوعي
وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان الكادر العام للحزب والجبهة لحضور الاجتماع السياسي مع

النائبة تمار غوجانسكي

حول:

المستجدات السياسية في المسيرة التفاوضية وفي إسرائيل

وذلك اليوم الأحد ١٢/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة المؤتمر.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

أعضاء سكرتارية الحزب والجبهة ولجنة العمل البلدي مدعوون لحضور الاجتماع للتداول حول

المستجدات على ساحة العمل البلدي

وذلك يوم غد الاثنين الموافق ١٣/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة مساء، في قاعة «المؤتمر».

باحترام
سكرتير الحزب الشيوعي – منطقة حيفا
سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية

حزب الشعب الفلسطيني
مجلة «صوت الوطن»

يصدر حزب الشعب الفلسطيني مجلة سياسية فكرية شهرية، وتتضمن مقالات وتحليلات سياسية وأيديولوجية حول احداث المنطقة والعالم، وفي هذه الايام تجري حملة اشتراك سنوي في المجلة

اشتراك سنوي بواسطة البريد: ١٠٠ شيكل فقط (مقابل ١٢ عدداً)

للاشتراك، الرجاء الاتصال مع: ٠٥٤-٢٢٣٦٥٦ او ٠٤-٨٥١١٢٩٦

تعزية

لجنة المبادرة الدرزية تتقدم بأحر التعازي الى الاخ فواز عزام عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية والى اخوانه وآل عزام في ابوسنان بوفاة الوالد

عبد الله عزام
(ابو فواز)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى آل حايك في شفاعمرو والى أبناء وبنات الفقيد لوفاة الوالد

يوسف حايك
(ابو عازر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ عبد احمد مهنا واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الاخ المرحوم

عبد الرحيم احمد مهنا محاجنة

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

تعازينا القلبية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى زوجة وأبناء وبنات المرحوم وعموم آل بشير في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج احمد عبد العزيز بشير
(ابو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عائلة ابو ربيعة – النقب

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى الاستاذ شفيق عزام وأشقائهم سامي وسمير وجميع آل عزام ودر وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو والخارج لوفاة الوالدة الغالية

ماري ابراهيم عزام (الدر)
(ام رفيق)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية



شركة الناصرة للنقل والسياحة المحدودة

GBT

الجليل شركة باصات وسياحة م.ض.

انطلاقاً من مصلحة طلابنا في جامعة حيفا والتخنيون ومصلحة جمهور المسافرين اتفقت الشركتان أعلاه بموافقة وزارة المواصلات على توحيد واصدار بطاقات سفر وتذاكر موحدة للشركتين ابتداء من يوم الاحد ٢٩/١٠/٢٠٠٠، وفقاً للخطوات والتسهيلات التالية:

خطان ٣٣٢ و٣٣٢ من الناصرة او الناصرة عيليت الى حيفا اتجاه واحد - التذكرة - ١٨ ش.

خطان ٣٣١ و٣٣٢ من الناصرة او الناصرة عيليت الى حيفا ذهاباً واياباً - التذكرة ٢٠ ش.

ابتداء من ٥/١١/٢٠٠٠ يمكن للمسافرين على الخطين اعلاه ما يلي:

- **شراء بطاقة سفر اسبوعي حر مخفضة بقيمة ٩٠ ش.**
- **شراء بطاقة سفر اسبوعي حر للمسنين بقيمة ٤٥ ش.**

للجامعيين ابتداء من يوم الاحد ٢٩/١٠/٢٠٠٠ خط ٣٣١أ

خط الناصرة - التخنيون - جامعة حيفا - بطاقة سفر اسبوعي حر بقيمة ٨٧ ش.

- **يمكن الحصول على جداول الاوقات من مكاتب الشركتين.**

كما تعلن الشركتان عن تسيير خط جديد للجامعيين إنطلاقاً من مدخل الرينة الجنوبي - المشهد - كفركنا - طريق المشروع القطري - شارع شفاعمرو في الأوقات التالية:

من الرينة	من الجامعة
٧,٠٠ صباحاً	١٦,٠٠
٨,٣٠ صباحاً	١٨,٠٠
سعر البطاقة الاسبوعية ٨٧ ش.	

ملاحظة:

١. البطاقة القديمة لا تصلح للاستعمال – الرجاء اعادتها لمكاتب الشركتين لاسترجاع قيمتها.
٢. يمكن الحصول على البطاقات الجديدة من مكاتب الشركتين او من السائقين مباشرة.

لمزيد من الاستفسار بالإمكان الاتصال على: ٠٦/٦٥٧٠٥٧٧ و٠٦-٦٥٧٤٢٦١

لحود: لا انسحاب سوريا من لبنان قبل السلام الشامل

* بيروت - و.ص.ف - رأى الرئيس اللبناني، اميل لحود، امس الاول الجمعة، ضرورة بقاء الجيش السوري في لبنان طالما لا تزال اسرائيل تحتل الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية وطالما لم توافق على منح اللاجئين الفلسطينيين حق العودة.

وقال لحود لدى استقباله وفدا من وكالة الصحافة الفرنسية برئاسة رئيسها ومديرها العام برتران ايفينو «نحن لا نزال في حالة حرب مع اسرائيل رغم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار الماضي».

واكد ان «الاسرائيليين انسحبوا بالقوة بفضل المقاومة والدولة اللبنانية، لكن خصوصا ايضا بفضل مساعدة السوريين».

واضاف الرئيس اللبناني «لا يصح الآن ان نترك سوريي الجولان تحت الاحتلال الاسرائيلي، لانه لا سلام في الشرق الاوسط طالما ان الجولان محتل»، ومضى يقول «ثم ان للبنان مطالبه الخاصة، وهو سيواصل تعاونه الوثيق مع سوريا طالما لم تتم تلبيتها».

واعتبر انه «اضافة الى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان يطالب لبنان بحصول الفلسطينيين المقيمين على ارضه على حق العودة، وان تعيد اسرائيل مزارع شبعا وتوقف انتهاكات طيرانها للاجواء اللبنانية وتفرج عن المعتقلين اللبنانيين لديها».

واعتبر لحود ايضا ان «انسحاب سوريا يلحق اليوم ضررا بالامن الداخلي في لبنان، وسيريح اسرائيل حصول اضطرابات في لبنان لان هذا يمنحها هامشا من المناورة».

وينتشر الجيش السوري ٣٥ الفا من جنوده في لبنان منذ ١٩٧٦.

وقال الرئيس اللبناني «اني متأكد من انه عندما يحل السلام الشامل، فان سوريا ستطلب بنفسها الخروج من لبنان».

في المقابل، اكد لحود انه «لا يمكن انتظار السلام الشامل» للخروج من الازمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان، معربا عن «تفاؤله» لان «رئيس الوزراء الجديد رفيق الحريري خبير في المجال المالي والاقتصادي».

واضاف «يجب اعادة تنشيط الاقتصاد وخصوصا عبر خصخصة المؤسسات العامة».

واوضح ان «طموحنا عندما يعم السلام في المنطقة، ان يصبح لبنان سنغافورة الشرق الاوسط».

واعرب الرئيس اللبناني عن امله في ان «تلعب اوروبا وخصوصا فرنسا دورا مهما في عملية السلام في الشرق الاوسط»، وقال «نعرف ان فرنسا محايدة فعلا في النزاع العربي الاسرائيلي، بالرغم من بعض الضغوط الدولية».



• مزارع شبعا أرض محتلة.. - «و.ص.ف.» •

بالون ربط به علم لحزب الله حط في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حط بالون ربط به علم لحزب الله امس الاول الجمعة في اسرائيل بالقرب من بلدة كريات شمونة.

وقد اطلق البالون المملوء بغاز الهيليوم من جنوب لبنان وعاينه خبراء المتفجرات الاسرائيليون ليتأكدوا من عدم وجود اي عبوة ناسفة فيه.

وتظاهر قرابة ٣٠٠ طالب ومؤيد لحزب الله عند بوابة فاطمة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ورشقوا حجارة على مركز اسرائيلي رافعين اعلاما لبنانية وفلسطينية واخرى لحزب الله ومرددين شعارات مؤيدة للانتفاضة وهم يدوسون اعلاما امريكية واسرائيلية.

لبنان يدين الانتهاكات الاسرائيلية في مياهه الاقليمية

* بيروت - و.ص.ف - دان لبنان قيام البحرية الاسرائيلية، امس الاول الجمعة، باعتراض قاطرة مدنية لبنانية في مياهه الاقليمية للمرة الاولى منذ الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار واعلن انه سيقدم شكوى الى الامم المتحدة.

وقال الرئيس اللبناني اميل لحود في تصريح الى الصحافيين ان «استمرار اسرائيل في خروقاتها البحرية والبرية والجوية بوتيرة متصاعدة يهدد الاستقرار في الجنوب ويمكن ان يرتب مضاعفات تتحمل اسرائيل وحدها مسؤولية حصولها».

وقال ان «الاعتداء الاسرائيلي على القاطرة البحرية المدنية اللبنانية وارهاب قبطانها ومعاونيه واطلاق النار فوق رؤوسهم عمل قرصنة وارهاب وانتهاك لحرمة المياه الاقليمية اللبنانية».

واعتبر ان «الاعتداء يشكل انتهاكا جديدا للقرار ٤٢٥» الصادر عن مجلس الامن.

واعرب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عن استنكاره «لاستمرار اسرائيل في استفزازاتها اليومية في الجنوب اللبناني والتعدي على السيادة اللبنانية واخرها اعتراض الزوارق الحربية الاسرائيلية قاطرة مدنية قبالة مياه صور في المياه الاقليمية اللبنانية والتحرش بركابها المدنيين العزل».

واضاف في تصريح الى وسائل الاعلام «ان اعمال اسرائيل هذه تندرج في اطار محاولاتها استدراج لبنان لتوتير الاجواء من اجل تحويل انظار العالم عما تقوم به ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

وتابع «ان لبنان سيرفع شكوى في شأن هذا الاستفزاز الى الامم المتحدة لكي يتم ادراجها في اطار الشكاوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية وخرقها خط الحدود بين البلدين».

وقال طانيوس راعي (٣٨ عاما) قبطان السفينة «رزق الله» لوكالة الصحافة الفرنسية في صور ان ضابطا اسرائيليا يتحدث العربية اتصل به لاسلكيا بعد منتصف ليلة الخميس/ الجمعة (٢٢ تغ) عندما كانت السفينة قبالة القاسمية في شمال صور وطلب منه الخروج من المياه الاقليمية. واضاف انه احتج في البدء غير انه نفذ ما طلب منه بعد ان هدد الضابط الاسرائيلي بقصف السفينة.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية ان زورقين اسرائيليين قبالة صور (٢٠ كيلومترا شمال الحدود مع اسرائيل) على بعد ٥٠ مترا من السفينة «رزق الله» اطلقا عيارات من اسلحة الية وعشرات القنابل المضيئة.

وقام ضباط اسرائيليون باستجواب قبطان السفينة واربعة من افراد الطاقم لاسلكيا قبل ان يطلبوا اقتياد السفينة الى ميناء حيفا في شمال اسرائيل ثم يتراجعوا عن هذا الطلب بسبب مشكلات في محركها.

الحكم على ٥٢ لبنانيا بتهمة «التعاون مع اسرائيل»

* بيروت - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي ان محكمة بيروت العسكرية اصدرت، امس السبت، احكاما بحق ٥٢ لبنانيا بتهمة «تعاونهم مع اسرائيل».

وقد صدر حوالي ١٤٠٠ حكم منذ ٥ حزيران موعد بدء محاكمة حوالى ٢٢٠٠ لبناني يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل قبل انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

وحكم على احد المتعاملين بالسجن سبع سنوات بتهمة التعاون مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية كما منع من الاقامة في جنوب لبنان لفترة مماثلة.

وحكم على غالبية العناصر السابقة في ميليشيا العميل لحد بالسجن سنة واحدة. وتمت تبرئة بعض الاشخاص فيما حكم على آخرين وخصوصا النساء منهم بدفع غرامة بقيمة ٥٠٠ الف ليرة لبنانية (٣٣٣ دولارا) بسبب زيارتهم «دولة عدوة» (اسرائيل).



• جانب من المظاهرة - «و.ص.ف.» •

الشرطة الاردنية تمنع مسيرة ضد السفارة الاسرائيلية

* عمان - «و.ص.ف» - احتشد نحو الف شخص تلبية لدعوة النقابات المهنية واحزاب المعارضة الاردنية امس الاول الجمعة في مظاهرة ضد وجود السفارة الاسرائيلية الا ان الشرطة منعتهم من تنظيم مسيرة.

الا ان مصادر رسمية اشارت الى ان المسيرة لم يرخص لها وابلغت اتحاد النقابات الخاضع للاصوليين بعدم امكان تنظيم المسيرة، حسبما اعلن رئيس الاتحاد صالح العرموطي لوكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف «ولذلك لن ننظم مسيرة لانه لا استعداد لدينا للاصطدام مع اخواننا في الامن العام الا اننا سنقيم الصلاة في العراء، ولو لم يرخص لنا بذلك».

ومع ذلك، تجمع مئات الاشخاص للمشاركة في صلاة الجمعة في احد المواقف خارج مقر اتحاد النقابات في غرب العاصمة وانضم اليهم مئات اخرون ارادوا المشاركة في المسيرة.

وطوق اكثر من مئة عنصر من الشرطة الاردنية المسلحين بالهراوات المبنى ودفعوا المتظاهرين الذين حاولوا الخروج الى الوراء.

ودعا العميد بشير المجالي مدير شرطة العاصمة المتظاهرين مرارا بواسطة مكبر للصوت الى التفرق والعودة الى منازلهم مشددا على ان الشرطة لا ترغب في وقوع اي مواجهة.

وايده العرموطي الذي اتهمه العديد من المتظاهرين بالخيانة داعيا الحشد الى «التصرف بمسؤولية واحترام قرار حظر المسيرة» والعودة الى منازلهم.

وتفرق غالبية الموجودين بعد ساعتين تقريبا باستثناء بضع عشرات غالبيتهم من الشبان والشابات.

• د. أحمد سعد •

مع بدء اعمال قمة المؤتمر الاسلامي اليوم

هل تخزي هذه المنظمة «عين الشيطان» وترتفع الى مستوى التحديات؟

* تبدأ اليوم الاحد في «الدوحة» القطرية القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمالها التي ستستمر حتى بعد غد، الثلاثاء. وسيناقش قمة هذه المنظمة «التي تضم في عفويتها ممثلون عن ٥٥ دولة عربية واسلامية، صياغة البيان الذي اعده واصدره الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية هذه المنظمة مساء امس الاول، الجمعة.

وتكمن اهمية عقد هذا المؤتمر في الظروف الراهنة، وبعد عقد مؤتمر القمة العربية في القاهرة، انه من المفروض ان تؤلف منظمة المؤتمر الاسلامي احد مكابس الضغط على الساحة الدولية والشرق اوسطية لمؤازرة الحق الفلسطيني المشروع وردغ العدوان الدموي الاسرائيلي الذي يعيث قتلاً ودماراً ضد الشعب العربي الفلسطيني. فهذا المؤتمر يعقد في وقت التحركات الدينامية على الساحة الدولية لمنع تدهور الاوضاع، التي يشغل الاحتلال الاسرائيلي بتصعيده للعدوان العربيد، فتيل مخاطر جدية قد تؤدي الى انفجار حرب مدمرة في المنطقة. يأتي في وقت تبذل فيه مساعي القيادة الفلسطينية لدى الادارة الامريكية ومجلس الامن الدولي لكبح جماح العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي الذي يستعمل تفوقه العسكري لانزال اكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين العزل من السلاح تقريبًا، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تضمن لهذا الشعب حقه الشرعي بالتحرر والاستقلال والسيادة. تأتي في وقت يتواجد فيه رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك في الولايات المتحدة، التي يصلها اليوم حاملاً معه دلائل الشؤم بأن لا تغيير في الموقف العدواني الاسرائيلي الهادف الى فرض سلام اسرائيلي على الفلسطينيين ينتقص من ثوابت حقوقهم المشروعة الاساسية، وينشد مواصلة الدعم الامريكي المنحاز الى جانب اسرائيل ومواقفها الرفضية العدوانية.

يبدأ المؤتمر اعماله في ظل تصعيد جنوني للعدوان الاسرائيلي على شعب الانتفاضة وذلك بتشغيل الات الدمار الثقيلة من دبابات وصواريخ وحوامات وطائرات لقصف اعمار وتدمير الفلسطينيين ومدنهم ومؤسساتهم وقياداتهم، كما حدث ويحدث في رام الله والبيرة ونابلس وغزة ورفح وغيرها.

ولهذا، وعلى ضوء كل هذا، ماذا ينتظر من القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة؟ هل تخزي هذه المنظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة؟ هل تخزي هذه المنظمة «عين الشيطان» وتتخذ قرارات واجراءات ناجعة ترتفع الى مستوى مواجهة التحديات الحاصلة والمرتقبة؟

البيان الذي اصدره الاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية هذه المنظمة كورقة عمل واقتراح يناقش في مؤتمر المنظمة للاقرار يحمل عنوان «انتفاضة الاقصى - انتفاضة استقلال فلسطين»، فهل سيساهم هذا المؤتمر جديًا لتجسيم هذا الشعار؟

صياغة البيان المطروح على قمة منظمة المؤتمر الاسلامي لا تختلف نصوصه المكتوبة وقراراته المقترحة جوهريًا عن قرارات القمة العربية الاخيرة، مع بعض التعديلات الطفيفة.

فمقترحات البيان جاءت توفيقية جراء تباين المواقف بين تيارين، تيار «متشدد» يدعو الدول الاسلامية والعربية «الى الجهاد» والى قطع فوري للعلاقات مع اسرائيل وامريكا، خاصة اذا نقلت واشنطن سفارتها الى القدس. وتقف ايران على رأس هذا التيار ومعها العراق. وتيار «معتدل» تتزعمه مصر وتؤيده الاردن وموريتانيا ويدعو الى عدم قطع شعرة معاوية مع امريكا والضغط عليها ومطالبتها باعتبارها «الجهة الوحيدة القادرة على التأثير على اسرائيل» بالتدخل «كراع نزيه وعادل» لعملية السلام في المنطقة. ولهذا اسفر الاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية باصدار بيان توفيقي لاصلاح ذات البين بين التيارين ومضمون قراراته المقترحة يزاوج بين ابراز التضامن مع الشعب الفلسطيني والدعوة لاتخاذ بعض الاجراءات وبين عدم اغضاب امريكا واتخاذ قرارات عينية قد تمس المصالح الامريكية «لا سمح الله»!!.

وعمليًا يتضمن البيان الختامي لوزراء الخارجية ثلاث مجموعات من القرارات المقترحة على قمة منظمة المؤتمر الاسلامي للتداول والاقرار، وهي:

* اولاً: مجموعة اقتراحات قرارات تربط بين الدعوة لاتخاذ العديد من الاجراءات كوسيلة ضغط على اسرائيل وعلى امريكا ضمنيًا للالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بهدف التوصل الى السلام العادل. اي ان منظمة المؤتمر الاسلامي تضع في نهاية المطاف السلام العادل كخيار استراتيجي وكهدف مركزي. ومن ضمن هذا القرارات «دعوة الاعضاء في المنظمة الاسلامية التي اقامت علاقات مع اسرائيل الى قطع هذه العلاقات بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب وقطع العلاقات الاقتصادية ووقف جميع اشكال التطبيع معها»!!

«الدعوة» لا تعني «الالزام» وسنرى ماذا سيقرر اجتماع قمة هذه المنظمة. وتراجع قطر تحت الضغط الايراني - السعودي باغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة اضافة الى الخطوة الشبيهة التي اتخذتها كل من المغرب وتونس وسلطنة عمان يجب ان تشعل الضوء الاحمر في اسرائيل «والبيت الابيض».

- «الالتزام بتطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد اسرائيل». ويشترط البيان لاستئناف العلاقات والغاء المقاطعة «قيام اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والقدس الشريف والنزاع الاسرائيلي -- العربي تنفيذاً حقيقيًا وصادقًا وحتى قيام السلام العادل والشامل في المنطقة».

- «قلع عين الشيطان» بتوجيه انتقادات لموقف امريكا وخاصة التأكيد على «ادانة ورفض القرارات الصادرة عن الكونغرس الامريكي والتصريحات الامريكية القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيلي ونقل السفارة الامريكية لديها»! والتأكيد على «عزم دول المنظمة والاسلامية على قطع العلاقات مع اي تنقل سفارتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل». والاشارة هنا ايضا الى امريكا. ويدعو البيان الولايات المتحدة الى «اتخاذ موقف نزيه وانساني ازاء هذا العدوان الاسرائيل السافر الذي يمثل تدميراً لجهود بناء السلام في المنطقة الامر الذي يمثل تداعيات خطيرة على الامن والسلم الدوليين».

- تأييد وتبني قرارات القمة العربية في القاهرة.

- ادانة «السياسة المنهجية للاحتلال الاسرائيلي في مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات عليها وعدم شرعيتها والعمل لتفكيكها.

* ثانيًا: اقتراح قرارات موجهة للهيئة الدولية حيث يطالب البيان الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي «بتأمين الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية» و«تشكيل لجنة تحقيق دولية في المسؤولية عن اقتراف قوات الاحتلال الاسرائيلي مذابح دموية ضد ابناء الشعب الفلسطيني». وهذان القراران ينسجمان مع المطلب الفلسطيني العادل الذي عرضه الرئيس عرفات امس الاول امام مجلس الامن الدولي.

* ثالثًا: قرارات مضمونها التضامن مع الشعب الفلسطيني وتتضمن ادانة للعدوان الاسرائيلي وتأييد الحقوق الشرعية الفلسطينية باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة ودعم وتبني قرارات القمة العربية في الشهر الماضي الداعية الى اقامة صندوقين للحفاظ على هوية القدس العربية ودعم الكفاح الفلسطيني العادل من اجل التحرر والسيادة الوطنية.

لا شك بأن المحك الاساس لمدى نجاعة هذه القرارات يكمن في مدى تطبيقها على ساحة الواقع. فمدى تطبيقها يعكس مدى نجاعتها وتأثيرها في مواجهة التحديات الاسرائيلية - الامريكية والضغط باتجاه وقف العدوان الإسرائيلي الدموي ودفع عجلة التطور نحو مفاوضات التسوية الدائمة. كما انه مما لا شك فيه ان اجواء هذا المؤتمر الاسلامي ستخيم على اجواء محادثات كلينتون - براك التي تبدأ اليوم في واشنطن. فواشنطن تدرك جيداً بأن سهام الضرر ستطال الولايات المتحدة الامريكية. فهنالك خطر جدي ان يؤدي تصعيد العربدة العدوانية الاسرائيلية ضد شعب الانتفاضة ان تغامر حكومة براك بشن عدوان خاطف على لبنان والقوات السورية في لبنان بحجة درء خطر اعمال يخطط لها «حزب الله»، ولكن الهدف الابعد صرف الانظار عن جرائم الاحتلال ضد شعب الانتفاضة، ومحاولة ايجاد حل سياسي بمباركة امريكية ينسجم مع الموقف والمصالح الاسرائيلية. ولكن «حسابات السريا ليست لحسابات القرايا» فانفجار حرب كهذه قد تلتهم المصالح الامريكية في المنطقة وتدفن مخططها الاستراتيجي لاقامة نظام مناطقي في الشرق الاوسط يخدم مصالحها. والخطر الثاني: انه على ساحة الواقع العربي والاسلامي وحتى الدولي يتبلور موقف انه ان الاوان لتدخل المجتمع الدولي، الهيئة الدولية، بعقد مؤتمر دولي لانجاز تسوية عادلة وشاملةفي المنطقة، خاصة بعد ان اثبتت الادارة الامريكية بموقفها المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي ومواقف حكومة براك الرفضية، عدم مصداقيتها باحتكار الرعاية احادية الجانب للعملية التفاوضية بين اسرائيل وقيادة الشعب الفلسطيني.

فهل يَتعظ كلينتون في محادثاته مع براك ويقرأ جيداً ما يجري على خارطة التطور من مستجدات ويستخلص النتائج الصحيحة، هل ينجح في فهم المقروء؟ لسنا متفائلين.



• فاروق الشرع وكمال خرازي في مؤتمر وزراء القمة الاسلامية. (و.ص.ف.) •

دراسة

عدد الفلسطينيين سيفوق اليهود بنسبة ٣٠٪ في فلسطين واسرائيل

* باريس - و.ص.ف - افادت مجلة «بوبولاسيون اي سوسييته» (سكان ومجتمعات) الفرنسية الشهرية في نهاية الاسبوع في دراسة ديموغرافية ان عدد السكان الفلسطينيين سيفوق بحلول العام ٢٠٢٠ عدد السكان اليهود في اسرائيل والاراضي الفلسطينية بنسبة ٣٠٪.

واكدت الدراسة التي استندت الى تقديرات اسرائيلية وفلسطينية، ان عدد سكان اسرائيل والاراضي الفلسطينية سيبلغ ٨.١٤ مليون نسمة بعد عشرين سنة: ١.٨ ملايين فلسطيني و٤.٦ ملايين يهودي.

وقالت المجلة الصادرة عن المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية ان الفلسطينيين يسجلون الرقم القياسي في النمو السكاني بمعدل ٧.٣٧ بالالف سنويا في مقابل ٧.١٧ بالالف في اسرائيل.

ويقدر عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية حاليا ب٢.٣ ملايين نسمة (من دون احتساب المستوطنين اليهود). بينما يبلغ عدد السكان في اسرائيل ١.٦ ملايين نسمة بمن فيهم سكان المستوطنات وحوالى مليون فلسطيني.

الجزء الظاهر من عمليات الاحتيال في الاتحاد الاوروبي يعادل ٨٥٠ مليون يورو

* بروكسل - و.ص.ف - اشار تقرير للمفوضية الاوروبية نشر في نهاية الاسبوع الى ان الجزء الظاهر من عمليات الاحتيال في الاتحاد الاوروبي يعادل ٨٥٠ مليون يورو واكثر من ستة آلاف حالة احتيال ومخالفة.

واعلنت ميكائيل شراير المفوضة الاوروبية لشؤون الموازنة في مؤتمر صحافي ان المبالغ الحقيقية لعمليات الاحتيال اكبر بكثير، ذلك ان هذه الارقام المنشورة لا تمثل الا الحالات التي اعلنت عنها الدول الاعضاء في ١٩٩٩.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي ابلغت المفوضية في ١٩٩٩ بما مجموعه ١٢٣٥ حالة احتيال و٤٩١٢ مخالفة.

واذا كان بالامكان القول ان المخالفات تمت بصورة غير متعمدة، فان عمليات الاحتيال تمت عن عمد.

ويشير التقرير الى ان اكثر من نصف عمليات الاحتيال التي ابلغت عنها الدول الى الهيئات الاوروبية تتعلق بالمسائل الزراعية.

واضاف التقرير ان «هذه الارقام هي انعكاس للجهود المضطردة المبذولة من قبل الدول الاعضاء لجهة المراقبة والابحاث».

ولاحظت شراير انه «بقدر ما تكون انظمة المراقبة متشددة، بقدر ما يرتفع عدد حالات الاحتيال المكشوفة».

الا انها حذرت مع ذلك من تأويل الارقام. وقالت ان «مفاهيم الاحتيال والمخالفات يمكن ان تتغير من دولة عضو الى اخرى لان تحديد هذه التعابير ليس متناغما على المستوى الاوروبي».

واعربت المفوضة عن اسفها لان الاتفاقية المبرمة حول حماية المصالح المالية للمجموعة الاوروبية في ١٩٩٥ والبروتوكولات المرتبطة بها لم تحظ بمصادقة خمس دول حتى الآن على الرغم من المطالبات الملحة للمجلس الاوروبي. والدول التي لم تصادق بعد على هذه الاتفاقية التي تتضمن خصوصا تحديدا مشتركا لمفهوم الاحتيال هي بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وايرلندا والبرتغال.



* القاهرة - و.ص.ف - خصصت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي جائزة للبيئة في اطار مسابقة خاصة للافلام التي تهتم بالشئون البيئية في اول بادرة من نوعها في مهرجانات السينما الدولية.

واعلن رئيس المهرجان حسين فهمي ووزيرة البيئة المصرية نادية مكرم عبيد في حفل اقيم في نهاية الاسبوع عن منح الفيلم الهندي «موت في المصنع» للمخرج تبريز نوراني جائزة البيئة وهي عبارة عن ورقة شجرة مصنوعة من الفضة.

وجاء في كلمة فهمي خلال حفل تسليم الجائزة للمخرج الهندي ان المهرجان «سيتولى في دوراته القادمة اقامة مسابقة خاصة عن الاهتمام بالبيئة وحمايتها على هامش المهرجان، خصوصا وان المهرجان يراعي مثل هذا الموقف فكل اجهزة الاضاءة التي تستخدم فيه حامية لطبقة الاوزون».

من جهتها اكدت وزيرة البيئة «على اهمية السينما في تعميق الوعي البيئي خاصة في بلد مثل مصر يعاني الكثير من المشاكل البيئية التي تحتاج الى جهود الجميع من اجل حلها والتخلص من مضاعفاتها السلبية».

وبعد الاحتفال تم عرض الفيلم الذي تدور حكايته حول مأساة «مصنع بوبال» الكيميائي الذي تسبب انفجاره قبل سنوات في مقتل عشرات العمال والسكان في محيطه وبحدوث اكبر كارثة بيئية عرفتها الهند.

المانيا تمنع بيع الادوية عبر الانترنت

* فرنكفورت - و.ص.ف - منعت المحكمة الادارية في فرنكفورت، في اجراء مستعجل، صيدلية هولندية لها موقع على الانترنت تتعامل مع زبائن في ألمانيا، من توزيع الادوية عبر الشبكة الالكترونية.

واعتبرت المحكمة ان البيع عبر الانترنت يخالف القانون الالماني حول الادوية وقانون تسويق السلع المتعلقة بالعناية الصحية.

وقال القضاة ان الخطر في الواقع ناجم عن بيع ادوية عبر الانترنت غير مرخص لها في المانيا. واوضحت المحكمة ان القانون الالماني يمنع ارسال الادوية عبر البريد، مشيرة مع ذلك الى ان هذا المنع «لا يمكن على الارجح ان يستمر الى ما لا نهاية».

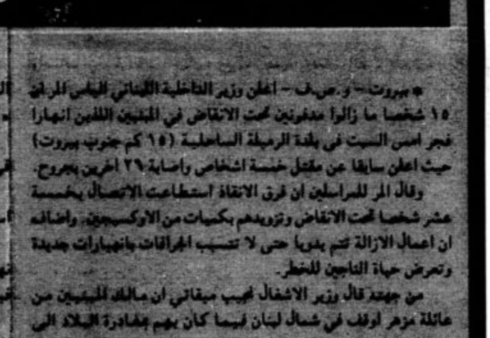
واعربت صيدلية «دوك موريس» الهولندية عن اسفها للقرار موضحة انها تنتظر تتمة الاجراء لاتخاذ قرار برفع دعوى استئناف. وقال مدير التسويق يانس ابرمن «نحن وعشرات الآلاف من زبائننا في كافة انحاء اوروبا لن نسمح لهذا القرار بأن يضعنا في موقف غير قانوني».

واضاف ان «محكمة فرنكفورت اتخذت قرارا يتعارض مع مصالح ٨٠ مليون مستهلك ومع مصلحة الصيدليات الالمانية».

وتؤكد الصيدلية الهولندية انها تحرص على خدمة المرضى «الذين يتأثرون بالاسعار»، لذلك تقترح عليهم ارسال ادوية مدرجة في فهرسها المؤلف من ١١٠٠ دواء خلال ٤٨ ساعة. وقالت انها لا تبيع الدواء الا بناء على وصفة طبيب.

اما نقابة الصيادلة الالمانية فرحبت بالقرار معتبرة ان «المنتصرين الحقيقيين هم المستهلكون». واضاف رئيسها ستيفان كيلر ان القرار يخدم في المقام الاول سلامة الادوية.

خمسة قتلى و٢٦ جريحا في ال



* بيروت - و.ص.ف - اعلن وزير الداخلية اللبناني الياس المر ان ١٥ شخصا ما زالوا مدفونين تحت الانقاض في المبنيين اللذين انهارا فجر امس السبت في بلدة الرميلة الساحلية (١٥ كم جنوب بيروت) حيث اعلن سابقا عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٢٦ آخرين بجروح.

وقال المر للمراسلين ان فرق الانقاذ استطاعت الاتصال بخمسة عشر شخصا تحت الانقاض وتزويدهم بكميات من الاوكسجين. واضاف ان اعمال الازالة تتم يدويا حتى لا تتسبب الجرافات بانهيارات جديدة وتعرض حياة الناجين للخطر.

من جهته قال وزير الاشغال نجيب ميقاتي ان مالك المبنيين من عائلة مزهر اوقف في شمال لبنان فيما كان يهم بمغادرة البلاد الى سوريا.

دواء الكوليسترول يخف

* باريس - و.ص.ف - افادت دراسة امريكية تنشرها مجلة «ذي لانست» البريطانية العلمية امس السبت ان خطر اصابة المسنين بالخرف يمكن تقليله بنسبة ملحوظة بفضل ادوية الستاتين التي تخفض مستوى الكوليسترول في الدم.

وكانت الدراسة التي اشرف عليه الدكتور هيرشيل جيك من بوسطن (ماساتشوستس) الى تحديد مدى تأثير ادوية تخفيض مستوى الدهون والكوليسترول في الدم.

وشملت الدراسة ٢٨٤ مريضا يعانون من الخرف في بريطانيا وتتراوح اعمارهم بين ٥٠ و٨٩ عاما ومجموعة من ١٠٨٠ شخصا على سبيل المقارنة.

وكان ١٣٪ من افراد المجموعة الاخيرة يعانون من فائض في الدهون في الدم و١١٪ يتناولون ادوية الستاتين لتخفيض الكوليسترول و٧٪ نوع آخر من ادوية تخفيض الدهون في الدم في حين ان ٦٩٪ من هذه المجموعة لا يعانون من اي مشاكل في الدهون في الدم ولم يتلقوا اي علاج لذلك.

واشارت الدراسة الى ان خطر الاصابة بالخرف تقلص بنسبة ٧٠٪ لدى الذين تناولوا ادوية الستاتين لتخفيض الكوليسترول.

وتساعد هذه الادوية على تأخير ظهور الخرف وتحول دون تراجع القدرات الفكرية الناجم عن التقدم في السن.



واضاف ان السلطات اللبنانية فتحت تحقيقا وبدأت الفرق الفنية الكشف على المباني المجاورة، واوضح ان الكشف بين ان هناك ٣٠٠ شقة لها نفس مواصفات المبنيين المنهارين» في المنطقة.

ويشتمل المبنيان وكلاهما من خمس طبقات على ٣٦ شقة مسكونة في معظمها.

ولم يكن بامكان الشرطة حتى الآن تحديد اسباب الانهيار لكنها استبعدت ان يكون امرا جنائيا.

يشار الى ان منطقة الرميلة الساحلية شهدت خلال الاعوام الماضية نهضة عمرانية كبيرة حيث اختارت اعداد كبيرة من العائلات السكن فيها هربا من الاسعار المرتفعة جدا في العاصمة للشقق والايجارات.

ولتوفير الابنية باسعار معتدلة لذوي الدخل المتواضع غالبا ما يتساهل المقاولون في قواعد السلامة التي ينص عليها القانون.

...ل يخفف مخاطر الخرف

واشار معدو الدراسة الى ان الخرف يصيب ١٠٪ من السكان ممن تجاوزوا الخامسة والستين.

الا ان الاطباء لم يلاحظوا اي تراجع لخطر الاصابة بالخرف لدى الاشخاص الذين تناولوا ادوية اخرى لتخفيض الدهون لا تحتوي على «الستاتين».

وقال جيك «انني مدرك للعواقب المحتملة لهذه الدراسة ولضرورة تأكيد هذه النتائج»، مشددا على ضرورة اجراء دراسات اضافية بشكل «عاجل».

يذكر ان حوادث الاوعية الدموية في الدماغ هي احد اسباب الخرف، الا ان مرض الزهايمر يبقى السبب الاكثر شيوعا، بالاضافة الى ارتفاع ضغط الدم واضطراب نبض القلب وتصلب الشرايين والتدخين التي تشكل عوامل اخرى.

وكانت دراسة اجريت على نطاق واسع ونشرتها مجلة «اركايفز اوف نيورولوجي» الاميركية في تشرين الاول الماضي، اشارت الى وجود علاقة بين تناول الستاتين (برافاستاتين وسيمفاستاتين) وتقليل خطر الاصابة بالخرف الناجم عن مرض الزهايمر بنسبة ٦٠ الى ٧٣٪.

واقر اثنان من معدي الدراسة هما بنجامين فولوزين وجورج سيغل بضرورة اجراء دراسات اضافة لتأكيد هذه الفرضية الا انهما تقدما بطلب للحصول على براءة استخدام نوعين من الستاتين هما لوفاستاتين وبرافاستاتين لعلاج الزهايمر.

سويسرا ستجري احصاءا سكانيا عبر الانترنت

* نوشاتل (سويسرا) - و.ص.ف - اعلنت الهيئة الاتحادية للاحصاء، ان الاحصاء السكاني الذي سيجرى في سويسرا ابتداء من نهاية تشرين الثاني الجاري وحتى منتصف كانون الاول المقبل، سيتم عبر شبكة الانترنت والبريد.

ففي الاسبوع الممتد من ٢٧ تشرين الثاني الى الاول من كانون الاول، سيتلقى اكثر من ٩٠٪ من السويسريين استمارات طبعتها مصلحة البريد على ان يعيدونها مجانا عبر البريد او شبكة الانترنت، في ما يمكن اعتباره سابقة في اوروبا، كما تقول الهيئة المذكورة.

ويكفي ان يكون السويسري مزودا بجهاز كمبيوتر وان يحصل على استمارة يعلوها رمز الهوية وكلمة السر. وتفيد تقديرات الهيئة الاتحادية للاحصاء، ان في امكان ما بين ٥ و ٢٠٪ من المواطنين استخدام الانترنت.

وسيمكن هذا الاحصاء، من توفير معطيات دقيقة عن الشعب السويسري في ٥ كانون الاول.

وخلافا للاحصاء الاخير في ١٩٩٠، لن يحتاج معظم المناطق الى الاستعانة بموظفي الاحصاء، الذين سيرسلون الى المنازل في القرى النائية. وذكر نائب مدير الهيئة الاتحادية للاحصاء، بالطابع الالزامي للاحصاء، قائلا ان المناطق قد تفرض عليها غرامة تصل الى ١٠٠٠ فرنك سويسري (٦٦٠ يورو) لتسديد نفقات البحث عن المعلومات المنقوصة والاستمارات المهملة.

ولتسهيل المهمة على الاجانب الذين يشكلون ١٩،٤٪ من عدد السكان، اعدت الهيئة الاتحادية دليلا للترجمة باحدى عشرة لغة.

ومنذ ١٨٥٠، تنظم سويسرا احصاء كل ١٠ سنوات. وتؤكد الهيئة الاتحادية للاحصاء، ان عدد سكان سويسرا يبلغ ٧ ملايين و١٦٤ الف و٤٠٠ نسمة حتى ٣١ كانون الاول١٩٩٩، اي بزيادة ٠،٦٪ مقارنة ب١٩٩٨.

٩٥٪ من الاوروبيين يتحدرون من عشرة رجال فقط

* واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في نهاية الاسبوع ان اكثر من ٩٥٪ من الاوروبيين يتحدرون من عشرة رجال وصلوا الى المنطقة قبل عشرات آلاف السنين.

واضاف الباحثون ان عددا كبيرا من هؤلاء الرجال هاجروا على الارجح من الشرق الاوسط الى اوروبا على دفعات عدة خلال العصر الحجري القديم اي بين مليونين و١٣ الف سنة قبل عصرنا الحديث.

واوضحوا ان الباقين وصلوا بين سبعة الى ثلاثة آلاف سنة قبل المسيح، قادمين من المنطقة نفسها.

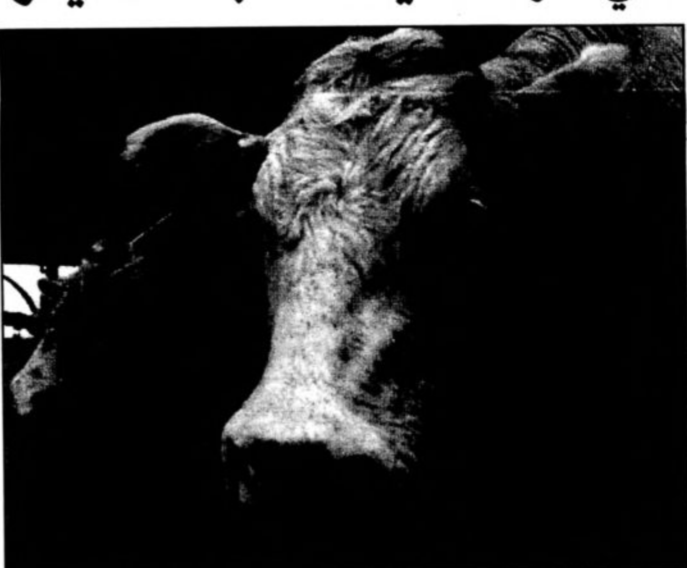
وقالت البروفسورة اورنيلا سيمينو من جامعة بافيا (ايطاليا) ان العلماء توصلوا الى هذا الاستنتاج من خلال مقارنة المخزون الوراثي في الصبغي (كروموزوم) «واي» لـ١٠٠٧ رجال في اوروبا والشرق الاوسط.

وخلافا لما يحصل مع الصبغيات الاخرى فان «اكس» و«واي» لا يتبادلان اي عناصر بينهما عند تلقيح البويضة بالسائل المنوي ويظلان بالتالي على حالهما من جيل الى جيل، مما يجعل من الممكن تعقب تسلسل النسب من خلالهما.

واكتشف العلماء، ان جميع الرجال الذين شملتهم الدراسة تقريبا يمكن ان يوزعوا ضمن عشر فئات مختلفة.

وتألف فريق العلماء، من باحثين من جامعات ومعاهد في ايطاليا والولايات المتحدة واوكرانيا والسويد واليونان وروسيا وكرواتيا وبولندا.

عدد ضحايا جنون البقر في فرنسا يصعب تقديره



* باريس- و.ص.ف - يعتبر الخبراء، ان عدد المصابين بمرض التناذر الدماغي الاسفنجي (كروتزفيلت-جاكوب) المرتبط بمرض جنون البقر، في فرنسا يصعب تقديره.

وقالت الطبيبة انيك اليبروفيتش مسؤولة قسم المراقبة الوطنية لمرض «كروتزفيلد-جاكوب» انه «لا تتوقع سيناريو كارثيا اذ ان تسجيل سبعة آلاف حالة وفاة خلال فترة قرن امر غير محتمل وفرضية متشائمة جدا».

واضافت ان «فرنسا كانت معرضة للخطر عشرين مرة اقل من بريطانيا» خلال المراحل الاكثر خطورة.

وقالت ان «التقديرات في بريطانيا، البلد الاكثر تضررا في العالم، متحركة وتتجه دوما الى التراجع».

وكان فريق روي اندرسون البريطاني في اكسفورد توقع اخيرا تراجع الاحتمالات التي نشرها في آب في مجلة «نايتشر» البريطانية.

ويتوقع تسجيل عدد كبير من الضحايا يتراوح خلال عشرات الاعوام قد يصل الى ١٣٦ الف قتيل في بريطانيا.

وقالت «اذا اخذنا في الاعتبار ان فترة كمون المرض طويلة وتمتد بين ٣٠ و٦٠ عاما، يكون هنالك بين ١٥٠ و٦٠٠٠ ضحية في بريطانيا» مضيفة ان الامر يقود الى تقدير عدد الحالات المصابة في فرنسا ما بين بضعة اشخاص و٣٠٠ شخص في فرنسا وعلى امتداد عشرات الاعوام.

وقالت ان ثمة عامل يجب اخذه في الاعتبار وهو ان الفرنسيين استهلكوا بين ٥ و١٠٪ من لحم البقر البريطاني في فترات الخطر بين عام ١٩٨٠ تاريخ بروز اولى حالات الاصابة بالمرض في بريطانيا وعام ١٩٩٦ تاريخ فرض الحظر على لحوم البقر البريطانية.

واحصت بريطانيا، وهي البلد الاكثر تضررا، ٨٥ اصابة بينها ٨١ وفاة، وكان اصغر المصابين سنا في الثانية عشرة واكبرهم في السابعة والاربعين.

واحصيت في ايرلندا حالة وفاة واحدة وثلاث اصابات في فرنسا بينها حالتا وفاة.



جديد تحت الشمس

الظروف غير المناسبة داخل الطائرة تسبب التخثر



أجرت مجموعة من العلماء اختبارا لمعرفة الأسباب التي تقف وراء تخثر دم بعض الأشخاص أثناء السفر جوا.

وقد أجري الاختبار على متطوعين وضعوا في ظروف مشابهة للسفر بالطائرة.

وتوصلت الدراسة التي نشرت في مجلة لانست الطبية إلى أن التغير المفاجئ في ضغط الهواء قد يكون أحد أسباب إصابة بعض المسافرين بتخثر الدم.

وكانت دراسات سابقة قد قالت إن أسباب الإصابة بتخثر الأوردة العميقة، الذي عانى منه كثيرون من المسافرين جوا، تعود إلى السفر لمسافات طويلة.

ويؤكد العلماء أن تخثر الدم الذي يحدث عادة في الساق قد يؤدي إلى الوفاة إذا انتقلت الخثرة الدموية إلى الدماغ أو الرئتين.

وشملت التجربة التي أجراها باحثون نرويجيون عشرين متطوعا من الرجال. وقد جرى التحكم في الضغط الجوي داخل الغرفة التي تشبه داخل الطائرة المحلقة. واستمرت التجربة ثماني ساعات أخرج بعدها المتطوعون إلى مكان طبيعي.

وقد ظهر على جميع المتطوعين تغيرات فيزياوية خلال الفترة التي عمد فيها الباحثون إلى تغيير الضغط

فإضافة إلى انخفاض نسبة الأوكسجين في دم المتطوعين ارتفعت نسبة المواد الكيمياوية التي لها علاقة بتخثر الدم أيضا.

ويقول الباحثون إنهم لاحظوا أن التغير السريع في ضغط الهواء يساعد على سرعة تخثر الدم، مما يسبب إصابة المسافرين بما يسمى بأعراض الدرجة السياحية.

ويحتوي الهواء في داخل الطائرة عادة نسبة أوكسجين أقل قياسا بالهواء العادي مما يساهم أيضا في تخثر الدم.

كما أن زفير المسافرين يحتوي على كميات أقل من بخار الماء، الأمر الذي ينتج عنه جفاف جو الطائرة وهو عامل مساعد آخر.

وأخيرا فإن المسافرين على الدرجة السياحية يعانون من ضيق المساحة التي تسمح لهم بالحركة وبالتالي تنشيط الدورة الدموية خاصة في الساقين.

ويرى رئيس معهد طب الطيران في بريطانيا، فارول خان، أن البحث يضيف دليلاً آخر إلى أن تخثر الأوردة العميقة خطر يهدد المسافرين جوا.

علاج لصرع الأطفال

حقق العلماء نجاحا في معالجة أحد أشكال صرع الأطفال بعقار يطلق عليه ستيريبينتول.

فقد أثبت هذا الدواء فاعليته في التجارب التي أجريت لمعالجة ما يسمى بالصرع العضلي الارتجاجي

وتظهر أعراض هذا الشكل من المرض في السنوات الأولى من عمر الطفل ولا يمكن السيطرة عليه باستخدام الأدوية التقليدية المستخدمة في معالجة الصرع.

وتبدو على الأطفال المصابين علامات التخلف العقلي ابتداء من السنة الثانية من العمر.

وكان عقار ستيريبينتول قد أثبت نجاحا في معالجة صرع الأطفال هذا بإعطائه سوية مع دواءين آخرين هما كولبازام وفالبروت.

ولتأكيد هذه النتائج أجرى باحثون من مستشفى سان فنسنت دوبول في باريس تجربة جديدة شملت واحدا وأربعين طفلا عولجوا بالستيريبينتول.

وقد أعطي الأطفال جميعهم كلوبازام وفالبروت لمدة شهر واحد. بعد ذلك أعطي نصفهم مادة الستيريبينتول وترك النصف الآخر بدونه.

ووجد العلماء في الشهر الثالث من التجربة أن تواتر ظهور أعراض الصرع قد قل بنسبة النصف في واحد وسبعين بالمئة من الأطفال الذين عولجوا بالستيريبينتول. ولم يعان سبعة من هؤلاء الأطفال من أي عرض من أعراض الصرع.

أما الأطفال الذين لم يعطوا الستيريبينتول فقد قلت معاودة الأعراض بنسبية النصف لدى واحد منهم فقط أي بنسبة خمسة بالمئة.

أعراض جانبية

ولم تظهر سوى أعراض جانبية بسيطة على الواحد والعشرين مريضا الذين تلقوا الستيريبينتول بينها النعاس وفقدان الشهية.



لكن الأعراض الجانبية اختفت عند اثني عشر طفلا من هؤلاء بعد زيادة جرعة الدواء المركب.

وشدد الباحثون في مقال نشروه في مجلة لانست الطبية على أن الدافع وراء تجربتهم هو ضرورة تجريب الدواء على الأطفال لمعرفة مدى تأثيره.

اكتشاف مثير لعلاج مرض السرطان

تمكن العلماء من تطوير اختبار يمكنه تشخيص فيما إذا كان المريض سوف يستجيب للعلاجات الشائعة لمرض السرطان.

ومن المحتمل أن يتوفر هذا الاختبار، الذي صنعته شركة فيركو، قريبا كي يكون في متناول الأطباء في بريطانيا.

وبإمكان هذا الاختبار أن يكشف فيما إذا كان أحد المورثات، الذي يدعى أم جي أم تي، يحمل جزيئا يسمى ميثيل، يمكن أن يستخدم لتحسين علاج السرطان.

وقد أظهرت الأبحاث التي قامت بها شركة فيركو لتصنيع الأدوية أن المصابين بسرطان الدماغ ممن تحمل خلاياهم جزيئة الميثيل كانوا أكثر استجابة للعلاجات الكيمياوية الشائعة بمقدار ستة عشر مرة

كذلك فإنهم أقل عرضة للموت من غيرهم بمقدار عشرة مرات خلال ثلاث سنوات من المتابعة مقارنة مع أولئك الذين لا يحملون جين (أم جي أم تي) الميثيلي.

وتعمل الأدوية الكيمياوية، التي تدعى العوامل القلوية، عن طريق الالتصاق بالجينات الموجودة في الخلايا السرطانية، مسببة تغيرات مختلفة تقود في النهاية إلى القضاء على هذه الخلايا.

بينما يتمكن الجين غير الحامل للمثيل من الاستعانة بآلية الإصلاح الموجودة لديه والتي تقضي على تأثيرات العوامل القلوية.

أجريت الدراسة في مركز أبحاث السرطان في جامعة جون هوبكينز في بالتيمور في ولاية مريلاند الأمريكية

ويقول كبير الباحثين في الدراسة، البروفيسور ستيفن بيلين، إنه يحتمل أن تستخدم هذه الطريقة كوسيلة للتشخيص يمكن أن تساهم مساهمة كبيرة في تحسين علاج السرطان.

وتعمل فيركو حاليا على تطوير نوع آخر من الاختبارات لمساعدة الأطباء على استهداف الأدوية القلوية للمرضى الذين يحملون الجين المثيلي (أم جي أم تي).

بالإضافة إلى ذلك فإن الشركة تقوم أيضا بتطوير دواء قادر على إعداد المريض وجعله حساسا للعلاج القلوي.

وقد اختار الباحثون دراسة المصابين بسرطان الدماغ لأن الجين الميثيلي شائع في هذا النوع من أمراض السرطان.

ومن المحتمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة على إيجاد علاج لأنواع أخرى من أمراض السرطان مثل سرطان الرئة والرأس والرقبة والأمعاء الغليضة.

وقالت الدكتورة فيكتوريا ويلسون، من حملة أبحاث السرطان في بريطانيا، إن قدرة خلايا الإنسان على إصلاح الأضرار التي تلحق بها هي أحد أسباب فشل علاج أكثر أنواع السرطان شيوعا، لذلك فإن تعطيل عملية الإصلاح مؤقتا هو أحد الأساليب التي تبحث الآن بجدية.

وأضافت أن الشيء المثير حول هذا الأسلوب هو أنه يسمح للأطباء بتمييز مجموعتين من المرضى لهما قدرات مختلفة على إصلاح الأضرار عن طريق العلاج الكيمياوي، مما يمكنهم من إيجاد العلاج المناسب لكل منهما.

وقالت الدكتورة ويلسون إن أي وسيلة تمكّن الأطباء من معرفة أي من المرضى يستجيب لدواء معين وأي لا يستجيب سوف تساعد الأطباء على استهداف العلاج المناسب، وهذا أمر يبعث على التفاؤل.

وإذا ما نجح هذا الاختبار التشخيصي في تحقيق المرجو منه فإنه سيكون فعلا إضافة قيمة لما هو متوفر للأطباء من وسائل تشخيصية أخرى.

[illegible]

يبدو أن التكنولوجيا لن تكتفي بدخول منازلنا بل ستدخل في نسيج ملابسنا، وسوف لن يعود الهندام الحسن مقتصرا على ما نعرفه من ملابس أنيقة وعلى الموضة.

ملابسنا ستكون مزودة قريبا بأدوات وأجهزة مفيدة ومنها، على سبيل المثال، الهاتف المحمول الذي ستكون تسميته الجديدة، مع التطورات الحديثة، الهاتف الملبوس أو المنسوج.

البرهان على هذا هو تطوير شركة بريطانية لما يسمى بالملابس الذكية التي يمكن أن تستخدم لاحتواء عجائب وغرائب التكنولوجيا التي دخلت في كل الزوايا تقريبا وآخرها الملابس.

وقد طورت شركة ألكتكس الإنجليزية، تقنية نسج يمكن بواسطتها إدخال أسلاك التوصيل مع النسيج المكّون للملابس، لتحولها من ملابس عادية إلى أخرى ذكية تنقل المعلومة وتتسلمها عبر الأثي.ر

هذه التقنية هي تقنية المستقبل غير البعيد الذي سيشهد ظهور ملابس تحتوي على لوحة مفاتيح، وهواتف ملبوسة وأجهزة أخرى قد تشاهد في الأسواق في وقت قريب قد لا يتجاوز العام المقبل.

وعلى الرغم من تنوع وكثرة الأجهزة الجديدة التي تظهر تباعا، وأحيانا على نحو يومي، مما يجعلها صعبة الاستيعاب، ستوفر هذه الملابس المتطورة حلا عمليا من خلال استخدام لوحة المفاتيح النسيجية لمعالجة المعطيات والمعلومات على أشكالها بشكل أكثر تبسيطا وسهولة.

والحل النسيجي الجديد سيكون لوحات مفاتيح أصغر حجما قابلة للنقل والطي يمكن استخدامها لأي غرض، وتتيح فرصا لاستخدام أفضل للأجهزة، سواء كانت كومبيوتر الكف أو الهاتف المحمول، لكن مشكلة خشونة الأصابع البشرية تبقى قائمة مقابل نعومة وصغر حجم لوحة المفاتيح النسيجية.

وتقول الشركة إن لوحة المفاتيح النسيجية يمكن أن تحل الكثير من المشاكل، وتؤكد على أن لوحة بالحجم الكامل ستعمل في ظروف مختلفة، وهو ما أثبتته في منتجاتها بمعرض لتقنية المعلومات خلال الأسبوع الماضي

وتقول الشركة المصنّعة إن النسيج يمكن أن يتنوع ويتعدد، فهو القطيفة، وهو الأقطان بأنواعها، وهو الصوف الناعم، والوقت ليس بعيدا لنجد الهاتف المنقول، أو المنسوج، في طية ذراع القميص أو الجاكيت.

أسقط في ايديهم

بقلم: احمد كيوان

* مع تصاعد وتيرة الانتفاضة الفلسطينية الحالية، وتتابع موجاتها يزداد اصرار الشعب الفلسطيني المكافح من خلال التضحيات التي يقدمها كل يوم لكي ينزع حريته واستقلاله واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وفي نفس الوقت فان التخبط وسوء تقدير الامور هو ما يميز الجانب الاسرائيلي الرسمي وغير الرسمي وهذا نتاج عوامل عدة اهمها قصر النظر وعنجهية القوة والغرور المفرط وعدم التحلي بالشجاعة والامعان في تضليل الشعب الاسرائيلي وعدم مصارحته بحقائق الامور، ففي حين سقطت دعايتهم امام الرأي العام العالمي حاولوا تسويق ادعاءاتهم الباطلة وأكاذيبهم، وافتراءاتهم للمجتمع الاسرائيلي وهم يكذبون عليه نهاراً جهاراً حين يزورون الواقع ويدعون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشعب الفلسطيني اختاروا طريق «العنف» في حين كانت جهتهم هم نحو الحل السلمي ويدللون على ذلك ان براك كان «سخيًا» في مؤتمر كامب ديڤيد وقد قدم للفلسطينيين اكثر من أي رئيس وزراء اسرائيلي آخر!! وهذا ليس صحيحًا البتة لان براك ذهب الى كامب ديڤيد بلاءاته المعروفة كما انه مارس الضغط على عرفات مع سيده كلينتون ولم يتورعا عن استخدام التهديد والوعيد لفرض الاستسلام على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولان براك لا زال أسير أوهام الماضي مثله مثل باقي قادة اسرائيل فقد وجد عرفات. الذي يستلهم نضال شعبه وامته ويستوحي من القدرة والثبات ذلك الرجل الذي لا يتنازل عن حق ولا يفرط بتضحيات عشرات الآلاف من شهداء، هذا الشعب على طريق الحرية، والتحرير وتقرير المصير، ولان مخطط براك المدعوم بالرئيس الامريكي الاسوأ كلينتون تحطم على صخرة ياسر عرفات القوية فقد ظن الجنرال ان ياسر عرفات والشعب الفلسطيني الاعزل غير قادرين على زحزحة اسرائيل عن مواقفها فهي صاحبة القوة الضاربة في الشرق الاوسط والويل للفلسطينيين والعرب ان هم تحدوا هذا الجبروت، هكذا كانت حسابات الجنرال وحسابات القادة الاسرائيليين جميعًا، فاما ان يقبل الفلسطينيون بما «يمن» عليهم الجانب الاسرائيلي او تكريس الامر الواقع وهم يصورون ذلك ان الفلسطينيين يخسرون فرصة تتاح لهم كما خسروا في المرات السابقة!! وصوروا الرئيس ياسر عرفات بانه لم «ينضج بعد» لاتخاذ قرارات حاسمة!! بمعنى التوقيع على معاهدة استسلام وخنوع لا أكثر ولا أقل.

ويلع المجتمع الاسرائيلي هذا الطعم حتى ادعياء اليسار منهم الذين اعربوا عن «خيبة» أملهم من الرئيس الفلسطيني وكان واضحًا للجميع ان الامور ستنفجر امام هذا التعنت الاسرائيلي وان دوامة العنف ستعود من جديد في اجواء المنطقة ليس لان الفلسطينيين يرغبون في ذلك ويسعون اليه لكن لان حكام اسرائيل لم يتركوا امام الطرف الآخر من سبيل يسلكونه غير هذا السبيل دفاعًا عن حقوقهم والتوصل في النهاية الى سلام عادل متكافئ.

واليوم والانتفاضة في شهرها الثاني تبدو اكثر تصميمًا وذلك لحيوية هذا الشعب الذي يردفها ويعطيها من الزيت المشتعل من دم الشباب والاطفال وصولا الى الحرية والاستقلال وتقرير المصير على أساس الشرعية الدولية.

ان رهان حكام اسرائيل على تكريس الامر الواقع قد سقط لان انتفاضة التحرير والاستقلال حين تفجرت كسرت حالة الجمود وهذا أهم انجازاتها الاستراتيجية ولهذا أسقط من ايدي القادة الاسرائيليين الذين يتخبطون ولا يدرون كيف يخرجون من هذا المأزق الذي اوقعوا انفسهم فيه.. ففي حين يدعون ان عرفات ليس العنوان وليس الشريك نراهم يهرولون ومعهم زعيم اقوى دولة في العالم طالبين من عرفات «تخفيف» حدة الانتفاضة لافساح المجال امام مفاوضات السلام!! أصبحوا الآن والان فقط يدركون ان المسألة جدية فالامريكيون تعنيهم مصالحهم في المنطقة ولن تكون في مأمن اذا تفاقمت الاوضاع، لذلك يريدون تجاوز المرحلة وهم يحاولون الالتفاف حول انتفاضة الشعب الفلسطيني لاجهاضها لكي لا تكون المضاعفات الناتجة عنها ذات تأثير كبير، لكن ذلك قد فاتهم جميعًا لان الشعب الذي صبر طويلاً وأعطى المساعي السلمية اكثر مما كان متوقعًا، لا أقول نفد صبره فقط وانما ادرك انه ينبغي له حفاظًا على كرامته وصونا لحقوقه ان يقلب الطاولة على رؤوس المكابرين من خلال اداء نضالي متميز وفهم عميق لقواعد اللعبه وتسخير جيد لكل الطاقات والامكانات القائمة، لان هذا الشعب وان كان اعزل من السلاح فليس اعزل من الخيارات فهو الرقم الصعب في المعادلة. ان العالم اجمع وليس فقط جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج اصبح يتعاطف مع النضال الفلسطيني العادل فها هي المظاهرات المنددة بحكام اسرائيل تجري في كل ارجاء العالم ولم تجد اسرائيل من الاصدقاء الا ثلاث جزر في المحيط الهادي وميكرونيزيا مثال على ذلك وكذلك السيد الامريكي.

ومع انني لا أعرف كيف ستتطور الاحداث، ولا أحد يستطيع التكهن او التنبؤ بما سيحدث لكني احذر من حماقات اسرائيلية واردة في الحسبان لان ذلك لن يفيد حكام اسرائيل ولن ينقذ الاحتلال الاسرائيلي وقد حان الوقت ليرحل عن غزة والضفة الغربية لتقوم هناك الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ لان هذا الخيار هو الخيار الوحيد لعودة الامن والاستقرار الى كل شعوب المنطقة وابعاد شبح العنف والحرب عنها وهو السبيل الوحيد الموصل الى السلام الدائم والشامل في المنطقة. ان السلام وحده هو الذي يمنح الاسرائيليين الامن والطمأنينة والهدوء. وليست المروحيات التي تطلق صواريخها على مكاتب التنظيم ومقرات السلطة الفلسطينية وبيوت المواطنين الابرياء.

لقد جرب قادة اسرائيل كل أساليب القمع وحركوا آلة الحرب والعدوان أكثر من مرة فكان الفشل الذريع وتجربة لبنان اكبر برهان على ما نقول، وقد أصبح الآن ملحًا ان يقف العالم اجمع في وجه الغطرسة الاسرائيلية لوقف العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني واجبار اسرائيل للاذعان لقرارات الشرعية الدولية لان هذا هو السبيل الوحيد لاطفاء النار التي ستلتهم الاخضر واليابس فيما لو عجز المجتمع الدولي عن ايقاف العربدة الاسرائيلية عند حدها فالوضع جد خطير مما ينذر بعواقب وخيمة.

(ام الفحم)

جانب.. من محصلات الغضبة..

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* لم يكن اداء الاعلام الاسرائيلي في يوم من الأيام بعيداً عن ما ترتأيه المؤسسة الحاكمة من نهج اعلامي يصب في خانة المصلحة العليا لمشروع القمع والكبت والاحتلال الذي تبنته حكومات اسرائيل المتعاقبة، على الرغم من محاولة بعض وسائل الاعلام العبرية البروز بمظهر يتخذ بعض الاستقلالية، في عرض الاحداث والتعليق عليها، وهي محاولة فاشلة الغاية منها ابراز المنحى الحر الذي تنتهجه بعض تلك القنوات الاعلامية في عرضها للحدث، مع العلم ان تغطية الاحداث منذ انطلاقة الانتفاضة سواء بين الجماهير العربية في الداخل، او في الارض العربية المحتلة، استهتر بتوجه عنصري محض قائم، ومبنى على قدسية الحياة، عند شعب اسرائيل، حياة الفرد، وتفاهة تصل الى حد التلذذ بالقتل فيما يتعلق بحياة الفرد عند ابناء الشعب العربي الفلسطيني. شاهدنا ذلك عبر كل قنوات الاعلام الاسرائيلي مرئية كانت او مسموعة بحيث كان مقتل الفلسطيني امراً عاديًا، في حين ان مجرد شعور مستوطنة معتدية في كريات اربع المزروعة في قلب الخليل بالهلع، يثير الضجة ويحتم التخضيم الذي اخذت تتبناه وسائل الاعلام العبرية متجاهلة في الوقت ذاته حق الشعب الثاني في ان يعيش وان يحيا بكرامة، ومتخطية في اعتباراتها، الاعتبار الذي يوحد البشر جميعًا ويقدس الحق في الحياة عند الفرد في أي مجتمع وعند أي شعب ولعل الشيء الاكيد هنا والذي ترد اليه مسببات هذا التوجه الاعلامي العنصري المقيت، هو حقيقة كون لُب النظرية الصهيونية قائم على التعالي وعلى هدم وجود الآخرين من شعوب وافراد وهو التوجه الذي قامت عليه اسرائيل وتتبناه اليوم، وقد برزت حيثياته جلية، في هذا الكم الهائل من العنف والقسوة، الذي سلطته وصبته حكومة براك ليس على أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة فحسب وانما على جماهيرنا العربية في الداخل أيضًا. هذه الحكومة التي يبدو انها لم تستوعب درس الهبة الشعبية ونتائجها بعد وانما باتت تتصرف بعفوية التوجه البلطجي تجاهنا وان حاولت خداع البعض في اعلان براك عن رغبته في انشاء لجنة للتحقيق، في محاولة لتخفيف حدة الغضب الشعبي العارم الذي ولدته بسياساتها ضدنا في هذه الارض. ونحن وان كانت لجنة التحقيق واحدة من مطالبنا الرئيسية التي يتحتم على براك دراستها والاخذ بها، فاننا نرفض نهجه في تشكيل ما هو مزمع عليه أي لجنة صورية، لا تقدم ولا تؤخر ولا تحاسب اولئك القتلة الذين سارعوا الى الضغط على الزناد لقتلنا وجرحنا. واذا كان براك بالفعل راغبًا في اظهار الحقيقة، ولا نعتقد ذلك فليكن توجهه شاملاً هذه المرة، وليبحث ان اراد البحث في طرق التخفيف من عنصرية مجتمعه الذي انفلت ضدنا، وبتشجيع وتغطية من وسائل اعلامه، ولينظر في حقيقة كوننا أقلية مستضعفة، مظلومة يميز ضدها في كل مرفق وفي كل شيء في هذه البلاد، قبل ان يتوجه موضعيًا الى معالجة هبة قد تتكرر، وقد تزيد قوتها، اذا استمرت العنصرية واستمر التمييز واستمر الحال على ما هو عليه.

بالنسبة لنا كمواطنين، يحق لنا ان نأكل وان نشرب وان ننام، وان نكسب قوتنا ليومنا لا غير، ولا يحق لنا التفكير بما يملكه المجتمع الآخر وبما تسخر له من مقدرات في حين يلقى لنا بالفتات ويطلب منا ان نكون اوفياء لبراك ولكيانه على حد وصف بعض قادته، الذين ذهب احدهم، وهو رئيس بلدية اكبر مدينة في هذه البلاد بفكره الى حد الرجوع الى الحل الترانسفيري، وهو أمر ليس بمستغرب على ضوء ما حدث وما جوبهنا به من قسوة، وما قوبلنا به من عقاب جماعي، يتمثل ببداية شن حرب اقتصادية على مجتمعنا العربي في محاولة لقتل الروح التي ولدتها الهبة من الاصرار والثبات وتنامي الحس القومي، وفي محاولة أيضًا لاجها ض كـــل المكتسبات التي تحققت لنا واهمها الوحدة الشاملة التي برزت عبر السير الموحد لكل النسيج العربي بين جماهيرنا في اتجاه دعمها والدفاع عنها وذوبان النزعة الطائفية التي اخذت تتفشى اخيراً بين بعض من قطاعات مجتمعنا واحدثت بعض الاسقاطات المؤسفة ولكنها وبفعل ما حدث، ذابت لان القضية واحدة، والجلاد واحد والمستقبل واحد أيضًا.

ولعل الامر الاهم والانجاز الاهم باعتقادي لهبة الالفين كان رد الاعتبار الذي اولته لنا امتنا العربية، وهي تشاهدنا نقف وندافع ونستشهد دفاعًا عن كرامتنا وعن حقوقنا وعن بقائنا فوق هذه الارض، وان كل ما ذكر هو جملة محصلات ضخمة تحسب لحسابنا سيسعى حكام اسرائيل لقتلها بشتى الوسائل ان كان الامر بتسيير اعلام مغرض مخادع او بمحاولة اختراق صفوفنا وبث من يشيعون البلبلة والتخاذل والترويج بالفكر القائل بوجوب مداراة الوضع القائم حفاظًا على سلامتنا كافراد. وقد بدأت هذه الاصوات تعلو مؤخراً، او بالحرب الاقتصادية، التي بدأت بشنها عبر الفصل الجماعي لقطاعات واسعة من العمال والقاء الحرمان على المنتجات المصنعة عربيًا في محاولة لكسر روح المقاومة لدينا، واشعارنا بالذنب في ان ما كان كان زائداً او مبالغًا به. ولعل كل هذا الكم من ردود الفعل العدوانية العنصرية يحتم علينا ابداء الوعي الكافي لمجابهته جماهيريا وقيادة، الامر الذي يضمن لنا استمرارية محصلات الهبة، ويضمن أيضًا بقاء الروح الصدامية الواعية التي توقف المعتدي عند حده، وتكفه ايضًا عن الكثير من مخططاته المستقبلية ضدنا، خصوصًا حين نواجه حكومات تزداد صلفا وحقداً وعنصرية.

(عرابة)

قصة سريعة

شبيك... لبيك

* نادر صبي صغير.. عثر على مصباح قديم ملقى على الارض.. فأخذ يقلب به يمينًا وشاملاً ثم قال: ما هذا المصباح الغريب ان لونه قاتم والصدأ يملؤه من كل جانب.. انه يشبه مصابيح القصص والعفاريت.

ثم ضحك نادر وقال: عفاريت إيه... ومصابيح ايه؟

اصح يا نادر.. على كل هذا المصباح بحتاج الى ان يجلى جيداً حتى يعود الى لونه الاصلي الجميل وأزين به حجرتي.

أخذ نادر يمسح المصباح بطرف قميصه.. على أمل ان يبدأ المصباح في اللمعان ويظهر له لونه.. لكن من الواضح أن الصدأ متراكم على المصباح منذ زمن بعيد..

فأخذ نادر يبذل جهداً أكبر.. وأكبر في تلميعه.. حتى كانت المفاجأة!

شبيك... لبيك.. أنا ملك يديك.. انا العفريت.. حارس المصباح السحري.. أطلب تُجب.

صرخ نادر.. عف...عف... عفريت..لا يمكن زمن العفاريت انتهى من زمان.. انت مين؟

انحنى العفريت في أدب وقال: خادمك يا سيدي.. لك طلب عندي... طلب واحد احققه لك.. تطلب ايه؟

قال نادر في دهشة طلب.. طلب واحد.. ده انت عفريت بخيل صحيح.

قال العفريت: لا تضيع الوقت في كثرة الكلام.. هو طلب واحد.. وأمامك خمس دقائق فقط..

كل دقيقة تمر.. يختفي جزء مني.. حتى أختفي تماما.. هيا أطلب بسرعة.

قال نادر، حاضر.. حاضر.. من غير شخط وصراخ..

ارجوك.. أنا بخاف من العفاريت.

وتمالك نادر نفسه وحاول ان يفكر بسرعة. ولكنه كان شديد الارتباك وأخذ يسأل نفسه.. ماذا اريد.. هه..

ماذا اريد؟

العفريت: امامك أربع دقائق.

نادر: انتظر اعطني فرصة أفكر.

العفريت: ثلاث دقائق

نادر: حتى العفاريت لم يعد عندهم صبر.. انتظر يا أخي العفريت.. دقيقتين.

نادر: آه.. وجدتها.. أريد بيتًا كبيراً.. واسعًا جداً.. لكن..

لا.. أنا سعيد في بيتنا مع أبي وأمي واخواتي ولا أريد بيتًا أفضل من ذلك.

من الأفضل ان أطلب سيارة جديدة.. آخر موديل..

بالكماليات.. نعم.. هذا طلب معقول جداً.. لكن.. لا.. ممنوع في هذه السن الصغيرة أن أقود سيارة.. يا ترى

ماذا أطلب؟

العفريت: باقي دقيقة!!

نادر: سأقول لا أعرف ماذا أريد؟؟

العفريت: انتهينا.. ضاعت فرصتك.. وعلى كل حال أشكرك على خروجي من المصباح ولن أنسى مساعدتك ابداً.. وتستطيع ان تحتفظ بالمصباح.

نادر: لا.. انتظر ثانية واحدة.. لقد عرفت.. عرفت ماذا اريد.. أريد ان أنجح في المدرسة.

ولكن لم يجب احد على نادر.. فأخذ يصرخ ويصرخ أريد أن أنجح.. سامعني.. انجح.. انجح

وهنا.. مر رجل عجوز.. فقال له الرجل: يا بني من يريد النجاح لا يصرخ هكذا في وسط الطريق.. لا بد وأن تعمل لهذا النجاح.. اذهب وراجع دروسك جيداً.. وان شاء الله تكون من الناجحين. ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

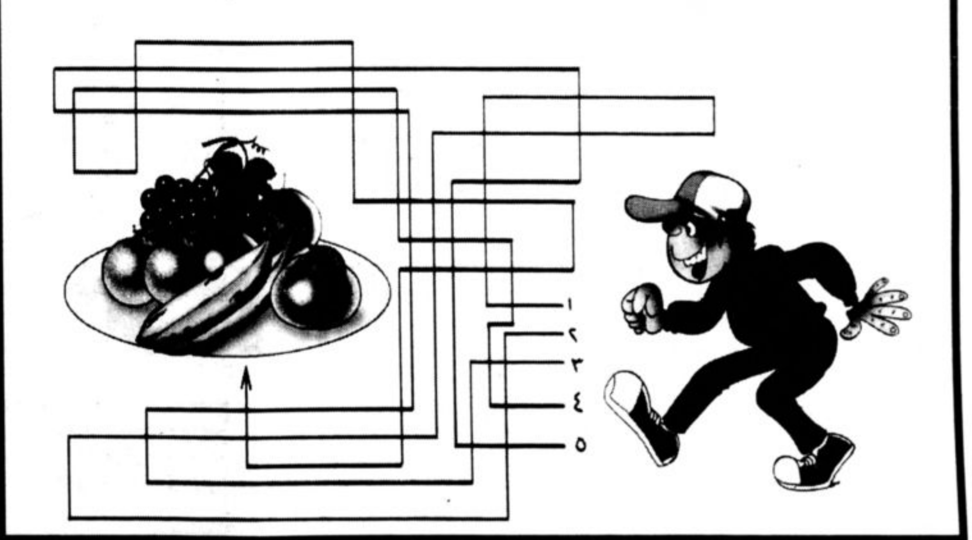
وترك الرجل نادر وانصرف.. فابتسم نادر ابتسامة ساخرة وقال: نعم.. عندك حق.. المذاكرة هي الطريق الوحيد للنجاح اما انت أيها المصباح.. فسأضع بك لمبة واصلك بالكهرباء لتصبح مصباحًا حديثا.. ينير لي مكتبي واوراقي ويساعدني على الدراسة.



أضف الى معلوماتك

* العنكبوت يستطيع ان يرفع جسمًا يزن أضعاف وزنه ٩٠٠ مرة وانه لو كان بحجم الانسان لاستطاع رفع ٦٠ طنًا.
* تعتبر الزهرة المسماة «الزنبقة النتنة» أكبر زهرة في العالم وهي تنبت في جنوبي شرقي آسيا.. ويزيد قطرها على متر واحد وسبب هذه التسمية رائحتها الكريهة.
* يستطيع الطائر الطنان خلال ثانية واحدة ان يضرب بجناحيه في الهواء اكثر من تسعين مرة..
* أعجب عين هي عين الحشرة فهي تتكون من آلاف العيون «العدسات» الصغيرة لذلك تستطيع الحشرة ان تنظر في كل الاتجاهات دون ان تحرك عينيها..
* دجاج «اوركانا» موطنه الأصلي شيلي يضع بيضا ملونًا.
* الجمبري يعوم الى الخلف بتحريك ذيله الذي يشبه المروحة.
* النحلة لها عدة عيون وهي على وجه التحديد خمس عيون.
* البعوضة لا تبعد عن موطنها اكثر من ستة أميال الا اذا حملها الهواء.
* جميع الدببة القطبية «عسراء» فلا تستخدم يدها اليمنى أبداً لا في الهجوم ولا في الدفاع.
* لسان القط هو سلاحه الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلا مطهراً يساعد على التئام جروحه.
* لا تتزوج القطة قبل اتمام السنة الاولى من عمرها.
* مدة حمل القطة من ٥٦ يومًا الى ٦٠ يومًا وتنجب القطة مرتين في العام.
* ثمرة جوز الهند يحتاج نضجها الى سنة كاملة.

هل تستطيع أن تساعد هذا الصديق في معرفة الطريق الصحيح لطبق الفاكهة اللذيذ الذي أمامه؟





توم بنادو في طريقه للاخاء



بعد ان بدأ الموسم في اتحاد ابناء سخنين، ثم تدرب لمدة اسبوع في هبوعيل كفارسابا، يبدو ان قلب الدفاع الصاعد توم بنادو سيحط هذا الاسبوع في مكابي الاخاء.

فقد علمنا ان مفاوضات دافئة اجريت مع اللاعب، الذي وافقت ادارة سخنين على تحريره، ومن المتوقع ان يبدأ التدريب اليوم او غداً للوقوف على قدراته وامكانية ضمه بديلاً لداودا اوزلاتين كما صرح مدير الفريق باسم سليمان.

من جهة اخرى علمنا من اللاعب علاء، ربيع انه قريب جداً من التوقيع في صفوف الاخاء، وقد يتم ذلك خلال يوم او ثنين.

عبد ابو ليل

نحماني يقاطع مكابي طرعان

* غضب شديد واستياء عارم ينتاب الادارة الطرعانية وذلك من تصرفات قلب الدفاع المتقدم موشيه نحماني الذي قاطع مباراة الامس وبشكل مفاجئ، حيث كانت نتيجتها خسارة الفريق الطرعاني صفر:٢ لهبوعيل كفركنا .وهنا يقول مدير الفريق الطرعاني جميل دحلة: «نحماني يتحمل مسؤولية خسارتنا في كفركنا. امس اثبت لنا اللاعب عدم انتمائه للفريق. سنعمل على ابعاده وفسخ التعاقد معه. ويضيف جميل دحلة قائلاً: «بعد التحقيق والتحقق علمنا بأن اللاعب سافر الى رومانيا بدون سابق اعلام وسوف يعود للبلاد في ١١/١٤».

والجدير ذكره بأن الفريق الطرعاني يعاني من ازمة مالية حادة وربما كان هذا السبب وراء تصرفات اللاعب نحماني. كذلك يعاني الفريق من اصابات عديدة اهمها اصابة قلب الدفاع عاطف خوري الذي يعاني من كسر في ساقه وكذلك لاعب الهجوم وائل عدوي الذي دخل في الشوط الثاني.

خالد زرعيني

نتائج الدرجة العليا الاسبوع الثاني عشر

هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس	٢:٢
هبوعيل تل ابيب - نادي اشدود الرياضي	٢:صفر
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا	٢:٢
هبوعيل حيفا- عيروني ريشون لتسيون	٢:صفر
تسفريريم حولون - مكابي حيفا	صفر:٢
بني يهودا - مكابي تل ابيب	اليوم

*** اللائحة ***

١. مكابي حيفا	٢٧-٧	٣٢
٢. بيتار القدس	٢٠-٩	٢٨
٣. هبوعيل تل ا-بيب	٢٣-١٠	٢٦
٤. مكابي بيتح تكفا	١٦-١٢	٢٠
٥. هبوعيل حيفا	٢١-١٨	٢٠
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٢١-١٦	١٨
٧. مكابي نتانيا	١٩-٢٢	١٦
٨. مكابي تل -ابيب*	١٣-١٥	١٢
٩. عيروني ريشون لتسيون	١٢-٢٢	١١
١٠. بني يهودا*	١٤-١٨	١٠
١١. نادي اشدود	٩-٢٦	٣
١٢. تسفريريم حولون	٧-٢٧	٢

* مباراة ناقصة

ثلاثة من ثلاثة!!

الفوز الثالث على التوالي لشباب نحف والضحية: اكسال

يبدو ان القطار النحفاوي، والذي بدأ باندفاعه منذ الموسم الماضي ليحط رحاله في الدرجة الاولى، تأقلم مع الاجواء الجديدة والدوري الجديد، ليواصل انطلاقته، غير معترف بكل قوانين موازين القوى والاختلاف بين الدرجة الثانية والاولى.

وامس الاول، عاد من محطته الثالثة في هذا الموسم، من قرية اكسال، حاملاً معه الفوز الثالث على التوالي، ليبقى متصدر القمة برصيد كامل من النقاط.

والحق يقال ان الفريق الكسلاوي الهابط من القطرية، لم يكن صيدا سهلاً. لا بل كان الافضل في الشوط الاول، لكن تألق الحارس محمد فطوم، منع اي امكانية للتسجيل، في الشوط الثاني هبط اداء لاعبي اكسال بالمقابل تحسن النحفاويون، لكن الهدف الاول كان لصالح اكسال وسجله نسيم اغبارية بعد ان حول كرة توفيق اسعد المرفوعة برأسه الى الشباك ك، في الدقيقة ٥٥. وبعد خمس دقائق اوقف امير عليصات كرة بيده داخل المنطقة فاحتسب الحكم ضربة جزاء، وطرد عليصات بالبطاقة الحمراء. افي بن سيمون تصدى للكرة وسجل منها هدف التعادل.

وفي الدقيقة التاسعة السبعين استغل بن سيمون دربكة في دفاع اكسال ليمرر الكرة الى البديل وليم سرحان الذي سجل هدف الفوز لشباب نحف في هذه المباراة.

مثل فريق اكسال

محمد شلبي، توفيق اسعد، محمود خليلية، ابراهيم دراوشة، باشا دراوشة، امير عليصات، نضال حجيرات، عبد الوهاب دراوشة ابراهيم شدافنة، نسيم اغبارية، رجا زعبي. وشارك ايضا كبديل احمد شلبي.

مثل فريق شباب نحف

محمد فطوم، جمال فطوم، يوسي تسرفاتي، عبد شحادة، محمد طباش، ابراهيم نوح، احمد سبع، عبد السلام مصري، وهيب كيال، محمد فطوم ابو الزوز، افي بن سيمون، واشترك كبدلاء، وليم سرحان، ران ليفي ومحمود عبد الغني. حكم المباراة عيدان لوفط على ملعب اكسال وشاهدها ١٥٠ متفرج.

فهمي دراوشة

مباراة الدربي العربي بين مكابي كفركنا ومجد الكروم يوم الجمعة

* قررت ادارة مكابي كفركنا اقامة مباراة الدربي العربي امام فريق مجد الكروم يوم الجمعة القادم بدلاً من يوم السبت، وجاءت هذه الخطوة نظراً لامكانية اقامة احدى المباريات المؤجلة للفريق الكناوي يوم الثلاثاء من الاسبوع القادم ففضل المسؤولون منح اللاعبين يوماً آخر من الراحة، لذلك تقرر اقامة المباراة يوم الجمعة!!

باسل زريق

كأس الكؤوس العربية: المحمدية-الاتحاد والوحدات-الريان في الجولة الثالثة

* الرياض - و.ص.ف - يلتقي شباب المحمدية المغربي مع الاتحاد القطري حامل اللقب، والوحدات الاردني مع الريان القطري اليوم الاحد في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم.

ويتصدر النصر السعودي المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين على الوحدات والاتحاد بنتيجة واحدة ٣-صفر، فيما حصل كل من المحمدية والوحدات على ٣ نقاط من مباراتين، ويبقى رصيد كل من الفريقين القطريين صفرا من مباراة واحدة.

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الثالثة عشرة

* لندن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم امس السبت:

ارسنال - دربي كاونتي	صفر-صفر
استون فيلا - توتنهام	٢-صفر
برادفورد - ايفرتون	صفر-١
ابسويتش تاون - تشارلتو	٢-صفر
ليستر سيتي - نيوكاسل	١-١
مانشستر يونايتد - ميدلزبره	٢-١
سندرلاند - ساوثمبتون	٢-٢
وست هام - مانشستر سيتي	٤-١

- الاحد:

تشلسي - ليدز

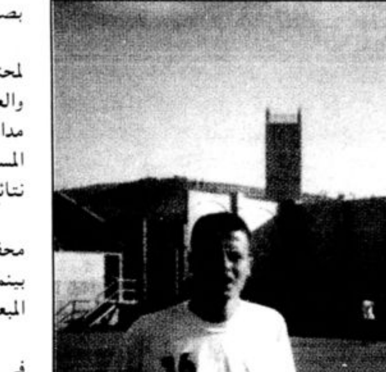
ليفربول - كوفنتري

اداء يعكس النتيجة

نقص عددي ألزم الاخاء بالتراجع للدفاع

هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة: صفر:صفر

• تقرير: عبد ابو ليل •



• أشرف سليمان •

ملعب المختيش (الجرن) في رمات غان - ٧٠٠ متفرج
حكم المباراة: يجئال روبين - متوسط
مستوى الاداء: دون المتوسط

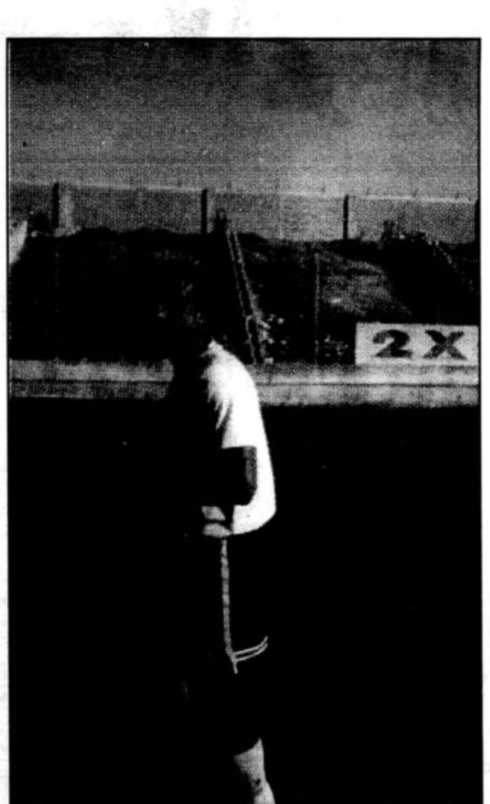
زولتان ناجي (٥ . ٥)، موشيه سورميلو (٥ . ٥)، ايتسيك باروخ (٥ . ٥)، تمير بن عامي (٦)، شاحر كدوري (٥ . ٥)، نناد مركشيفيتش (٦)، براك كيدار (٥) (ادير شرعابي - د٥٧ - ٥)، اوفير حلواني (٥ . ٤) (نوعام سياج - د٨٣) ماركوس ماركنيوس (٥ . ٦)، ميكي ممان (٥ . ٥) (زوري بارميخر - د ٦٧ - ٥).

تركيب مكابي الاخاء: ساجي شتراوس (٥ . ٦)، اشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، (يوسف موعد د٨٨)، شادي ابو ديب (٦)، عبد موعد (٦)، ساهر عياد (٥)، شلومي بن حيمو (٥ . ٥)، ابراهيم دورو (٥ . ٥)، فلاديمير دوفجا (٥ . ٦)، عبد المنان تيتي (٦) (اميل كاستئيل د٨٥). احداث المباراة: مفارقات غريبة رافقت فريق مكابي الاخاء الناصرة وهو يتوجه عصر امس الى مباراته الخارجية امام هبوعيل رمات غان. اربعة لاعبين اساسيين غابوا عن التركيب لظروف الاصابة والابعاد (زلاتين ميخانيلوف، فوسيني داودا، نضال عودة، اريك حنجلي)، بالاضافة الى اشراك مهاجم جديد (فلاديمير دوفجا)، تم تسجيله قبيل المباراة بيومين، ولم يتمكن بعد من الانخراط والانسجام والتأقلم بصورة كافية.

غير ان ما شاهدناه من هذا المهاجم بالامس مشجع جداً. فقد لمحنا فيه السرعة الفائقة، حسن التحكم بالكرة، والتحرك بالطول والعرض، ومساعدة الدفاع في وقت الحاجة، بالاضافة الى ارهاق مدافعي الخصم لكثرة تحركه. وباعتقادي انه مع كثرة اشراكه في المستقبل وتعرفه على طريقة اداء زملائه، سيكون له تأثير كبير في نتائج الفريق.

ومع غياب العناصر الاساسية التي ذكرناها، اضطر المدرب ايلي محفود، الى اشراك لاعب الوسط سمير ابو نصرة كقلب دفاع متقدم، بينما اعاد خالد سليمان الى الوراء بدلاً من داودا المصاب اوزلاتين المبعد.

هذا التغيير الاضطراري، بالاضافة الى سوء اداء اشرف سليمان في الدقائق الاولى، تسبب في كثير من المواقف المحرجة امام مرمى الأخاء، ولولا براعة شتراوس الحارس، لتمكن ميكي ممان وماركينوس

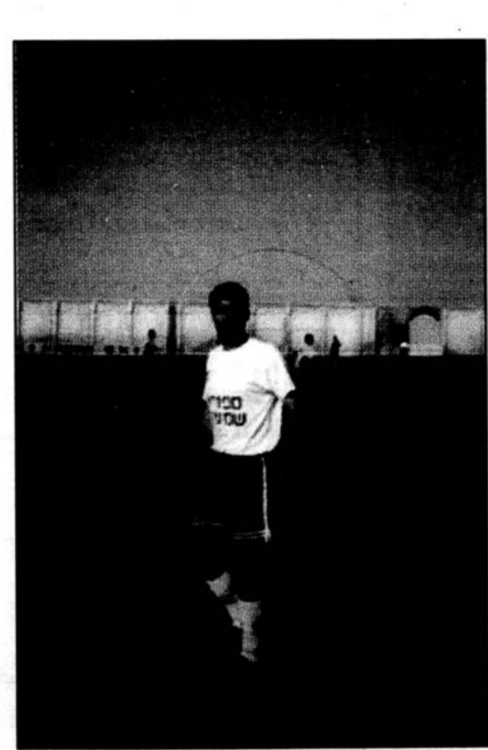


• سمير أبو نصرة •

من هز شباكه مبكراً. وقد سنحت في هذه الدقائق فرص جيدة صنعها ماركينوس الممتاز الذي استغل الجبهة اليمنى لدفاع الاخاء (اين اشرف سليمان في هذه الدقائق؟) لكن جميع المحاولات با ءت بالفشل لبراعة الحارس النصراوي تارة وللرعونة تارة اخرى.

واثناء هذه الدقائق حاول دوفجا والتيتي شن غارات مفاجئة على مرمى ناجي من رمات غان، وفي احداها كاد دوفجا ان يسجل لولا انه تباطأ في التسديد بعد انفراده تمامًا بالحارس وبعد نصف ساعة على البداية، قل الاداء ليستمر الشوط الاول سجالا دون خطورة تذكر.

الشوط الثاني لم يكن احسن حالا، لكن يمكن القول انه كان بسيطرة شبه مطلقة لرمات غان. فقد حاول لاعبو هذا الفريق بشتى الطرق اختراق الدفاع النصراوي، من اليمين واليسار لكن ايلي محفود المدرب النصراوي اوقف لاعبيه بصورة حسنة وتحسن اداء اشرف سليمان، واستبسل شادي ابو ديب ومعه خالد سليمان وسمير ابو نصرة، ليبعدوا كل المحاولات ولتنتهي المباراة كما بدأت بالتعادل السلبي بدون اهداف.



• خالد سليمان •

نتائج الدرجة الممتازة الاسبوع الثاني عشر

هبوعيل رمات جان - مكابي الاخاء الناصرة	صفر:صفر
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بئر السبع	٣:٢
بيتار بئر السبع - مكابي هرتسليا	١:١
مكابي كريات جات - هكواح رمات جات	٢:٤
هبوعيل القدس - هبوعيل بيسان	٢:صفر
اتحاد ابناء سخنين - عيروني كريات اتا	تأجلت

• اللائحة •

١. عيروني كريات آتا*	٢٤-١٤	٢١
٢. هكواح رمات جان	٢٠-١٨	١٩
٣. بيتار بئر السبع	٢١-١٧	١٨
٤. هبوعيل كفارسابا*	١٤-٩	١٧
٥. هبوعيل بيسان	١١-١١	١٧
٦. هبوعيل بئر السبع*	١٠-١٣	١٥
٧. اتحاد ابناء سخنين**	١٤-١٣	١٤
٨. هبوعيل رمات جان	١١-١٢	١٤
٩. مكابي كريات جات	١٧-٢٠	١٤
١٠. هبوعيل القدس	١٢-١٧	١١
١١. اخاء الناصرة	٩-١٧	١١
١٢. مكابي هرتسليا*	١٥-١٨	٨

* مباراة ناقصة

** مباراتان ناقصتان

...وما زال العرض مستمراً!!

تلاميذ هشام الزعبي يتلاعبون باصحاب القمة من رعنانا ليعودوا فائزين

هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا صفر:٢
تقرير: مراسل خاص
سجل لكفركنا: كافري ازولاي (د٢٠) ووسيم عباس (د٦٣)
ملعب هبوعيل رعنانا - ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: حجاي جولدشتاين (سيئ جدا)
مستوى الاداء: رائع من كفركنا

تركيب رعنانا: يوسي بساليتيل (٥)، كفير حايم (٦)، يانيف لافي (٥.٥)، ليئور لاريدو (٥) (بيني نوري د٦٤ -٥)، عيران كوهين (٥)، يارون كوهين (٥)، جاي بيرتس (٥) (جاي سوفير - د٧٣)، فلاديمير ماكس (٦)، افي روستروفسكي (٦)، شلومي توليدو (٥.٤)، (كوبي مشعان، د٠.٥ ٥) اندي فلكون (٥).

تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي (٥.٥)، ايمن حلاحلة (٥.٥)، هيثم عواودة (٧)، تسبار دانيئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، جمال عباس (٥.٥)، داني مالكين (٦)، كافري ازولاي (٦)، (جهاد ربيع د٦٤ - ٥.٥)، تيسير ابو رمة (٥.٦)، وسيم عباس (٧) (محمد عباس د٨٢)، اشرف العال (٥.٦).

ماذا يمكن القول عن هذه الانجازات الرائعة التي يحققها تلاميذ المدرب هشام الزعبي؟؟ انتصارات متتالية في الدوري، فوز بكأس التوتو وسط الاسبوع الماضي، اداء رائع في المباريات!!

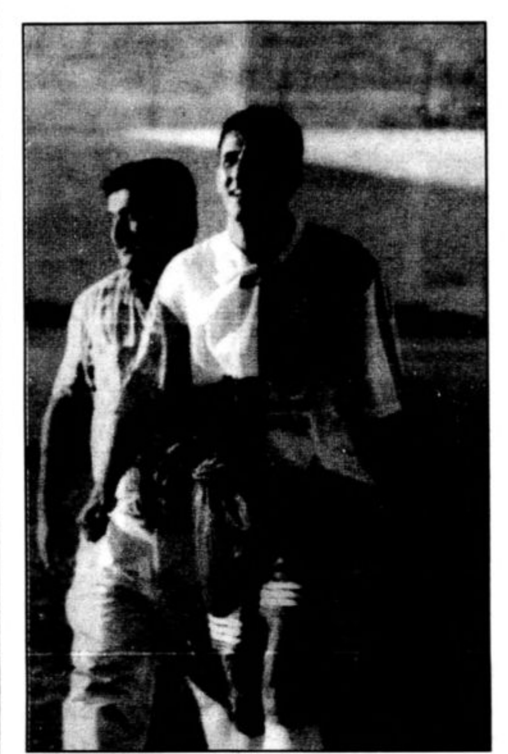
كل الاحترام والتقدير!!

بالامس اكد لاعبو مكابي كفركنا، ان دوري الدرجة القطرية يبدو وكأنه صغير عليهم. فقد جاءوا لزيارة المتربع على القمة، هبوعيل رعنانا، ولقنوه درسًا في اصول اللعبة، دكوا مرماه بهدفين جميلين واضاع المهاجمون غيرها ليعودوا الى بلدهم حاملين فوزاً جميلاً وثلاث نقاط اجمل.

السيطرة الكناوية لم تكن مثار جدل منذ البداية. فقد استدرج هشام الزعبي بخطته الفريق الخصم حتى الدقيقة العشرين، عندما فات واتى مالكين بالكرة محاورا ثلاثة مدافعين، ليمررها عرضية الى وسيم عباس فهيأها الاخير لكافري ازولاي الذي سددها صاروخا الى الشباك من مسافة ٢٥ متراً. وكان بوسع وسيم واشرف العال وازولاي اضافة اهداف اخرى حتى نهاية الشوط الا ان سوء الحظ منع ذلك.

في الشوط الثاني تكرر المشهد، سيطرة كناوية بقيادة المايسترو هيثم عواودة من الخلف، وحسن انتشار في سوط الملعب، حتى كانت الدقيقة ٦٣، عندما خطف وسيم عباس كرة ارتطمت بزميل له، فات بها من مدافعين وسدد لترتد اليه من لاعب ثالث، فوجد نفسه منفردا بالحارس، ليسجل بيسر وسهولة الهدف الثاني لكفركنا.

هذا الهدف منح الفريق الكناوي مزيداً من الثقة، فتلاعب بخصمه كما شاء له، حتى جاءت صافرة الحكم لتنفذ المحليين من «بهدلة» حقيقية.



• هيثم عواودة - اداء راق جداً في قلب الدفاع •

ابهذه النتائج يمكنكم الصعود؟؟

للمرة الثالثة على التوالي يهدر الطيباويون الفوز ويخرجون بتعادل

هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة ٢:٢
تقرير: مراسل خاص
سجل لبات يام: ايرز كورن (د٦٥) + شاي جباي (د٨٩)
سجل للطيبة: رغيد برانسي (د٥) + عامي فزانا (د٥٢)
استاد بات يام - ٦٠٠ متفرج
حكم المباراة: اوري بيطون
مستوى الاداء: متوسط

تركيب بات يام: يوسي كونفيني (٥)، يوسي يميني (٤)، شاي زهافي (٥)، شاي جباي (٥)، روعي يهودا (٦)، يوسي بالاس (٥)، شارون ميمر (٥)، درور ايتاح (٥)، ليئور سودمي (٦)، شالوم مايروفتش، (٤) (اريك شمونيلي - د٧٥)، يوسي جور نشتاين (٤) (ايرز كورن - د٦٥).

تركيب الطيبة: يانيف مزراحي (٥)، رامي ظاهر (٤)، بهجت عودة (٥)، عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٥)، محمد طلال مصاروة (٤) (عامي فزانا - د٤٦-٦)، صالح حصارمة - ابعد (د٦٠)، افي بن عزرا (٥)، (كميل برانسي - د٤٦ - ٥)، علاء عويضة (٤)، حنا فرهود (٦)، (ماهر مصاروة - د ٨٥)، رغيد برانسي (٦).

ماذا يمكن القول عن فريق، اعلن المسؤولون عنه، منذ بداية الموسم، انه سيصارع على بطاقة الارتقاء، يضم بين صفوفه نخبة من افضل لاعبي التعزيز في هذا الدوري، يرهب منافسيه في بداية كل مباراة، يتقدم عليهم بهدف او اثنين، ثم يخرج في النهاية متعادلاً، بصورة مخيبة للآمال؟؟.

هذا هو حال فريق هبوعيل الطيبة اليوم. بالامس وكما في الاسبوعين الماضيين، تقدم لاعبوه على مستضيفيهم من بات يام بهدفين جميلين حتى الدقيقة الخامسة والستين، لكنهم لم يحسنوا استغلال الموقف، فخرجوا في النهاية بنتيجة تعادل ٢:٢.

البداية كانت مشجعة، وبعد خمس دقائق كان حنا فرهود يسدد كرة قوية نحو مرمى بات يام ليصدها الحارس الى رغيد برانسي المتابع فيحولها الى الشباك. هذا الهدف منح لاعبي الطيبة كثيرا من المعنويات لكنهم لم يترجموا ذلك الى اهداف، وخاصة من قبل حنا فرهود ورغيد برانسي، حتى نهاية الشوط الاول.

مع بداية الشوط الثاني احدث المدرب لازارك تغيرا حيث اشرك عامي فزانا بدلا من محمد مصاروة وكميل برانسي بدلاً من بن عزرا، وبدا ان السيطرة ستكون طيباوية، خاصة بعد تمكن البديل فزانا من اضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٥٢، بعد تمريرة ذكية من رغيد برانسي. لكن الامر لم يدم طويلاً. ففي الدقيقة ٦٠ طرد الحكم لاعب الوسط صالح حصارمة بالبطاقة الصفراء الثانية لمخالفة ارتكبها. وهنا تغير الحال، حيث بدأ فريق بات يام يشن الهجمات لينجح البديل كورن في خطف الهدف الاول في الدقيقة ٦٥. وكان بوسع حنا فرهود ان ينهي المباراة عندما انفرد مع رغيد برانسي بالمرمى، الا انه فضل ان يتابع المشوار بدل ان يمرر فضاعت فرصة مؤكدة. هذا الامر قوبل بمحاولات من بات يام للتعادل، وكان ذلك في الدقيقة الاخيرة عندما نجح شاي جباي في استقبال كرة روعي يهودا ليحولها الى الشباك معلنًا النتيجة النهائية ٢:٢.

نتائج الدرجة القطرية

(الاسبوع السابع)

هبوعيل احمد مجد الكروم - مكابي شعرايم	تأجلت
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	٢:٢
مكابي اشكلون - بيتار شمشون تل -ابيب	صفر:صفر
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا	صفر:٢
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل اشكلون	صفر:صفر
هبوعيل عكا - هبوعيل رمات هشارون	٤:صفر

* اللائحة *

١. هبوعيل اشكلون	١١-٧	١١
٢. هبوعيل رعنانا	٧-٤	١١
٣. هبوعيل عكا**	٧-٢	٩
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت*	٥-٣	٩
٥. مكابي كفركنا***	٧-٤	٨
٦. هبوعيل بات يام	٥-٨	٧
٧. هـ رمات هشارون	٤-٧	٧
٨. هبوعيل الطيبة***	٨-٧	٦
٩. مكابي اشكلون*	٤-٤	٦
١٠. بيتار شمشون*	٨-٩	٦
١١. احمد مجد الكروم***	٤-٥	٤
١٢. مكابي شعرايم*	٥-١٤	٢

* مباراة ناقصة
** مباراتان ناقصتان
*** ثلاث مباريات ناقصة + وخصم نقطة من كفركنا

هبوعيل شباب كفركنا - مكابي طرعان ٢: صفر



ملعب كفركنا البلدي: ١٥٠ متفرج
مستوى الاداء: جيد من جانب كفركنا

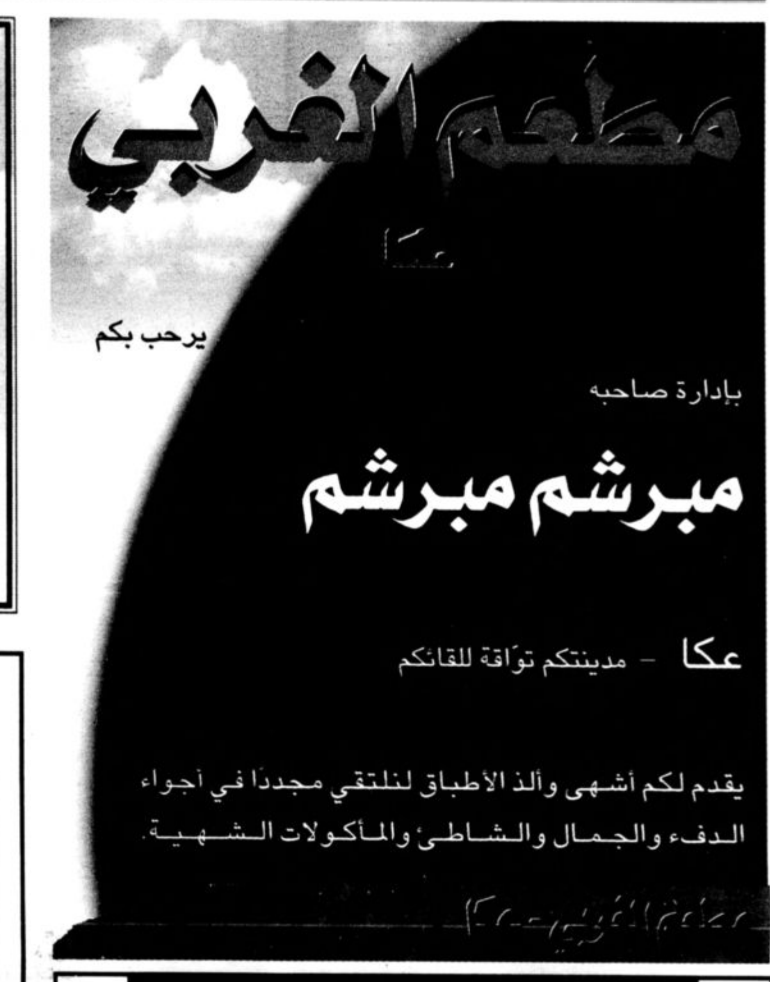
سجل لشباب كفركنا: فايد حسون (٥)، مأمون طه (٧٥) من ١١م.

حكم المباراة: فحيما تركيب هـ.كفركنا: منصور خالد، اياد امارة، فايد حسون، علي امارة، ياسين اسعد، خير الدين طه، شارن عمار، مأمون طه (ياسر خمايسي د/٨٨)، محمد خمايسي (جودات امارة د/٧٥)، محمد الواكد (طارق عباس د/ ٨٠)، يجنال الكسلاسي.

تركيب م. طرعان: ناصر نصار، سامر عدوي، علي عدوي، عمر زرعيني، علي سليم، نسيم طاهر، محمود زعبي، هشام صباح، ايمن ايوب، سامر عثمان وسامي مسعود، واشترك وائل عدوي كبديل.

مباراة رائعة قدمها بالامس لاعبو كفركنا، ولولا قلة الحظ والتركيز لكانت النتيجة اكبر من ذلك بكثير، الشوط الاول سنحت لهم عدة فرص ولكنهم لم يستغلوها جيداً لينتهي بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني كان الكناويون اكثر حدة امام المرمى. د/ ٥٠ ضربة حرة مباشرة لهبوعيل كفركنا عن بعد ٢٥ متراً ليسكنها فايد حسون في الشباك ١:صفر. د/ ٧٥ الدفاع الطرعاني يعرقل بجنال الكسلاسي داخل منطقة الجزاء، مأمون طه ينفذ بنجاح ضربة الجزاء من ١١م و٢:صفر نتيجة المباراة.



تهانينا الحارة

* الى الدكتور رائد عبد الحكيم راغب وزوجته د. رائدة حاج يحيى بمناسبة المولود الجديد

رامي

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة وأخوة الشعوب.

* تهانينا الحارة الى الرفيق

د. حسام عبد الرحيم عازم

وزوجته بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان وحصوله على رخصة العمل. قدمًا والى الامام ومبروك.

* والى الرفيق

د. صامد عبد القادر ظاهر

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان وحصوله على الرخصة ومزاولة مهنته. قدمًا والى الامام ومبروك.

* والى ميسون عبد الفتاح ابو راس بلعوم وزوجها خالد بلعوم بمناسبة المولودة الجديدة

بسمة

ولتعش في كنف والديها في ظل السلام واخوة الشعوب ومبروك.

الحزب والجبهة – الطيبة

بلدية الناصرة
دائرة الاملاك والمشتريات
سجل المزودين لسنة ٢٠٠٠/٢٠٠١
مناقصات صغيرة

١. تعلن بلدية الناصرة عن تمديد التسجيل لسجل المزودين/ المقاولين لسنة ٢٠٠٠/٢٠٠١ لغرض الاشتراك في المناقصات الصغيرة.

كل مزود / مقاول معني بذلك عليه تعبئة نموذج خاص مرفقًا معه كل المستندات المطلوبة. يمكن الحصول على النماذج في قسم المشتريات والتزويد في مكاتب البلدية منطقة العين، هاتف رقم ٦٤٥٩٢٠٥-٠٦.

– الطلبات تقدم في ظرف مغلق مسجل عليه «سجل المزودين/ المقاولين» الى قسم المشتريات والتزويد حتى موعد اقصاه ٢٠/١٢/٢٠٠٠.

البلدية غير ملزمة بقبول كل العروض.

رامز جرايسي – رئيس البلدية

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ١٢ تشرين الثاني وحتى ٣٠ تشرين الثاني

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة موسمية (٢)	فائدة سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد يوم المناقصة	مواعيد التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٣٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١١/٢٩	٠٠/١١/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض (RFP) رقم ٢٢٣/٩
لتنفيذ مسح ضوئي لارشيف الشركة

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء ثنائي المرحلة لتنفيذ مسح ضوئي لأرشيف الشركة.

شروط أولية للمشاركة في الطلب للحصول على عروض:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣٠٢٠١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ينبغي أن يستوفي العرض ايضا الشروط المذكورة في البند ١٨.٠ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال – يام ٥ حيفا، الطابق الاول غرفة ١٠٢ تلفون ٨٦٨٦٩٢٨-٠٤ أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ١٢/١١/٢٠٠٠ باستثناء أيام الأعياد.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٦٩٢٨-٠٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال– يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ١٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٢ تشرين الثاني حتى ١٦ تشرين الثاني

			يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق يوم	صرف/تحقيق مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٢٤١	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٥	٠١/٢/٢٨	١٠٥ أيام	١٠٠	٢٠٪
		١١١١	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٥	٠١/١١/٧	٣٥٧ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي		٠٣١٢	٠٠/١١/١٤	٠١/٣/٧	٠٢/٣/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		١١١١	٠٠/١١/١٥	٠٠/١١/١٦	٠١/١١/٧	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤) ١٤١١٠٠	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٥	❋	❋	٤٠	❋
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠١١٣٣٣	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٤	٠١/٢/١٣	٣ أشهر	٥	❋
		٠١١٣٥٣	٠٠/١١/١٦	٠٠/١١/١٦	٠١/٢/١٣	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠١١٣٣٢	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٤	٠١/٢/١٣	٣ أشهر	٥	❋
		٠١١٣٣٠	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٤	٠١/٥/١٥	٦ أشهر	٥	
		٠١١٣٥٢	٠٠/١١/١٦	٠٠/١١/١٦	٠١/٢/١٣	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤–٤٢٥٦، جليل ٤٨٠٨ –٤٨١٠، ٣٧٨٧.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الفوز الثاني في الغربة

مكابي طمرة - هبوعيل مجدال هعيمق ٢:١

• تقرير: فهمي دراوشة •

مباراة ضعيفة ومملة شهدها ملعب اكسال ظهر امس، حيث استضاف الفريق الطمراوي مباراته البيتية امام مجدال هعيمق، ويبدو ان اشراك عدد من الوجوه الجديدة كان له اثره، حيث لم يظهر بعد الانسجام الكافي بين اللاعبين في الشوط الاول لم نسجل اي حدث يذكر. وفي الشوط الثاني وبعد توجيهات مدرب مكابي طمرة باروخ ممان، تحسن الوضع نسبيا ممكن اللاعب الصاعد احمد عواد من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٦٠ بعد كرة لعبها له اريك شريكي. وفي الدقيقة ٨٨ نجح فريق مجدال هعميق في تسجيل هدف التعادل عن طريق افي كوهين. ولما اعتقد الجميع ان المباراة ستنتهي بالتعادل، تمكن ايهاب ياسين كابتن مكابي طمرة من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة ليخرج فريقه فائزاً بالنتيجة ٢:١.

تركيب مكابي طمرة: اشرف داموني، اوليج روستروفسكي، سرجي بوركوفتش، ايهاب ياسين، باسل خطيب، موسى ابو عيد، سامي ابو رومي، اريك شريكي، توفيق خطيب، يانيف برفر، احمد عواد. واشترك كبدلاء: عبد الله حجازي وباسل بشناق.

تركيب مجدال هعيمق: ساهر رحاميم، افي كوهين، حنان اوفنكارو، ايلي مزراحي، اريبه كوهن، موطي ادري، نداف غوطسمان، موطي جباي، ديكل دهان، موطي شاحم، رافي بوسكيلا.

حكم المباراة: جابي حوثيف على ملعب اكسال وشاهدها خمسون متفرجًا.

يوم لك ويوم عليك

مكابي عسفيا - هبوعيل كريات شمونة ٣:١

• تقرير: مراسل خاص •

بعد الاداء الجيد والفوز الخارجي في الاسبوع الماضي، عاد فريق مكابي عسفيا الى ملعبه البيتي ولكن هذه المرة في دالية الكرمل ليواجه خسارة غير متوقعة امام هبوعيل كريات شمونة.

لم يكن الفريق الضيف افضل اداء، لكنه احسن استغلال الفرص والاخطاء الدفاعية العسفاوية ليسجل ثلاثة اهداف كانت كفيلة باصراره الفوز والاقتراب من القمة.

البداية كانت سريعة، وفي الدقيقة الخامسة فات اوهاد رون الضيف بكرة مررها الى افي باس، الذي سجل. ردمكابي عسفيا جاء قبيل نهاية الشوط بخمس دقائق، عندما احتسب الحكم ضربة جزاء اثر عرقلة حنان اسد. انور حلبي تصدى للكرة وسجل هدف التعادل الذي انهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني ومن الدقيقة ٥٦ سجل انور حلبي هدفًا ذاتيًا في مرماه عندما حاول ابعاد الكرة من الضربة الركنية، الا انها خدعت الحارس ودخلت الشباك. وفي الدقيقة ٧٢، تصدى الضيف افي باس لكرة من ضربة حرة من ٢٠ متراً سددها قوية، ابعدها الحارس ايوب سابا من خط المرمى، الا ان الحكم احتسبها هدفًا فاثار جدلاً طويلاً، لكنه لم يغير رأيه، لتنتهي المباراة بالنتيجة ٣:١ لكريات شمونة.

مثل مكابي عسفيا: ايوب سابا، ايمن شخيدم، انور حلبي، ماهر حسون، اسامة مريح، عماد ابو ركن، رحيب حسون، نائل سابا، ايمن كيوف، فارس طويل وحنان اسد، واشترك محمود حجيرات.

تركيب كريات شمونة: فكرات، ايلوك، حياوي، تومر ميخائيل، ممان، زفيجي، افي افرا، افي باسي، يوسي ادري، اوهاد رون، جولدفينيجر، واشترك كبدلاء يوسي حزان، تساحي ايلوز وشارون ازولاي.

مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش ٢:صفر

* على ادارة هبوعيل حرفيش اعادة النظر والتفكير من جديد حول كل ما يتعلق بتركيبة الفريق وكادر اللاعبين، في المستوى الذي لعبه الفريق امس سيكون من الصعب عليه مواصلة الطريق في هذه الدرجة، على الادارة فحص امكانية ضم عدد من اللاعبين الجدد وبسرعة لكي يستطيعوا الارتقاء بهبوعيل حرفيش نتائج واداء.

يجب ان لا تخدعنا النتيجة ونعتقد ان اداء الفريق الضيف كان من دون التوقعات وانما اداء حرفيش كان ضعيفًا للغاية.

اهداف الطيرة سجلت في الدقائق (٣٤) من هدف ذاتي لعلاء ايوب و(٩٠) من قدم حاي بابا.

ملعب طيرة الكرمل: ١٠٠ متفرج.

حكم المباراة: دورو جيرو

تركيب حرفيش: اياد سلامة، علاء ايوب، حازم عرفات، عميد خير الدين، موطي بوجنيم (عنان شرف د/ ٦٠) خليل عبد الحق (فادي اسماعيل د/ ٦٠)، عماد سلامة، عبد الله عبيد، بدر بدر (يوسف عبد الحق د/ ٨٠)، عبد عبد الحق، وسام غانم.

باسل زريق

كأس آسيا للشباب: ايران - تايلاند والكويت - عمان في الافتتاح اليوم

* دبي - «و.ص.ف.» - تنطلق اليوم الاحد كأس الامم الآسيوية الـ٣٢ في كرة القدم للشباب (دون ١٩ عاما) التي تستضيفها ايران حتى ٢٦ تشرين الثاني الجاري، بمباراتين ضمن المجموعة الاولى، الاولى بين اصحاب الارض وتايلاند، والثانية بين الكويت وعمان.

وتشارك في البطولة عشرة منتخبات وزعت على مجموعتين تضم الاولى فضلا عن اطراف مباراتي الغد اليابان، فيما تضم الثانية الامارات والعراق وكوريا الجنوبية والصين وباكستان، ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص على ان يتأهل الفائزان الى المباراة النهائية.

يذكر ان قرعة كأس آسيا للشباب سجلت سابقة خطيرة بالنسبة الى الاتحاد الآسيوي الذي اضطر الى اعادتها بعد ان وقعت الكويت والعراق في مجموعة واحدة في البداية لسبب برره المسؤولون في الاتحاد بـ «السهو».

واحتج الاتحاد الكويتي على القرعة وطالب على هامش كأس آسيا ٢٠٠٠ في لبنان الشهر الماضي الاتحاد الآسيوي باحترام نص القرار الذي اتخذ العام الماضي في لوس انجليس القاضي بتجنب المواجهات الكويتية العراقية في الادوار الاولى للمسابقات الاسيوية، فاعيدت القرعة لابعاد المنتخبين.

ويعول المسؤولون في الاتحادات الاسيوية الوطنية على بطولة اسيا للشباب لبروز المواهب الفذة كما حصل في البطولة الماضية التي اقيمت في مدينة شنغ ماي التايلاندية عام ١٩٩٨، عندما لمع نجم اللاعب الياباني هيديتوشي ناكاتا المحترف حاليا في نادي روما الايطالي، والمهاجم الكوري الجنوبي لي دونغ غوك الذي تصدر ترتيب الهدافين في كأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان برصيد ٦ اهداف.

وتحمل كوريا الجنوبية الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس التي انطلقت عام ١٩٥٩ (٩ مرات)، وهي ستسعى الى الفوز باللقب للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي ٩٦ و٩٨ لكن ذلك لن يكون سهلا بوجود منتخبات قوية استعدت بشكل جيد.

وتضم البطولة اكثر من منتخب جيد كالعماني الذي يحقق نتائج باهرة دائما في مسابقات المراحل السنية، وهو يحمل لقب بطل كأس اسيا للناشئين (دون ١٦ عاما)، والكويتي والاماراتي والعراقي.

كما ان منتخبات اليابان وايران والصين تملك قاعدة كبيرة من اللاعبين القادرين على تقديم العروض والنتائج في هذه البطولة. وهنا برنامج البطولة:

- الدور الاول:

الاحد ١٢-١٠: ايران - تايلاند، وعمان - الكويت
الاثنين ١٣-١٠: كوريا الجنوبية - الصين، والامارات - باكستان
الثلاثاء ١٤-١٠: الكويت - ايران، واليابان - تايلاند
الاربعاء ١٥-١٠: باكستان - كوريا، والعراق - الصين
الخميس ١٦-١٠: اليابان - عمان، وتايلاند - الكويت
الجمعة ١٧-١٠: العراق - الامارات، والصين - باكستان
السبت ١٨-١٠: الكويت - اليابان، وعمان - ايران
الاحد ١٩-١٠: باكستان - العراق، والامارات - كوريا
الاثنين ٢٠-١٠: تايلاند - عمان، وايران - اليابان
الثلاثاء ٢١-١٠: الصين - الامارات، وكوريا - العراق

- الدور نصف النهائي:

الجمعة ٢٤-١٠: اول المجموعة الاولى - ثاني الثانية، واول الثانية - ثاني الاولى

- الدور النهائي:

الاحد ٢٦-١٠: مباراة تحديد المركز الثالث، والمباراة النهائية

نتائج الدرجة الاولى

الاسبوع الثالث

المنطقة الشمالية

هبوعيل كفركنا - مكابي طرعان	٢:صفر
مكابي عسفيا - هبوعيل كريات شمونة	٣:١
هبوعيل كفرسميع - مكابي ابناء شفاعمرو	صفر:١
هبوعيل الخضيرة - مكابي الخضيرة	٣:٢
مكابي طمرة - هبوعيل مجدال هعيمق	١:٢
م. طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش	٢:صفر
هبوعيل اكسال - هبوعيل شباب نحف	٢:١

المنطقة الجنوبية

اتحاد شباب يافا - مكابي يفنة	صفر:٢

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

١. هبوعيل شباب نحف	٨-٢	٩
٢. مكابي الخضيرةض	٩-٥	٩
٣. هبوعيل كريات شمونة	٨-٦	٧
٤. هبوعيل كفركنا	٦-٥	٦
٥. مكابي طمرة	٤-٣	٦
٦. مكابي طيرة الكرمل	٣-٤	٦
٧. هبوعيل كفرسميع	٥-٦	٣
٨. مكابي عسفيا	٥-٧	٣
٩. مكابي ابناء شفاعمرو	٤-٦	٣
١٠. هبوعيل مجدال هعيمق	٤-٦	١
١١. هبوعيل الخضيرة	٣-٥	١
١٢. مكابي طرعان*	٢-٤	١
١٣. هبوعيل حرفيش	١-٤	١
١٤. هبوعيل اكسال*	١-٣	صفر

*. مباراة ناقصة.

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦	توتو بلوس
×	٢
١	×
×	١
١	١
×	×
٢	٢
×	×
١	١
١	١
×	٢
×	×
٢	٢
×	×
١	١
٢	١٤ - -
٢	١٣ - -
١٦ - -	١٢ - ١٧
١٥ - ١	١١ - ١٤١
١٤ - ٢٦	١٠ - ٨٨٢
١٣ - ٣٠٨	
١٢ - ٢٤٥٨	

توتو تيكو

١، ٣، ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٣

٧ - ٨
٦ - ٢٩٥
٥ - ٢١٧٨
٤ - ٨٢٧٨

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد ولاتسيو في مجموعة واحدة

* نيقوسيا - و.ص.ف - اوقعت قرعة الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي اقيمت امس الاول الجمعة في جنيف ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ولاتسيو احد ابرز المرشحين لاحرازه في مجموعة حديدية الى جانب ليدز الانكليزي واندرلخت البلجيكي (المجموعة الرابعة).

ويحمل ريال مدريد الرقم القياسي في عدد الالقاب (٨ مرات)، في حين لم يسبق للاتسيو ان احرز اللقب. ولا يمكن الاستهانة بليدز خصوصا انه بلغ هذا الدور على حساب برشلونة الاسباني.

ولن تكون المجموعة الثانية التي تضم ميلان الايطالي وديبورتيفو كورونا الاسباني وباريس سان جرمان الفرنسي وغلطة سراي التركي اقل اهمية.

واذا كان الفريق الايطالي الذي احرز اللقب خمس مرات آخرها عام ١٩٩٤ مرشحا لاحتلال المركز الاول، فان المنافسة على البطاقة الثانية ستكون حامية الوطيس بين الفرق الثلاث الاخرى نظرا لتقارب مستواها.

وتصب الترشيحات في مصلحة بايرن ميونيخ الالماني وارسنال الانكليزي في المجموعة الثالثة على حساب ليون الفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي.

وتعتبر المجموعة الاولى الاسهل نسبيا اذ ضمت مانشستر يونايتد الانكليزي وفالنسيا الاسباني وباناثينايكوس اليوناني وشتورم غراتس النمساوي. ويبدو مانشستر وفالنسيا وصيف البطل الموسم الفائت في وضع يؤهلهما الى بلوغ الدور ربع النهائي.

وسبق لمانشستر ان التقى مع فالنسيا ومع شتورم غراتس الموسم الماضي ايضا.

وقد يخلط باناثينايكوس الاوراق خصوصا انه اخرج يوفنتوس الايطالي العريق من الدور الاول بفوزه عليه ٣-١.

ويتضمن الدور الثاني ست جولات ستقام في المواعيد التالية:

الجولة الاولى: ٢١ و٢٢ تشرين الثاني الحالي
الجولة الثانية: ٥ و٦ كانون الاول
الجولة الثالثة: ١٣ و١٤ شباط
الجولة الرابعة: ٢٠ و٢١ شباط .
الجولة الخامسة: ٦ و٧ آذار
الجولة السادسة: ١٣ و١٤ آذار

ويقام الدور ربع النهائي ذهابا في ٣ و٤ نيسان، وايابا في ١٧ و١٨ منه، والدور نصف النهائي ذهابا في ١ و٢ ايار وايابا في ٨ و٩ منه، اما المباراة النهائية فتجرى في ٢٣ ايار على ملعب سان سيرو في ميلانو.

برنامج الجولات الست في الدور الثاني

في ما يلي برنامج الجولات الست في الدور الثاني

الجولة الاولى

- الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني:
المجموعة الاولى:
مانشستر يونايتد - باناثينايكوس
فالنسيا - شتورم غراتس
المجموعة الثانية:
ميلان - غلطة سراي
باريس سان جرمان - ديبورتيفو كورونا
- الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني:
المجموعة الثالثة:
بايرن ميونيخ - اولمبياكوس
سبارتاك موسكو - ارسنال
المجموعة الرابعة:
ليدز يونايتد - ريال مدريد
اندرلخت - لاتسيو

الجولة الثانية

- الثلاثاء ٥ كانون الاول:
المجموعة الثالثة:
ارسنال - بايرن ميونيخ
سبارتاك موسكو - ليون
المجموعة الرابعة:
اندرلخت - لاتسيو
ليدز - ريال مدريد
- الاربعاء ٦ كانون الاول:
المجموعة الاولى:
باناثينايكوس - فالنسيا
شتورم غراتس - مانشستر يونايتد
المجموعة الثانية:
ديبورتيفو كورونا - ميلان
غلطة سراي - باريس سان جرمان

الجولة الثالثة

- ١٣ شباط:
المجموعة الثالثة:
بايرن ميونيخ - سبارتاك موسكو
ليون - ارسنال
المجموعة الرابعة:
ليدز - اندرلخت
ريال مدريد - لاتسيو
- ١٤ شباط:
المجموعة الاولى:
فالنسيا - مانشستر يونايتد
شتورم غراتس - باناثينايكوس
المجموعة الثانية:
غلطة سراي - ديبورتيفو كورونا
ميلان - باريس سان جرمان

الجولة الرابعة

- ٢٠ شباط:
المجموعة الاولى:
مانشستر يونايتد - فالنسيا
باناثينايكوس - شتورم غراتس
المجموعة الثانية:
ديبورتيفو كورونا - غلطة سراي
باريس سان جرمان - ميلان
- ٢١ شباط:
المجموعة الثالثة:
ارسنال - ليون
سبارتاك موسكو - بايرن ميونيخ
المجموعة الرابعة:
اندرلخت - ليدز
لاتسيو - ريال مدريد

الجولة الخامسة

- ٦ اذار:
المجموعة الثالثة:
ارسنال - سبارتاك موسكو
ليون - بايرن ميونيخ
المجموعة الرابعة:
لاتسيو - اندرلخت
ريال مدريد - ليدز
- ٧ اذار:
المجموعة الاولى:
باناثينايكوس - مانشستر يونايتد
شتورم غراتس - فالنسيا
المجموعة الثانية:
ديبورتيفو كورونا - باريس سان جرمان
غلطة سراي - ميلان

الجولة السادسة والاخيرة

- ١٣ آذار:
المجموعة الاولى:
مانشستر يونايتد - شتورم غراتس
فالنسيا - باناثينايكوس
المجموعة الثانية:
ميلان - ديبورتيفو
باريس سان جرمان - غلطة سراي
- ١٤آذار:
المجموعة الثالثة:
بايرن ميونيخ - ارسنال
سبارتاك موسكو - ليون
المجموعة الرابعة:
اندرلخت - ريال مدريد
ليدز - لاتسيو

كأس الاتحاد الاوروبي: ثلاث مواجهات ألمانية - إيطالية في الدور الثالث

* جنيف - و.ص.ف - اسفرت قرعة الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي سحبت امس الجمعة في جنيف عن ثلاث مواجهات المانية -ايطالية هي هرتا برلين مع انتر ميلان، وبارما مع تي اس في ميونيخ، وروما مع هامبورغ، في حين يواجه برشلونة الاسباني كلوب بروج البلجيكي، وليفربول الانكليزي اولمبياكوس اليوناني.

وستكون المواجهة قوية بين هرتا برلين وانتر ميلان خصوصا ان الاول يحتل المركز الاول في الدوري المحلي، في حين يمر انتر ميلان في مرحلة انعدام وزن كما انه بلغ هذا الدور بشق الانفس على حساب فيتيس الهولندي.

وتبدو كفة بارما وروما راجحتين نسبيا على حساب تي اس في ميونيخ وهامبورغ على التوالي.

ويلتقي برشلونة احد المرشحين الى احراز اللقب بعد خروجه من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا مع كلوب بروج في مباراة يبدو فيها مرشحا لبلوغ ربع النهائي.

ولن تكون مهمة ليفربول سهلة في مواجهة اولمبياكوس الذي خاض الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا ايضا وخرج هو الاخر.

ويعول ليفربول على قوة هجومية ضاربة تتمثل بمايكل اوين وروبي فاولر واميل هيسكي، في حين يعتمد اولمبياكوس على مهاجمه البرازيلي جيوفاني لاعب برشلونة السابق ومواطنه زي الياس في خط الوسط.

وفي ابرز المباريات الاخرى، يلعب رينجرز الاسكتلندي مع كايزرسلوترن الالماني، وفيينورد روتردام الهولندي مع جاره شتوتغارت الالماني، واسبانيول الاسباني مع بورتو البرتغالي.

وتقام مباريات الذهاب في ٢٣ الحالي، ومباريات الاياب في ٧ كانون الاول المقبل.

قرعة الدور الثالث

وسحبت ايضا في جنيف قرعة الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وجاءت كالتالي:

رينجرز (اسكتلندا) - كايزرسلوترن (المانيا)
اوسييك (كرواتيا) - سلافيا براغ (تشيكيا)
ايك اثينا (اليونان) - باير ليفركوزن (المانيا)
كلوب بروج (بلجيكا) - برشلونة (اسبانيا)
هرتا برلين (المانيا) - انتر ميلان (ايطاليا)
نانت (فرنسا) - لوزان (سويسرا)
الافيس (اسبانيا)- روزنبورغ (النروج)
فيينورد روتردام (هولندا) - شتوتغارت (المانيا)
بارما (ايطاليا) - تي اس في ميونيخ (المانيا)
بوردو (فرنسا) - فيردر بريمن (المانيا)
شاختيور دونتسك (اوكرانيا) - سلتا فيغو (اسبانيا)
ايندهوفن (هولندا) - باوك سالونيك (اليونان)
روما (ايطاليا) - هامبورغ (المانيا)
ليفربول (انكلترا) - اولمبياكوس (اليونان)
لوكوموتيف موسكو (روسيا) - رايو فاليكانو (اسبانيا)
اسبانيول (اسبانيا) - بورتو (البرتغال)

كأس الكؤوس العربية: الوحدات ينعش آماله بالمنافسة على احدى بطاقتي نصف النهائي

* الرياض - و.ص.ف - انعش الوحدات الاردني آماله بالمنافسة على احدى بطاقتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الهلال السعودي على استاد الملك فهد في الرياض حتى ٢١ تشرين الثاني الجاري، بفوزه على شباب المحمدية المغربي ١-صفر امس الاول الجمعة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل سفيان عبدالله الهدف في الدقيقة ٦٣.

وحصل الوحدات على اول ٣ نقاط بعد ان كان خسر مباراته الاولى امام النصر السعودي صفر-٣، فيما تجمد رصيد شباب المحمدية عند ٣ نقاط ايضا من فوزه على الريان القطري ٥-١ في الجولة الاولى الاربعاء الماضي.

النصر يتصدر المجموعة الاولى بفوزه على حامل اللقب ٣-صفر

* وتصدر النصر السعودي ترتيب المجموعة الاولى بفوزه على الاتحاد القطري حامل اللقب ٣-صفر امس الاول الجمعة في الجولة الثانية.

وسجل البرازيلي جونيور (٦٢ من ركلة جزاء) وماجد الدوسري (٨٦) وناصر الحلوي (٩٠) الاهداف الثلاثة.

ورفع النصر رصيده الى ٦ نقاط من فوزين متتاليين، الاول كان على الوحدات الاردني بالنتيجة ذاتها، والاخير صعد الى المركز الثالث بعد فوزه على شباب المحمدية المغربي، الذي تراجع الى المركز الثاني، ١-صفر اليوم ايضا.

واقترب النصر من حجز احدى بطاقتي المجموعة الى الدور نصف النهائي، وتبقى امامه مباراتان مع شباب المحمدية والريان القطري الثلاثاء والخميس المقبلين.

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ١١/١٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – الجبل الذهبي.
٩.٣٠ – زمن الوالدين.
١٠.٠٠ – بربار نحماد.
١٠.٢٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ – عالم الحيوانات.
١١.٠٥ – علوم.
١١.٣٠ – تضارب مصالح.
١٢.١٠ – في عين محققة.
١٢.٤٠ – أولاد الحارة.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – ديجمون.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – الحب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – فون فيزيون.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.١٥ – مسلسل أجنبي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – مسلسل أجنبي.
٢٢.٤٥ – مسلسل الغرفة المظلمة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج الأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – جلوس وقيام.
١١.١٥ – مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ – اصرح شي.
١٣.٠٠ – انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – ملف اتصالات.
١٥.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – أغاني.
١٨.٠٧ – الجليل الغربي.
١٨.٤٤ – ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ – ا لأخبار.
٢٠.٣٠ – الخزينة.
٢١.٤٥ – مسلسل أجنبي.
٢٢.٣٧ – رجال الانفاق.
٢٣.٠٠ – دارما ڤوچرچ.
١.٣٨ – برنامج ترفيهي.

نتائج اللوطو

في سحب اللوطو الاخير فازت الارقام التالية:

٤٤ ٣١ ٢٧ ١٦ ١٠ ٥

والرقم الاضافي ٢

نتائج السوبر بول

الرقم الفائز ٥٤٦٣٤٢

والحرف ג

حدث في مثل هذا اليوم

١٢ تشرين الثاني

١٩٤٠: ادولف هتلر يستقبل وزير الخارجية السوفييتي مولوتوف في المانيا.

١٩٦٤: اعلان جمهورية كينيا في نيروبي.

١٩٨١: بدء مناورات عسكرية امريكية مصرية مشتركة تعتبر اكبر مناورات تشهدها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك الوقت.

١٩٨٨: افتتاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورة غير عادية عقدت في الجزائر واطلق عليها اسم «دورة الانتفاضة».

حل اللغز الماضي

افقيا:
١. المتجمد الشمالي.
٢. لبان – قال.
٣. ان – اليا – براغ.
٤. باسمة – يأنا – الو.
٥. ين – ابوللو – رودس.
٦. ضيق . وعيدنا – يغل.
٧. أأسره – شادية – را.
٨. لتمن – نور الشريف.
٩. ي ي ي ي ي – قوا.
١٠. تا – ارى – ساء.
١١. ولى – وليد توفيق.
١٢. سجلتها – رمل – أمن.
١٣. طرطوس – ناو . ع ع.
١٤. وردة الجزائرية.

عموديا:
١. الابيض المتوسط.
٢. لبنانيات – الجو.
٣. ما – قسمي – الظر.
٤. تناما – رنين – تود.
٥. لتيوه – وهست.
٦. محب – وع – نيالا.
٧. ايلي شويري – نل.
٨. ام – الدار – ادراج
٩. هادنونا – تموز.
١٠. شق – ايل – حول.
١١. ماب – تشق – وا.
١٢. الراوي – روسيا.
١٣. الدغري – اقمعي.
١٤. يوغسلافيا – نعت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
نهاية هذا الاسبوع ستكون بداية انطلاقة جديدة بالنسبة اليك.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
مزاجك المتقلب يقف بينك وبين السعادة الحقيقية.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
ايام متوترة على الصعيد العاطفي تشغل قلبك لا عقلك!.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تدافع عن نفسك وأفكارك امام هجمة مفاجئة.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
اعصابك متينة لمواجهة البلبلة والتردد

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
اتصالاتك بالحبيب تثمر مفاجأة سارة .

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
كن حذراً وفكر جيداً قبل الاقدام على أي مشروع.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
ابحث عن الذين يحلون مشاكلك ولا يعقدونها

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
نظم حياتك لتتماشى مع الصعوبات الاقتصادية.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
حافظ على صداقاتك.. لكن لا تتكل عليها لحل مشاكلك.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
لا تكن متشائمًا ودع الامل دائمًا في قلبك.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
فترة لن تكون سهلة على الصعيد المهني.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، صافيًا وحاراً وتنخفض درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج .

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة .

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/١٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٧٦٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٥١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٢٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٢ – ٤.١٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

• اعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة

أفقيا
١. مدينة في الحجاز مرفأ المدينة المنورة – كائن حي وحيد الخلية يمكن رؤيته في المجهر ٢. ولد حديثًا – هدم – قلعة.
٣. نفس الاسم لمدينة عراقية ولأحد فروع نهر الفرات.
٤. أنشد مجزومة – أذل – انهض.
٥. نشاهد (مجزومة) – جهد – موسيقي الماني شهير لقب بابي الموسيقى الالمانية.
٦. سكب (معكوسة) – شيده – شعوب.
٧. زاول – مرتفع – يوضع على الثور.
٨. سائل غني بالكالسيوم – مشروب خفيف.
٩. شكل هندسي – شو ان.. (زعيم صيني).
١٠. مادة مكتوبة (معكوسة) – ساقط – فاصل.
١١. بلاد الشمس المشرقة (غير معرفة)، مينا، مصري انتصر فيه نلسون مع اسطول بونابارت سنة ١٧٩٨.
١٢. اسم حبيبة قيس بن الملوح (أشتهرت بحبها العذري).

عموديًا:
١. اسم ثلاثي لنبي واقليم في الصين ودولة اوروبية (غير معرفة) – غلال.
٢. احصل على (مجزومة) – من ادوات الفلاح – آلة نفخ موسيقية.
٣. منشور – جزيرة يونانية في المتوسط – للاستدراك.
٤. أنصف – لعن – شاهد.
٥. لاطف... الجليل وقرية لبنانية اشتهرت بمذبحتها.
٦. امرأة جاهلية اشتهرت بفصاحتها وشجاعتها وثقافتها.
٧. جهدوا وعملوا – للتعريف – أسود.
٨. أحذر – والد (معكوسة).
٩. يشتاق – تحفظ فيه الصور.
١٠. يصمم معكوسة – عاصمة الجزيرة في ٣ عمودي – برد.
١١. يصيت الحمار.. زيادة (كاتبة ولدت في الناصرة) – يسلم.
١٢. للتأوه – مهدمه – جوهرة (او محمد الـ...).



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في الممتازة

نقطة خارجية ثمينة للاخاء في رمات غان

في القطرية

مكابي كفركنا يواصل مسيرة الانتصارات وتعثر هبوعيل الطيبة

(الاسبوع الرياضي)

المصورون الصحفيون في الانتفاضة.. في مواجهة الموت.. وتوثيقه

• اصابة ٢١ صحفيا.. يهربون من رصاص الاحتلال.. ومن تطفل الاطفال •

• بقلم: غيليوم بونيه •

* اصبح الصحافيون الذين «يغطون» الانتفاضة الفلسطينية، ولا سيما المصورون منهم، مثلهم مثل راشقي الحجارة الفلسطينيين، اهدافا معرضة للرصاص.

فقد اصيب مصور فرنسي يعمل لوكالة اسوشيتد برس الامريكية برصاصة حية في فخذه اطلقها جندي اسرائيلي ولكن اصابته كانت طفيفة.

وقال لوران ريبور الذي كان في آخر يوم من مهمته في غزة «لقد كنت محظوظا لان الرصاصة اصطدمت بجدار قبل ان تصيبني».

وتعذر على المصاب الممد في سريره معرفة ما اذا كان الجيش الاسرائيلي «استهدفه عمدا» ام لا.

واضاف «لقد كنت في الحقيقة قريبا من الشبان الفلسطينيين. لكن الاسرائيليين الذين يستخدمون بنادق مجهزة بمنظار كانوا يرون بوضوح انني صحافي ولم يترددوا في اطلاق النار».

الا ان ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي قالت في ردها على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية ان الامر لا يمكن ان يكون الا حادثا. واضافت «لم تكن سوى رصاصة طائشة» مؤكدة ان الجيش لا يمكن ان يكون اطلق الرصاص عليه عمدا.

وبحسب اتحاد الصحافيين الفلسطينيين فقد بلغ عدد الصحافيين الذين اصيبوا بجروح منذ بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول اربعة وعشرين صحافيا محليا واجنبيا.

وكان اخطر حادث تعرض له صحافي وقع في في ٢١ تشرين الاول الماضي في رام الله عندما اصيب المحقق في مجلة باري ماتش، جان ماري بورجيه، برصاصة في رئته اليسرى.

ويتكرر السيناريو نفسه تقريبا صبيحة كل يوم: يتوجه صائدو الصور مسلحين بكاميراتهم الى «اصطياد الاخبار» اولا لمعرفة مكان وقوع المواجهات. وعندما يصلون الى المكان يبدأون بالمراقبة مستخدمين المناظير احيانا ومكتفين بالعدسات المكبرة لكاميراتهم احيانا اخرى.

ويختصر كريستوف سيمون مصور وكالة الصحافة الفرنسية الوضع بقوله «نتحقق من اتجاه الهواء، من اجل تحاشي الغاز المسيل للدموع. نرصد من يطلق الرصاص واي نوع من الرصاص: الرصاص المطاطي ام الرصاص الفولاذي ام الرصاص الحي. ثم نبدأ العمل».

ولكن لا شيء سهل على الارض. فما يمكن الاختباء وراءه اصبح نادرا لان الجيش الاسرائيلي غالبا ما قام بعمليات جرف فاقتلع الاشجار وهدم المنازل التي كان الشبان الفلسطينيون يختبئون وراءها لمهاجمة الجنود. ولا يوجد احيانا سوى اشجار الزيتون للاختباء وراءها.

ورغم الخطر يرى المصورون انفسهم مضطرين للعمل على ابعاد الاطفال الذين يلحقون بهم كظلهم للمس آلات التصوير التي يحمونها او امطارهم بالاسئلة. ثم يسعى المصور الى وضع نفسه قدر المستطاع في «المرمى» اي ان يوجه عدسته نحو المكان الذي يستهدفه راشقو الحجارة.

ومن اجل تحقيق هدفه لا يتردد المصور في الاقتراب قدر المستطاع من مكان الحدث. ويقول كريس اندرسن، الكندي الذي يعمل مصورا لدى «نيويورك تايمز ماغازين»، والذي يقترب، معتمرا خوذة ولكن بدون سترة واقية من الرصاص، الى مسافة مترين من الشبان الفلسطينيين، ما يجعله في مرمى نيران الاسرائيليين، «ابحث احيانا عن صورة حميمة جدا تطغى فيها المشاعر على الخبر».



• الصحفي الفلسطيني يتعرض للضرب الوحشي من جنود واوباش المستوطنين •

ويوضح «لا اريد ان اموت، ولا اعتبر نفسي شجاعا، ولكنني اخسر الاساسي اذا لم اذهب الى الجبهة».

وكثيرا ما تملك الخوف الشديد العديد من الصحافيين. فهذه كانت حال طلال ابو رحمة، مراسل التلفزيون الفرنسي «انتين ٢» الذي صور بكاميرته في ٣٠ ايلول في قطاع غزة مشاهد مقتل الطفل محمد الدرة (١٢ سنة) المؤثرة التي هزت العالم. ويقول ابو رحمه «لقد رأيت الموت مداهما. ولكن هذا هو العمل الصحافي فاما تقبله واما تتخلى عنه».

وهذه هي الحال ايضا، منذ ١٣ سنة، بالنسبة الى فايز نور الدين مصور وكالة الصحافة الفرنسية في قطاع غزة. فقبل اسبوع وقع نور الدين بين نارين برفقة اربعة صحافيين آخرين اصيب احدهم ويعمل لشبكة «سي ان ان» في بطنه.

ويقول نور الدين بقلق «منذ بضعة ايام اشعر انني اصبحت هدفا. وبالطبع فقد ازداد خوفي لا سيما وان الجنود يستخدمون الان كواتم الصوت لاطلاق النار».

إصابة صحفية امريكية بنيران الجيش الاسرائيلي في بيت لحم

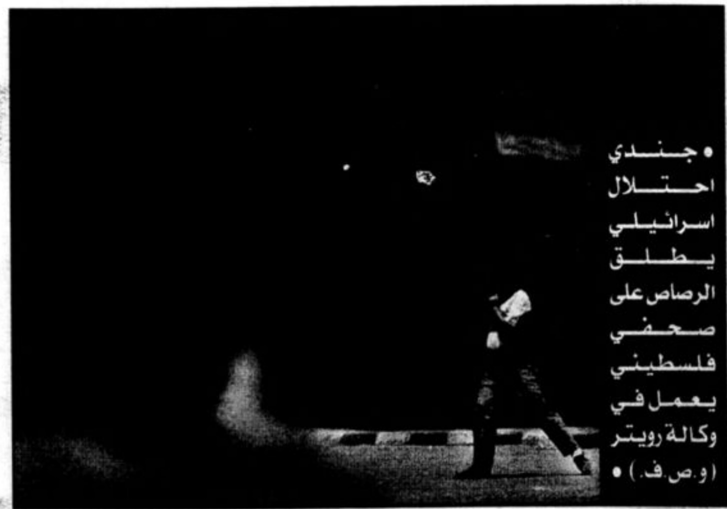
* بيت لحم – «وفا» – أصاب أمس السبت جنود الاحتلال الاسرائيلي بنيران أسلحتهم صحفية امريكية أثناء عملها في بيت لحم.

وأصيبت الصحفية بولا موناكوف (٣٦ عامًا) وتعمل لدى وكالة «أنباء اسوشييتد برس» العالمية، أثناء تغطيتها للمواجهات التي دارت أمس في محيط مسجد بلال بن رباح.

وأدخلت الصحفية الامريكية الى «مستشفى بيت جالا الحكومي» لاجراء عملية جراحية لها اثر اصابتها برصاص حي في الحوض.



• صورة من الانتفاضة •



• جندي احتلال اسرائيلي يطلق الرصاص على صحفي فلسطيني يعمل في وكالة رويتر (و.ص.ف.)